

واقع استخدام تطبيقات صحافة الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية

دراسة تحليلية لآراء عينة من الصحفيين الرياضيين الجزائريين في الفترة 2025/4/1—2025/3/1

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص صحافة واتصال رياضي

تحت اشراف الأستاذ محمد بوحوالي

من اعداد الطالبة دعاء سعدون

اعضاء اللجنة المناقشة

1-الرئيس: د ايمان مختاري

2-المشرف: د محمد بوحوالي

3-المناقش: د رفيق بن شريف

السنة الجامعية 2025/2024



National School of Journalism and Media Sciences
Department of Journalism

**The Reality of Using Mobile Journalism Applications in Sports
Media Coverage**

**An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Algerian Sports
Journalists from March 1, 2025 to April 1, 2025**

**A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Master's
Degree in Information and Communication Sciences
Specialty: Sports Journalism and Communication**

**Prepared by: Student Douaa
Sadoun**

**Supervised by: Professor Mohamed
Bouhouali**

Thesis Defense Committee Members:

- 1-president: Dr Imene MOUKHTARI
- 2-supervisor: Dr Mouhamed BOUHOUALI
- 3-discussor: Dr Rafik BENCHARIF

Academic Year: 2024/2025

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، وسخر لي من الأسباب والظروف ما جعلني أبلغ هذه المرحلة من مشواري العلمي.

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى كل من كان له دور، مباشر أو غير مباشر، في إنجاز هذه المذكرة الموسومة بـ "واقع استخدام تطبيقات صحافة الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية"، والتي هي محطة مهمة في تكويني الأكاديمي في تخصص الصحافة والاتصال الرياضي.

أتوجه بأسمى عبارات التقدير والامتنان إلى أستاذي المشرف محمد بوحوالي على ما قدمه من دعم أكاديمي، وتوجيه علمي دقيق، ونصائح ثمينة كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى جميع أساتذة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الذين لم يخلوا علينا بعلمهم وخبراتهم، وساهموا في بناء شخصيتنا العلمية والعملية في ميدان الإعلام.

كل الشكر والتقدير أيضاً لإدارة المدرسة وطاقمها الإداري والتقني، ولكل الزملاء والزميلات الذين شاركوني هذا المسار الجامعي، وخلقوا من بيئة الدراسة فضاءً محفزاً على الاجتهاد والتطور.

ولا يفوتني أن أرفع أسمى آيات العرفان والامتنان لعائلي الكريمة، على دعمها اللامحدود، دعائها المتواصل، وصبرها الكبير، فكانت خير سند ومعين في كل المراحل.

لكم مني جميعاً كل الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح.

إهداء

"وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على نعمة الوصول، بعد طريق طويل دامت سنواته ثمانية عشر عامًا، حملتُ فيها حلمًا، وكافحتُ من أجله، وعشتُ كل يومٍ على أمل أن أرفع هذا العمل بين يديّ وأقول: "لقد وصلت"... أهدي ثمرة هذا الجهد ونتيجة هذا الطريق الطويل إلى من كانوا النور في كل محطاته...

إلى روح والدي الغالي،

إليك يا من رحلت عني جسدًا، وبقيت في دعائي وذاكرتي وحنيني حيًّا لا يموت...
أهديك هذا الإنجاز الذي لطالما حلمت أن تراه، أسأل الله أن يجعل هذا العمل نورًا في قبرك على أمل أن أكون فخرًا لك
كما كنت فخرًا لي دومًا...

إلى أُمِّي الحبيبة،

يا من كنتِ السند حين انكسر ظهري، والنور حين أظلمت خطواتي...
كافحت من أجلي بصبر الأنبياء، ووهبتني من عمرك وتعبك وسهرك ما لا يُقدَّر بثمن...
هذا النجاح هو ثمرة تضحيتك، وسأظل أذكر دومًا أنني وصلت لأنكِ آمنتِ بي يومًا حين كنت أشكّ في نفسي.

إلى أختي الغالية،

رفيقة دربي وسندي في كل لحظة ضعف...
كنتِ حاضرة في صمتي وضجري، دفعْتيني حين تراجعت، واحتوتيني حين احتجتُ كنفًا لا يُخذل...
أهديكِ هذه اللحظة لأنكِ كنتِ فيها دائمًا، ولو لم تكوني تظنين ذلك.

إلى كل من دعمني ولو بكلمة، إلى كل من آمن بقدرتي على بلوغ هذا الدرب...

إليكم جميعًا أهدي ثمرة هذا التعب، وها أنا أضع بين أيديكم هذه المذكرة كتاج أخير في مسار بدأ بخطوة... وها هو يصل اليوم إلى قِمَّتِهِ.

ملخص الدراسة

تتناول هذه المذكرة موضوع واقع استخدام صحافة الموبايل في مجال الإعلام الرياضي في الجزائر من خلال تسليط الضوء على الكيفية التي يعتمد بها الصحفيون الرياضيون على الهواتف الذكية كأداة رئيسية للتغطية الفورية والمباشرة للأحداث الرياضية. وتهدف الدراسة إلى تحليل أنماط الاستخدام، واستجلاء دوافع الاعتماد، والتعرف على التحديات الميدانية والفرص المهنية التي توفرها هذه الصيغة الإعلامية الرقمية بما يسمح بفهم أعمق لتحول الممارسة الصحفية نحو نموذج أكثر مرونة وسرعة وتفاعلية.

لقد أصبحت صحافة الموبايل خيارًا استراتيجيًا لدى عدد متزايد من الصحفيين، بفضل ما تتيحه من إمكانيات تصوير وتحرير ونشر لحظي للصور والفيديوهات من قلب الحدث، ما يُعزّز دقة التغطية ويُقوّي تفاعل الجمهور مع مجريات الأحداث الرياضية بشكل فوري. وفي هذا السياق تُبرز الدراسة أن الهاتف الذكي لم يعد أداة مساعدة فقط بل تحوّل إلى منصة إنتاج إعلامي متكاملة تتماشى مع إيقاع العصر الرقمي ومتطلباته المهنية.

ورغم الإمكانيات الواسعة التي تتيحها صحافة الموبايل، فإن واقع استخدامها في الجزائر لا يزال يواجه تحديات متعددة، في مقدمتها ضعف البنية التحتية الرقمية، لا سيما على مستوى جودة الإنترنت، إلى جانب غياب التكوين المتخصص في توظيف التطبيقات والمعدات والمرافقة لهذا النوع من التغطية. وقد أظهرت نتائج التحليل الميداني أن معظم الصحفيين يعتمدون على الموبايل بشكل كلي أو جزئي، لكنهم يفتقرون غالبًا إلى دعم مؤسسي حقيقي أو إلى تأهيل مهني منتظم، ما يُعرضهم لصعوبات تنظيمية وقانونية، خاصة خلال التغطيات الرسمية.

وفي مقابل هذه التحديات، تُقدّم صحافة الموبايل بديلاً أكثر مرونة وتفاعلاً مقارنةً بالأساليب التقليدية، التي وإن كانت توفر جودة بصرية وصوتية عالية، إلا أنها تفتقر إلى السرعة والانسائية التي يتطلبها العمل الميداني اليوم.

صحافة الموبايل تُشكّل رافعة مهمة لتطوير الإعلام الرياضي في الجزائر شريطة أن يتم دعم هذا التحول بإرادة مؤسسية واضحة، ومراجعة تشريعية مواكبة، بالإضافة إلى إطلاق برامج تكوين شاملة ومستمرة تشمل الصحفيين المحترفين وطلبة الإعلام على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: -التطبيقات الرقمية -صحافة الموبايل -التغطية الاعلامية الرياضية -الموبايل -

Study summary

This thesis addresses the reality of mobile journalism (MoJo) use in the field of sports media in Algeria, with a focus on how sports journalists increasingly rely on smartphones as primary tools for real-time coverage of sporting events. The study aims to explore usage patterns, motivations behind adoption, on-the-ground challenges, and the professional opportunities offered by this emerging digital journalism model—contributing to a deeper understanding of the ongoing shift toward a more flexible, rapid, and interactive journalistic practice.

Mobile journalism has become a strategic choice for many journalists, due to its ability to capture, edit, and instantly publish images and videos directly from the scene, thereby enhancing the accuracy of coverage and fostering continuous engagement between journalists and the public. The findings suggest that the smartphone is no longer merely a supplementary tool, but has evolved into a fully integrated media production platform, well-suited to the pace and demands of the digital age.

Despite its significant potential, the implementation of mobile journalism in Algeria still faces several structural and professional obstacles, chiefly among them the weakness of digital infrastructure, particularly in terms of internet connectivity, and the lack of specialized training in mobile journalism tools and techniques.

Field data revealed that most journalists rely on smartphones either fully or partially for sports coverage, yet often without adequate institutional support or formal training. This exposes them to technical, organizational, and even legal challenges, especially during official or high-profile events.

On the other hand, mobile journalism provides a more dynamic and interactive alternative to traditional methods, which—while offering higher audio-visual quality—lack the speed and flexibility required in modern field reporting.

mobile journalism represents a vital instrument for the development of sports media in Algeria, provided it is supported by institutional commitment, updated regulatory frameworks, and the launch of comprehensive and continuous training programs for both working journalists and media students .

Keywords: – Digital applications – Mobile journalism – Sports Media coverage – Mobile –

خطة الدراسة

مقدمة

I. الاطار المنهجي

1- الاشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- أسباب اختيار الدراسة

7- المفاهيم و المصطلحات

8- منهجية الدراسة

9- أدوات الدراسة

10- مجتمع البحث و عينته

11- الدراسات السابقة

II. الاطار النظري

تمهيد للاطار النظري

الفصل الاول: صحافة الموبايل

تمهيد

المبحث الاول: مدخل الى صحافة الموبايل

المبحث الثاني: الموبايل اساس صحافة الموبايل

المبحث الثالث: صحافة الموبايل في الجزائر

الفصل الثاني: الاعلام الرياضي

تمهيد

المبحث الاول: مدخل الى الاعلام الرياضي

المبحث الثاني: انواع و اهداف الاعلام الرياضي

المبحث الثالث: الاعلام الرياضي في الجزائر

- قائمة المراجع

III. الاطار التطبيقي:

تمهيد للاطار التطبيقي

- تمهيد
- عرض و تحليل الجداول
- نتائج الدراسة
- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

الخاتمة

مقدمة

شهد العالم تطورات تقنية غير مسبقة خلال العقود الأخيرة حيث لم يعد الإنترنت مجرد وسيلة اتصال، بل تحول إلى منصة شاملة تغذي مختلف مجالات الحياة وغيّرت الأساليب التقليدية في الإعلام بشكل جذري. مع انتشار الإنترنت عالي السرعة، أصبحت المعلومات في متناول الجميع، وأتاحت تكنولوجيا الموبايل المزودة بكاميرات متطورة وتطبيقات تحرير قوية إمكانيات ضخمة للإعلام الرقمي الذي أحدث تحولاً ملحوظاً في الصحافة فقد تطورت الصحافة التقليدية التي كانت تعتمد بشكل كبير على الوسائل المطبوعة والقنوات التلفزيونية، إلى صحافة رقمية تتسم بالسرعة في نقل المعلومات وإتاحة التفاعل مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي والمدونات ومواقع الأخبار الإلكترونية.

ومن بين هذه التحولات البارزة، ظهرت صحافة الموبايل كوسيلة جديدة وغير مكلفة تعتمد على الهواتف المحمولة كأدوات أساسية لإعداد ونقل المحتوى الصحفي بسرعة ومرونة. أصبح بإمكان الصحفيين تغطية الأحداث لحظة بلحظة باستخدام كاميرات هواتفهم ما يلغي الحاجة لمعدات ثقيلة ويخفض التكاليف، بينما يتيح وصولاً أسرع للجمهور من خلال نشر الأخبار على منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الأخبار. ساعدت صحافة الموبايل في خلق نوع جديد من الصحفيين الذين يمكنهم التواجد في أي حدث، بل وأحياناً قبل وصول فرق الإعلام التقليدية.

وفي الجزائر، حققت صحافة الموبايل انتشاراً كبيراً نظراً للإقبال المتزايد على الهواتف الذكية وارتفاع معدل استخدام الإنترنت، خصوصاً بين الشباب فبفضل الأدوات الرقمية والبنية التحتية المتطورة نسبياً في المدن الكبرى، باتت صحافة الموبايل وسيلة أساسية لتغطية الأخبار في الوقت الفعلي، وهو ما نراه جلياً في تغطية الأحداث الرياضية التي تتمتع بشعبية كبيرة في الجزائر. فعلى سبيل المثال، يمكن للصحفيين الرياضيين عبر صحافة الموبايل تقديم تغطية مباشرة للمباريات أو الفعاليات، ونقل لحظات مهمة للجمهور دون تأخير مما يعزز تجربة المشجعين ويعطيهم فرصة متابعة أخبار فرقهم المفضلة أولاً بأول.

لكن مع هذه الفرص تأتي تحديات تواجه صحافة الموبايل في الجزائر، لاسيما أن بعض المناطق ما زالت تعاني من ضعف في البنية التحتية للاتصالات حيث تشهد الإنترنت انقطاعات أو ضعف في السرعة مما يؤثر على قدرة الصحفيين على نقل الأخبار مباشرة من بعض المواقع. كما يتطلب التحول نحو صحافة الموبايل تأهيلاً وتدريباً للصحفيين على استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة وتجنب العيوب المحتملة مثل جودة الصورة والصوت مقارنةً بالكاميرات الاحترافية.

رغم هذه التحديات، تعكس صحافة الموبايل تطورًا إيجابيًا في الإعلام الجزائري وتفتح المجال لمزيد من الشمولية والتفاعل، حيث يمكن للمواطنين لا سيما الشباب، التفاعل مع الأحداث والمشاركة في تغطيتها مما يدعم حرية الإعلام ويعزز وعي المجتمع بالأحداث الجارية.

الإطار المنهجي للدراسة

- اشكالية البحث
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- اهمية الدراسة
- اهداف الدراسة
- اسباب اختيار الموضوع
- المفاهيم و المصطلحات
- منهجية الدراسة
- ادوات الدراسة
- مجتمع و عينة الدراسة
- الدراسات السابقة

- إشكالية الدراسة

صحافة الموبايل هي نمط حديث من الصحافة يعتمد على الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة لنقل الأخبار والأحداث بشكل فوري. تتيح هذه الوسيلة للصحفيين نقل المعلومات بسرعة فائقة حيث يمكنهم التقاط الصور وتسجيل الفيديوها والنصوص ونشرها مباشرة عبر الإنترنت مما يجعلها أداة ملائمة للإعلام الرقمي المعاصر. وتعتبر صحافة الموبايل خيارًا اقتصاديًا مقارنةً بالأساليب التقليدية حيث تستغني عن المعدات الكبيرة وتتيح التغطية من أي مكان دون تعقيد.

في مجال الإعلام الرياضي، ساهمت صحافة الموبايل في إحداث نقلة نوعية من خلال تعزيز الطابع التفاعلي والفوري للتغطية الرياضية. على الصعيد العالمي يعتمد الصحفيون على الهواتف المحمولة لتغطية المنافسات من قلب الملاعب ومشاركة ردود الأفعال عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما أتاح للجماهير متابعة الأحداث الرياضية لحظة بلحظة سواء كان ذلك لمتابعة لحظات الفوز أو لالتقاط ردود أفعال اللاعبين والمشجعين. وتوفر تقنيات البث المباشر أصبحت صحافة الموبايل وسيلة رئيسية لتحقيق التواصل السريع والمباشر بين الصحفيين والجماهير.

أما إذا تمعنا في الجزائر، ومع ارتفاع استخدام الهواتف الذكية وانتشار الإنترنت برزت صحافة الموبايل كوسيلة هامة في تغطية الأحداث الرياضية لا سيما كرة القدم التي تملك قاعدة شعبية واسعة. يُعتمد عليها في توثيق المباريات ونقل اللحظات المهمة للجماهير مما أتاح تغطية فورية للأحداث المحلية والدولية. ورغم التحديات مثل ضعف جودة الإنترنت في بعض المناطق وقلة التدريب على المهارات التقنية أصبحت صحافة الموبايل أداة أساسية تلبي احتياجات الجمهور في التغطية السريعة والتفاعلية.

نجد أيضا انه تعتمد الصحافة الرياضية على المرونة والسرعة التي توفرها صحافة الموبايل لنقل الأحداث مما يعزز من تجربة المتابعين ويزيد من تفاعلهم مع الأحداث الرياضية. بفضل هذه الوسيلة يستطيع الصحفيون تغطية المباريات مباشرة، ونقل لحظات التفاعل من اللاعبين والمشجعين مما يجعل التغطية الرياضية أكثر حيوية وشمولية ومنه يمكننا طرح اشكالية ما هو واقع استخدام صحافة الموبايل في التغطية الإعلامية الرياضية عند الصحفيين الجزائريين ؟

- تساؤلات الدراسة

في ظل التطورات التقنية السريعة وانتشار الهواتف الذكية أصبحت صحافة الموبايل أداة فعالة وضرورية في المشهد الإعلامي المعاصر خاصة في مجال الإعلام الرياضي الذي يتطلب سرعة نقل الأحداث وتفاعل الجمهور مع المباريات والفعاليات الرياضية. أتاحت صحافة الموبايل للصحفيين القدرة على تغطية الأحداث الرياضية بشكل فوري مما يساهم في تلبية تطلعات الجمهور ومتابعة كل لحظة بشكل مباشر وتفاعلي. ورغم مزايا هذه الوسيلة الحديثة لا يزال استخدامها يواجه تحديات تتعلق بجودة التغطية، سرعة الاتصال بالإنترنت، ومهارات الصحفيين في التعامل مع التقنيات الجديدة.

وبناءً على هذه المتغيرات، تبرز تساؤلات هامة حول واقع استخدام صحافة الموبايل في التغطية الإعلامية الرياضية، منها:

- ماهي فاعلية صحافة الموبايل في تقديم تغطية دقيقة ؟
- ما هو الفرق بين التغطية الإعلامية التقليدية والتغطية عبر صحافة الموبايل في المجال الرياضي؟
- ما هي التحديات التي تواجه الصحفيين الرياضيين في استخدام صحافة الموبايل ؟

- فرضيات الدراسة

- يساهم تكوين الصحفيين في مجال صحافة الموبايل في تحسين سرعة و دقة التغطية الاعلامية للأحداث الرياضية
- التطور التكنولوجي الذي تشهده وسائل الاعلام الجزائرية لعب دورا في زيادة الاعتماد على التطبيقات الرقمية في التغطيات الاعلامية بما فيها صحافة الموبايل

- أهمية الدراسة

- تسلط الضوء على دور صحافة الموبايل كأداة حديثة في التغطية الإعلامية الرياضية، بما يلي متطلبات العصر الرقمي.
- تساهم في فهم كيفية استخدام صحافة الموبايل لتلبية احتياجات الجمهور من التغطية المباشرة والتفاعل الفوري مع الأحداث الرياضية.

- تبرز الفرص التي توفرها صحافة الموبايل في الإعلام الرياضي، بما في ذلك السرعة والتكلفة المنخفضة وسهولة الوصول.
- توضح التحديات التي يواجهها الصحفيون في الجزائر، مثل ضعف البنية التحتية للاتصالات وصعوبات التأقلم مع التقنيات الرقمية.
- توفر أساساً علمياً يساهم في تطوير الإعلام الرياضي وتحسين جودة التغطية عبر الموبايل. تحسين كفاءة الصحفيين من خلال استخدام تقنيات حديثة.

- أهداف الدراسة :

- دراسة كيفية اعتماد الصحفيين الرياضيين على الهواتف الذكية والأدوات التكنولوجية في التغطية.
- الفوائد والقيود التي تواجه الصحفيين الرياضيين في استخدام صحافة الموبايل
- تحليل دور صحافة الموبايل في التغطية الإعلامية الرياضية وفهم مدى تأثيرها على سرعة نقل الأحداث وتفاعل الجمهور.
- تقييم فعالية صحافة الموبايل في تقديم تغطية رياضية دقيقة وشاملة مقارنة بالوسائل التقليدية.
- استكشاف مدى استعداد الجمهور الرياضي في الجزائر للتفاعل مع المحتوى المقدم عبر صحافة الموبايل.

- أسباب اختيار موضوع الدراسة

1. الأسباب الذاتية.

II. اهتمامي الشخصي بتطور الإعلام الرقمي ورغبتني في فهم كيفية استخدام التقنيات الحديثة، مثل صحافة الموبايل، في التغطية الإعلامية.

III. سبق و ان قمت دورة تكوينية حول صحافة الموبايل و التقنيات الحديثة في التغطية الاعلامية

IV. قناعتي بأن صحافة الموبايل توفر حلولاً جديدة ومبتكرة لتحسين الإعلام الرياضي، وتتيح الفرصة لإيجاد استراتيجيات فعالة تتغلب على القيود التقليدية.

2. الأسباب الموضوعية.

I. أهمية التكنولوجيا في الإعلام الحديث

II. تزايد الاعتماد على صحافة الموبايل في التغطية الرياضية:

III. دراسة تأثير صحافة الموبايل على المؤسسات الإعلامية:

- المفاهيم و المصطلحات

يفضي المجال المعرفي الذي تطرقه أي دراسة في الغالب إلى تحديد طبيعة ونوع المفاهيم التي من المحتمل أن تتعامل معها هذه الدراسة، حتى تساعد أي قارئ سواء مختص أو غير مختص على فهمها وعليه تحتاج دراستنا على تحديد مفاهيم المصطلحات المكونة لموضوع دراستنا، صحافة الموبايل، التغطية الاعلامية الرياضية للتطبيقات الرقمية، الاستخدام، الموبايل،

(1) الموبايل

لغة : يعرفه قاموس OXFORD بأنه الهاتف الخلوي أو النقال ولديه وظائف جهاز الحاسوب، ويمكن استخدامه للوصل إلى الحاسوب

اصطلاحا : يعرفه "فضيل دليو" على أنه: "عبار عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة، ونظرا إلى طبيعة مكوناته الالكترونية واستقلاليته العملية (عدم ارتباطه المادي المباشر) فقد يوصف بالخلوي، أو الجوال، أو النقال أو المحمول. (دليو، ، 2010ص12)

ويعرفه الباحث حسنين شفيق بأنه وسيلة للعرض والاستلام أو ارسال المعلومات من وإلى الهواتف الخلوية والأجهزة اللاسلكية الأخرى، والموبايل يشمل أشياء كثيرة على شبكة الانترنت النقالة والتطبيقات النقالة والرسائل النصية. (حسين، ، 2015ص.112)

اجرائيا: في هذه الدراسة، يُقصد بالموبايل الأجهزة الذكية التي يعتمد عليها الصحفيون في الجزائر لتغطية الأحداث الرياضية، بما يشمل استخدامها في التصوير، التسجيل، والتحرير الفوري للمحتوى الإعلامي.

(2) صحافة الموبايل

لغة الصحافة مشتقة من الفعل "صحف"، أي تتبع الأخبار وجمعها، والموبايل يشير إلى الأجهزة المتنقلة، وبالتالي فإن صحافة الموبايل تعني جمع الأخبار ونقلها باستخدام الأجهزة المحمولة.

اصطلاحا: يعرفها مركز الجزيرة الإعلامي للتطوير والتدريب بأنها عملية جمع الأخبار ونشرها باستخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي، وهي اتجاه جديد في تغطية الأخبار وبثها ويتوقع أن يصبح نمطا سائدا (مركز الجزيرة الإعلامي.2)

وتعرفها "عزيزة محمد نور" على أنها: شكل من أشكال سرد القصص الرقمية بحيث يكون الهاتف الذكي هو الوسيلة أو الجهاز الأساسي لإنتاج وتحرير الصور أو الصوت أو الفيديو، ويستخدم الصحفيون الهاتف بشكل متزايد للحصول على الأخبار للراديو والبودكاست، أو للحصول على الفيديو للأخبار التلفزيونية والبرامج الوثائقية، وكذلك إنشاء مقاطع الفيديو للمنصات الاجتماعية

وتعرفه أكاديمية BBC على أنه شكل من أشكال سرد القصص التي تمكن المراسلون من استخدام الهواتف الذكية في سرد القصص الإخبارية. (حيدر 2021، 94).

وتعد صحافة الموبايل التي تعرف اختصاراً بموجو MOJO شكل من أشكال الإعلام الجديد الناشئة، والخاصة بسرد القصص، حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحي من أجل جمع الأخبار وتحريرها وتوزيعها. (بلوصيف، 2020، ص422)

اجرائياً: في هذه الدراسة، تشير صحافة الموبايل إلى ممارسة الصحفيين الرياضيين في الجزائر لاستخدام الهواتف الذكية في توثيق الأحداث الرياضية ونقلها مباشرة إلى الجمهور من خلال الصور، الفيديوها، والنصوص المنشورة عبر الإنترنت.

(3) التغطية الإعلامية الرياضية

لغة: جاء في "لسان العرب" أن "عَطَى الشيء" أي ستره أو أخفاه، و"التغطية" تعني الإحاطة بشيء معين من جميع جوانبه (ابن منظور، 2003) أي أن التغطية تفيد الإحاطة بالحدث وتقديمه للمتلقي.

اصطلاحاً: تُعرف التغطية الإعلامية بأنها: العملية التي يقوم بها الإعلامي بجمع المعلومات المتعلقة بحدث أو نشاط معين، وتحليلها وصياغتها وتقديمها للجمهور من خلال وسيلة إعلامية بهدف الإخبار أو التأثير أو الإقناع" (حسين، 2017، ص. 135)

أما التغطية الإعلامية الرياضية، فهي: عملية إعلامية تهدف إلى نقل وتفسير الأحداث الرياضية للجمهور بأسلوب يتناسب مع طبيعة الرياضة، ويشمل ذلك المباريات، النتائج، التحليلات، والآراء ذات الصلة بالأنشطة الرياضية" (بن زكة، 2022، ص. 91)

إجرائيًا "ويقصد بالتغطية الإعلامية الرياضية إجرائيًا: كل الأنشطة والعمليات التي يمارسها الصحفيون الرياضيون باستخدام أدوات صحافة الموبايل (كاميرا الهاتف، تطبيقات النشر والتحرير) من أجل جمع ونقل وتقديم محتوى رياضي عبر الوسائط الرقمية بشكل مباشر أو غير مباشر، وبما يخدم الهدف الإخباري والتفاعلي مع الجمهور".

(4) . تطبيقات الموبايل

لغة: تُعرف التطبيقات في اللغة بأنها البرامج أو الأدوات البرمجية التي تُستخدم لتنفيذ وظائف محددة على الأجهزة الرقمية، وهي مشتقة من كلمة "Application" التي تعني التطبيق أو البرنامج.

اصطلاحاً: تعرف تطبيقات الهواتف الذكية على أنها التكنولوجيا الداعمة للهواتف المحمولة كمعايير وأنظمة التشغيل ومنصات العمل وبرمجيات تحميّة الملفات المخصصة لعرضها اعتماداً على الهاتف المحمول (أمازي محمد السيد، 2011 ص 50). وتعرف أيضاً على أنها مجموعة من الخدمات مثل كاميرا التصوير ولاقط الصوت والتطبيقات مثل تطبيقات المونتاج والتركيب والتعديل والبت المباشر التي توفرها أجهزة الكمبيوتر والهاتف الذكي وخاصة منها تطبيقات النقل والبت المباشر لمختلف المعلومات والأحداث الحية والتقارير المباشرة (Ménérat, 2015, p03). (Louis Marie et Renaud)

إجرائياً: في هذه الدراسة، يُقصد بتطبيقات الموبايل البرمجيات المستخدمة من قبل الصحفيين في الجزائر لتسهيل عملية جمع الأخبار، التصوير، التحرير، ونشر المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الأخبار.

- منهج الدراسة

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف الظواهر والأحداث ومحاولة تفسيرها وإيجاد العلاقة بين متغيراتها. كما أن أي بحث علمي يفرض على الباحث الاستعانة بمنهج معين يعتمد عليه في مجال دراسته للمشكلة العلمية الذي هو بصدد الكشف عن أغوارها خاصة حينما يتعلق الأمر بالعلوم الانسانية والاجتماعية وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، وعليه فإن خصوصية البحث هي من تفرض المنهج المستخدم.

ولا تكتفي الدراسات الوصفية بوصف الوداع وجمع البيانات فقط عن طريق الأدوات المنهجية المعروفة، وإنما يتعدى ذلك إلى تنظيم تلك البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيراً شاملاً، من أجل استخلاص نتائج تساعد في الأخير للوصول إلى تعميمات حول الظاهرة المدروسة. (بن مرسل 2013 صفحة 51)

المنهج البحثي المستخدم في الدراسة

يعد المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث ويتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والاشكالية العلمية للمعالجة. (قدوار، 2011 صفحة 19)

فالمنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث اتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة. يعرفه محمد طلعت بأنه: "وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة". (السيد و مصطفى، 2002، صفحة 166)

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها سابقا، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع وتحصيل معلومات ومعطيات حول واقع استخدام صحافة الموبايل في الجزائر وبتفصيل أكثر من طرف الصحفيين الجزائريين الذين يعدون الفئة المستهدفة في هذا البحث، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور حوله تلك الأحداث ومحاولة تحليل و تفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات أو إزالة الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر قصد تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة

- أدوات الدراسة

• الملاحظة

أداة لرصد وتسجيل سلوكيات الصحفيين الرياضيين مباشرة أثناء تغطيتهم للأحداث باستخدام الهواتف الذكية. تتيح الملاحظة مراقبة كيفية استخدامهم للتقنيات المحمولة، وتسجيل الوقت والجهد المبذولين، مما يساعد في توضيح فعالية صحافة الموبايل في التغطية الميدانية.

في هذه الدراسة، تم اعتماد الملاحظة المباشرة غير التشاركية (Direct Non-Participant Observation)، ويُقصد بها تتبع سلوك الصحفيين الرياضيين خلال التغطية الميدانية للأحداث الرياضية، دون التدخل أو التأثير على طبيعة عملهم، بهدف تسجيل الممارسات المهنية المرتبطة باستخدام الهواتف الذكية وتطبيقات الموبايل في التغطية الإعلامية.

• الاستبيان

أداة تعتمد على مجموعة من الأسئلة تُوجه لعينة من الصحفيين الرياضيين لجمع بيانات حول استخدامهم لصحافة الموبايل في التغطية الرياضية، وفهم آرائهم حول فوائدها وتحدياتها. يتيح الاستبيان الحصول على بيانات كمية ونوعية عن الموضوع من خلال أسئلة مغلقة ومفتوحة.

يعرف محمد عبد الحميد استمارة الاستبيان على أنها أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. (الحميد، 1993 صفحة 183) يتم تنفيذها عن طريق المقابلة الشخصية أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد العادي أو عبر الانترنت. (بحوش، 2009 صفحة 117)

- مجتمع وعينة الدراسة

عرف الباحث "مالفين قرافيت" مجتمع البحث بأنه: "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي". (أنجرس، 2006 صفحة 208)

ومجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية: " هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات، كما يعرف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها أو التقصي. (عبيدات م.، 1998 صفحة 74)

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الرياضيين العاملين في الجزائر سواء في المؤسسات الإعلامية التقليدية (كالصحف، التلفزيون، والإذاعة) أو في المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. يشمل هذا المجتمع الصحفيين الذين يغطون أحداثاً رياضية مختلفة ويستخدمون الأدوات الرقمية، خاصة الموبايل في جمع ونقل الأخبار. نظراً لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة، سيتم اختيار عينة قصدية تشمل مجموعة من الصحفيين الرياضيين الجزائريين الذين يستخدمون صحافة الموبايل في تغطية الأحداث الرياضية. تهدف العينة إلى تمثيل التنوع في الاستخدام، وستشمل صحفيين من مختلف المؤسسات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي لتقديم صورة شاملة حول واقع استخدام صحافة الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية.

وتعتبر العينة القصدية الأنسب لدراستنا لأن هذا الصنف من العينات يتطلب معرفة جيدة بمجتمع البحث الكلي، خاصة وأن المجتمع المستهدف لا يتقن جميع أفراد استخدامه استخدام التكنولوجيات الجديدة في العمل الصحفي على غرار الموبايل.

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :

بلال عبيد اطروحة لنيل شهادة دكتوراه بعنوان واقع استخدام صحافة الهواتف الذكية في الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علوم الاعلام و الاتصال سنة 2024 , تناولت الاشكالية "ما هو واقع الممارسة الاعلامية لاستخدام صحافة الهواتف الذكية في الجزائر؟" و تفرعت الى سبعة أسئلة فرعية للإجابة على اشكالية بحثه من حيث تحليلات استخدام صحافة الهاتف و الدوافع و انماط الاستخدام و التحديات بالإضافة الى التزامات الصحفيين الجزائريين بأخلاقيات الصحفية و قوانين الاعلام استعمل المنهج الوصفي مستعينا بالمقابلات و الاستبيان اما عينة البحث فاقترنت على الصحفيين الجزائريين المستخدمين لصحافة الهاتف و خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر منها:

- فئة الذكور هي الاكثر استخداما لصحافة الهاتف و ذلك راجع الى انه مهنة الصحافة متعبة تتطلب جهد فكري و جسدي التي بدورها قترن بالذكور اكثر من الاناث
- اغلبية الصحفيين الذين يستخدمون الهاتف يندرجون ضمن الفئة العمرية (31-41 سنة) مما يؤكد انه الشباب اكثر استخداما و مواكبنا للتكنولوجيات الحديثة
- معظم الصحفيين لذين يستخدمون صحافة الهواتف الذكية من الناشطين في ميدان الإعلام المكتوب وذلك نظرا لطبيعة هذا الميدان الذي يفتقد للعتاد الخاص بالتصوير والتركيب والإخراج مقارنة بالمؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية، الأمر الذي يجعلهم يستغلون تقنيات الهواتف الذكية في القيام بمختلف أدوارهم الإعلامية وبطلب من المؤسسات التي ينشطون فيها.

- بينت نتائج الدراسة أن نسبة 62 بالمئة من المبحوثين أكدوا أن أدوات صحافة الموبايل تساعد "أحيانا" في جعل المضمون الإعلامي أكثر وضوحا وفهما. ويقصد بخاصية وضوح المضمون الإعلامي آليات صناعته مع مراعاة الخصوصية الوسائل التي سيتم نشر المضمون الإعلامي فيها، ففي عصر الانترنت والأجهزة الإعلامية المتنقلة أصبح هناك تعديل للصورة والمؤثرات البصرية وبعض التطبيقات التي تساعد على ايضاح المضمون الإعلامي

الدراسة الثانية :

سمية بن زكة اطروحة دكتوراه تحت عنوان استخدام الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في العمل الاعلامي جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم العلوم الانسانية سنة 2022 , تناولت الاشكالية

"ما هو واقع استخدام الصحفيون الجزائريون لصحافة الموبايل في العمل الاعلامي؟" , وتفرعت الى ستة اسئلة فرعية من حيث دوافع الاستخدام و المعوقات و الاتجاهات وغيرها و للإجابة عل اسئلة البحث استعانت الباحثة باستبيان و مجموعة من المقابلات وخرجت هذه الدراسة ب: - الصحفيين الجزائريين الذكور هم الأكثر استخداما لصحافة الموبايل خاصة فئة الشباب منهم

- الصحفيون العاملون في الإذاعة هم الأكثر استعمالا لصحافة الموبايل و ذلك يعود الى خصائص العمل الإذاعي الذي يعتمد على التسجيلات الصوتية و يليهم الصحفيين لعاملين في الموقع الالكترونية
- تسجيل المقابلات الاعلامية و المقاطع الصوتية هي أكثر انواع التغطية التي ينفذونها بواسطة صحافة الموبايل

الدراسة الثالثة:

عبد الحميد ساحل, نصر الدين مهداوي دراسة بعنوان الصحافة الرياضية في الجزائر خلال فترة التعددية الاعلامية دراسة تاريخية تحليلية ما بين (1990-2000) , جامعة الجزائر 3 كلية علوم الاعلام و الاتصال سنة 2020 تمثلت اشكالية الدراسة حول كيف كانت اوضاع الصحافة الرياضية في الجزائر خلال فترة التعددية الاعلامية (1990-2000) ؟ مستندان في الدراسة على المنهج التاريخي اما الادوات فاعتمدا على المقابلات بشكل رئيسي و يمكننا تلخيص نتائج الدراسة في:

- دخلت الصحافة الرياضية الجزائرية عهدا إعلاميا جديدا بعد الانفتاح الإعلامي الرهيب على قطاع الصحافة المكتوبة والسمعي البصري نتيجة إقرار مبدأ التعددية الإعلامية من طرف الحكومة الجزائرية والإعلان عن صدور تشريع إعلامي جديد المؤرخ في سنة 1990
- عرفت الصحافة الرياضية انتشارا رهيبا في صدور عناوين لها ذات طابع متخصص في نشر الأخبار والمضامين الرياضية من مختلف الأنشطة الرياضية بما فيها أخبار رياضة كرة القدم.
- السنوات الأخيرة من هذا العهد عاشت الجزائر أياما سوداء وجحيما جراء الانقلاب الأمني الذي ظهر في الجزائر ما جعل الصحافة المكتوبة على وجه العموم والصحافة الرياضية على وجه الخصوص تعيش فزعا ورعبا في مسارها المهني ما ولد عنها ضغوطات ومشاكل اجتماعية نفسية ولت عليها بالسلب

الدراسة الرابعة:

سهيل محمد الاسونجي, دراسة بعنوان تحديات الاعلام الرياضي في مواجهة التحول الرقمي الحديث , جامعة حلوان مصر كلية التربية الرياضية سنة 2022 تناولت الاشكالية ما مدى التحديات التي تواجه الاعلام الرياضي بعد الطفرة العلمية و التكنولوجيا الحديثة اما الاسئلة الفرعية فتمثلت في ما اكثر التحديات التي تواجه العاملين بمجال الاعلام الرياضي في ظل انتشار التحول الرقمي و ماهي انواع هذه التحديات و كيف واجهت المؤسسات الاعلامية تطور التحول الرقمي بالنسبة للعاملين و الامكانيات التقنية و للاجابة على اشكالية بحثه استعمل الباحث المنهج الوصفي باستخدام الاسلوب المسحي على عينة عشوائية و خرجت هذه الدراسة بالنتائج التالية

- العمل على تجهيز المؤسسات الاعلامية بالتكنولوجيا الحديثة و تدريب العاملين عليها
- زيادة الوعي لدى افراد المجتمع بمعرفة ما هو التحكم الرقمي و ما هي استخداماته
- تحديد الرؤية و الرسالة الخاصين بالاعلام الرياضي للبحث على مواجهة التحول الرقمي الجديد
- توفير العمالة الخاصة بالاعلام الرياضي من خرجي كليات و معاهد الاعلام كليات التربية الرياضية ودمجهم مع بعض للوصول لافضل نتيجة

الدراسة الخامسة:

Adelino Decastro oliveira Sinoes Gala و Luis Pedro Ribeiro Rodrigues و Vania Baldi

بعنوان : Mobile journalism the emergence of a new field of journalis

مقال منشور في مجلة ابحات الصحافة البرازيلية اوت 2021 , جامعة افيرو البرتغال , فكرة الدراسة أن التطور التكنولوجي، الذي جمع بين مختلف الميزات والوسائط المتعددة في أجهزة الهاتف المحمول، أدى إلى بروز صحافة الموبايل، والتي أحدثت تحولاً كبيراً في الممارسات الصحفية التقليدية. فقد أصبح بإمكان صحفي واحد، باستخدام هاتفه الذكي فقط، أداء جميع المهام الصحفية، بدءاً من التغطية والتصوير وصولاً إلى التحرير والنشر، مما ألغى الحاجة إلى فرق صحفية كبيرة وأعاد تشكيل أساليب إنتاج الأخبار ونقلها، اعتمد الباحثين على الدراسة الاستكشافية و اعتمدوا على اداة الاستبيان و المقابلة على عينة من الصحفيين الذين يستخدمون صحافة الموبايل و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- أكد أفراد عينة الدراسة فرضيات البحث الثلاثة (خفة الحركة، المرونة، وإمكانية الوصول).

- أغلب أفراد عينة الدراسة من الذكور ب 41 فرد و 3 إناث.
- توصلت الدراسة أن صحفي الموبايل يمكنه انتاج محتوى إخباري بسرعة أكبر وبتنوع أكبر من خلال استخدام الوسائط المتعددة أثناء انتاج المواد الإخبارية، كما تسهل على الصحفي الوصول إلى مكان الحدث وإجراء المقابلات مع الناس بارتياحيه تامة.
- يعمل صحفي الموبايل بشكل مستقل في جميع مراحل دورة انتاج الأخبار، بعيدا عن غرفة التحرير
- صحافة الموبايل هي أكثر وسائل الإعلام ملائمة للعمل الميداني في مناطق النزاع والكوارث الطبيعية والأزمات الانسانية

التعليق على الدراسات السابقة :

- **دراسة بلال عبيد 2024** : تناولت واقع استخدام صحافة الهواتف الذكية في الجزائر وخلصت إلى أن الاستخدام يطغى عليه الطابع الفردي في ظل غياب التكوين والدعم المؤسسي وهي نتائج مماثلة لما تم رصده في دراستنا. وقد استفدنا منها في تحديد أدوات البحث وبناء الاستبيان , تختلفا في نوع التغطية الاعلامية حيث ان دراستنا تركز على التغطية الاعلامية الرياضية .
- **دراسة سمية بن زكة (2022)** : (أكدت أن الصحفيين الذكور هم الأكثر استخدامًا لصحافة الموبايل، وخاصة العاملين في الإذاعة. وقد أثرت هذه النتائج على تصميم العينة في دراستنا وتفسير بعض الفروقات حسب الجنس ووسيلة العمل.
- **دراسة عبد الحميد ساحل ونصر الدين مهداوي 2020** ساعدت في فهم السياق التاريخي لتطور الصحافة الرياضية في الجزائر واهم المراحل التي مرت بها بالإضافة الى القوانين و التشريعات التي تضبطها و اهم الانجازات الرياضية في الجزائر ، مما سمح بإطار نظري أعمق لتفسير مخرجات الميدان.
- **دراسة سهيل محمد الأسونجي (2022)** : (تناولت التحديات التي تواجه الإعلام الرياضي في ظل التحول الرقمي من مفهوم و خصائص و اشكال ... وهو ما سعت دراستنا للكشف والتعرف عليه من خلال تخصيص مبحث نظري يوثق نشأة الاعلام الرياضي ، تطوره، أشكاله و انواعه بالاضافة الى واقع استخدام صحافة الموبايل في الاعلام الرياضي ، وتوافقت مع دراستنا من حيث أهمية التكوين واستيعاب التقنيات الجديدة، مما أضاف بعداً مقارناً مهماً.
- **الدراسة الدولية: (Baldi et al., 2021)** شكلت مرجعاً مهماً من حيث إبراز خصائص صحافة الموبايل مثل المرونة والاستقلالية، وقد تم الاعتماد عليها في أداء الصحفيين الميداني.

بالمجمل، ساعدت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية من حيث المنهج، أدوات البحث، محاور التحليل، وأسهمت في تأصيل ظاهرة صحافة الموبايل ضمن السياق الجزائري والعالمي.

الاطار النظري للدراسة

تمهيد

الفصل الاول: صحافة الموبايل

المبحث الاول: مدخل الى صحافة الموبايل

المبحث الثاني: الموبايل اساس صحافة الموبايل

المبحث الثالث: صحافة الموبايل في الجزائر

الفصل الثاني: الاعلام الرياضي

المبحث الاول: مدخل الى الاعلام الرياضي

المبحث الثاني: انواع و اهداف الاعلام الرياضي

المبحث الثالث: الاعلام الرياضي في الجزائر

الفصل الاول : صحافة الموبايل

تمهيد:

شهد العالم تطورًا تقنيًا هائلًا مع ظهور الهاتف الذكي الذي أحدث نقلة نوعية في مختلف مجالات الحياة بما في ذلك الصحافة. ظهر أول هاتف ذكي في عام 1992 من قبل شركة IBM تحت اسم "Simon"، وكان يُعتبر آنذاك بداية ثورة في عالم الاتصالات إلا أن التطور الحقيقي للهواتف الذكية بدأ مع إطلاق هاتف iPhone من شركة Apple في عام 2007، الذي جمع بين وظائف الهاتف والكاميرا والتطبيقات الذكية مما أحدث ثورة غير مسبوقة في مجال الإعلام (كومار، 2020، p. 45).

أصبح الهاتف الذكي أداة متعددة الوظائف بفضل التطبيقات المتطورة التي تدعمه في مجال الصحافة، أتاح الهاتف الذكي للصحفيين أدوات قوية للتصوير الفوتوغرافي والفيديو عالي الجودة، التحرير الفوري للمحتوى، والبث المباشر للأحداث. من أبرز هذه التطبيقات تطبيقات مثل Adobe Premiere Rush لتحرير الفيديو، و Twitter و Facebook لنشر الأخبار ومشاركتها بشكل فوري مع الجمهور (Anderson, 2018, pp. 112-115).

تتميز التطبيقات التي يدعمها الهاتف الذكي بإمكانيات متقدمة تشمل التفاعل المباشر مع الجمهور وتحليل البيانات مما ساهم في جعل الصحافة أكثر سرعة ودقة على سبيل المثال، ساعدت تطبيقات البث المباشر مثل Periscope و Instagram Live الصحفيين في نقل الأحداث بشكل فوري إلى الجمهور، مما أضاف بُعدًا جديدًا للتغطية الإعلامية وقد أكدت دراسة أجراها براون أن البث المباشر قد زاد من قدرة الصحفيين على الوصول الفوري إلى جمهور واسع، مما أدى إلى تحسين التواصل الإعلامي وتفاعلية الأخبار (براون 2017 صفحة 88).

في مجال الصحافة الرياضية تحديدًا، أصبح الهاتف الذكي أداة لا غنى عنها لتغطية الأحداث الرياضية بشكل شامل وفوري. يتيح الهاتف الذكي توثيق اللحظات الحاسمة من المباريات ونقلها مباشرة للجمهور عبر وسائل متعددة مثل البث المباشر والنصوص المكتوبة من التطبيقات البارزة في هذا السياق تطبيقات مثل "Hudl" لتحليل أداء اللاعبين، التي تمكن الصحفيين من تقديم إحصائيات دقيقة وسريعة. علاوة على ذلك، ساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي المدججة في تطبيقات مثل "Coach's Eye" في تحسين تحليل المباريات ونقلها بشكل جذاب. (غرين 2019 صفحة 55-57) كما تُظهر الأحداث الكبرى مثل كأس العالم والألعاب الأولمبية كيف يُمكن للصحفيين استخدام هواتفهم الذكية لتوثيق لحظات حاسمة مثل تسجيل الأهداف أو لحظات التتويج، مما يزيد من تفاعل الجمهور مع الحدث فور وقوعه.

المبحث الاول: مدخل الى صحافة الموبايل

تمهيد:

صحافة الموبايل تُعدّ من أبرز الظواهر الإعلامية الحديثة التي برزت ضمن إطار الإعلام الجديد، حيث تجاوز الموبايل دوره التقليدي كوسيلة اتصال واستهلاك للأخبار ليصبح أداة إعلامية متكاملة تُستخدم في إنتاج المحتوى الإخباري ونشره وقد أظهرت هذه الظاهرة قدرة الموبايل على التحول إلى أداة محورية في الممارسات الصحفية والإعلامية مما دفع المؤسسات الإعلامية، سواء الحديثة أو التقليدية إلى تبني هذا التحول والاستفادة من إمكانياته التقنية.

منذ ظهوره الأول، شهد الهاتف المحمول تطورات تقنية متعددة على مر الأجيال مستفيداً من الابتكارات التكنولوجية التي ساهمت في تعزيز قدراته ليصبح أداة أساسية في مجالات الإعلام المختلفة مثل الإذاعة والتلفزيون. وقد أصبح توظيف الموبايل اليوم ضرورة لا غنى عنها لتحقيق التقدم والتميز في العمل الإعلامي مما أتاح إطلاق مفهوم جديد يُعرف بـ "صحافة الموبايل"، والذي يرمز إلى الاستخدام المهني للموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي.

انطلاقاً من هذه المعطيات، يمكن دراسة صحافة الموبايل من خلال تحليل ظروف نشأتها وتطورها، وتقييم أهميتها، واستكشاف استخداماتها المتنوعة في المؤسسات الإعلامية.

المطلب الاول: تعريف صحافة الموبايل

تعرف صحافة الهواتف الذكية على أنها: "خطة أو أسلوب عمل جديد لرواية قصة إخبارية، حيث يُدرّب الصحفيون ويتم إعدادهم ليصبحوا صحفيي موبايل ومستقلين بشكل كامل" كما أنها عملية جمع الأخبار ونشرها باستخدام موبايل أو جهاز لوحي". (لاريا و مرعي ، 2016: صفحة 12)

وقد عرف فريق من الباحثين المشاركين في المؤتمر العالمي لتدريس الصحافة المنعقد في جنوب افريقيا صحافة الهواتف الذكية بأنها: "الصحافة التي تستخدم الهاتف في تسجيل الصوت والصورة والصوت وكتابة النصوص ونشرها بواسطة الهاتف الذكي، ومنهم من اقترح اضافة عبارة الهاتف ومحلقاته". (الشيخ جابر ، 2016: صفحة 40).

ويعرف أستاذ الصحافة في الجامعة الأسترالية ديفيد كاميرون صحافة الهواتف الذكية: "العمل الصحفي الذي يقوم به المراسلون المجهزون بمعدات وسائط متعددة متنقلة لجمع الأخبار" (Cameron 2011)

وفي تعريف آخر يشير مصطلح صحافة الموبايل إلى أنها "شكل من أشكال الإعلام الجديد الناشئة الخاصة بسرد القصص، حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحي من أجل جمع الأخبار وتحريرها وتوزيعها، وصحفي الموبايل هو مراسل صحفي موظف أو عامل حر بالقطعة يقوم بكتابة قصص من مجتمعه باستخدام الأدوات التقنية مثل الكاميرات الرقمية وكاميرات الفيديو أو أجهزة الحاسوب المحمولة المزودة باتصال لاسلكي واسع النطاق أو الهواتف الذكية". (عبيد و بودرالة ، 2021، صفحة 181)

يعتبر الباحثان الإعلاميان كوين و بوروم Burum and Quinn من الأوائل الذين تطرقوا لمفهوم صحافة الموبايل، حيث عرفاها بأنها: "شكل مبتكر لعملية إنتاج قصص إخبارية وسرد الأحداث باستخدام الهواتف المحمولة، وتأخذ في الغالب شكل فيديو أو تقارير صوتية أو عروض للصور من النص وتنقل مباشرة من موقع الحدث، باستخدام شبكات الإنترنت". وقد أكد الباحثان بأن صحافة الموبايل تمثل ثورة في مجال الإعلام تتيح للمواطنين إنتاج محتوى مقنع يشاركون به في صناعة الإعلام عبر المنصات (Burum & Quinn, 2016, p 17)

ونجد أيضا صحافة الموبايل هي أسلوب جديد في العمل الصحفي يعتمد على استخدام الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية في جمع الأخبار، تحريرها، ونشرها. تعرفها بعض المصادر بأنها عملية تتضمن تدريب الصحفيين ليصبحوا مستقلين في إنتاج القصص الإخبارية باستخدام هذه الأجهزة المحمولة.

المطلب الثاني: نشأة وتطور صحافة الموبايل

يُعتبر ألكسندر جراهام بيل من المخترعين البارزين الذين أسهموا بشكل كبير في تطور تاريخ البشرية، إذ استطاع في عام 1876 اختراع أول هاتف وهو ابتكار أحدث ثورة في مجال الاتصال آنذاك. ومع مرور الوقت، ظهرت الحاجة لتطوير هذا الجهاز ليصبح أكثر قابلية للتنقل، مما يتيح استخدامه في مختلف الأماكن لتلبية احتياجات الحياة اليومية، مثل متابعة الأعمال والتواصل السريع في حالات الطوارئ.

أما بداية استخدام الموبايل في بث المحتوى فكانت في أوائل التسعينيات، وتحديدًا في ديسمبر 1992، عندما تم استخدام خدمة الرسائل القصيرة (SMS) لأول مرة في بريطانيا. وقد تبعتها فنلندا في عام 1993، حيث كانت تلك المرة الأولى التي

يتم فيها إرسال رسالة من شخص لآخر. وكانت هذه الخدمة واحدة من السمات الأساسية التي ميزت الجيل الثاني من الهواتف المحمولة (محمد رضوان، 2016، ص 87)

خلال تفجيرات لندن عام 1999، لعبت أجهزة الهواتف المحمولة دورًا كبيرًا في تحويل ضحايا التفجيرات إلى صحفيين غير رسميين، حيث أسهمت الصور ولقطات الفيديو التي التقطها الهواة بواسطة هواتفهم في تغطية الصحف والتلفزيون وشبكة الإنترنت للأحداث. على الرغم من أن الصور كانت مهتزة وغير واضحة إلا أنها قدمت مشاهد حية لركاب يمشون وسط الظلام في الأنفاق، مما جعلها تملأ الصفحة الأخيرة بالكامل لصحيفة "تايمز" البريطانية. كما عرضت قناة "سكاي نيوز" لقطات فيديو التقطها هواة في أعقاب التفجيرات، مما أضاف بعدًا جديدًا في تغطية الأحداث وساهم في تسريع نشر الأخبار من موقع الحدث.

حيث أرسلت محطة تلفزيون (انديبندنت تي في) طلبًا من خلال مئات الرسائل النصية عبر الهاتف المحمول إلى المئات من المشتركين في خدمتها لإمدادها بأي لقطات فيديو التقطوها للأحداث وتم إذاعة بعضها. (العلي وآخرون. 2016، ص 182).

تعتبر بداية صحيفة الموبايل (MOJO) نقطة تحوّل هامة في الإعلام عندما بدأ استخدام الهواتف المحمولة لتسجيل المحتوى الإعلامي، وتحديدًا مع بداية الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003، وفقًا لما ذكرته الباحثة "ريمة مروش" (2014). في هذا السياق، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" في 5 فبراير 2004 صورة التُقِطت باستخدام هاتف محمول على صفحتها الأولى، والتي كانت لحظة توقيع اتفاقية الاندماج بين شركتي "أي تي أند تي" و"سينغولار". رغم بساطة الصورة، إلا أنها كانت خطوة بارزة في تاريخ صحافة الموبايل.

في نفس العام، كان للهواتف المحمولة دور كبير في تغطية بعض الأحداث الهامة مثل تفجيرات مدريد في إسبانيا وزلزال تسونامي في إندونيسيا، ووصلت هذه الظاهرة إلى ذروتها في تغطية تفجيرات لندن عام 2005.

وفي عام 2007 طورت رويترز هاتف nokia N95 ومجموعة من الأكسسوارات الخاصة به تمثلت في حامل ثلاثي صغير ولوحة مفاتيح لاسلكية صغيرة وشاحن بطارية شمسي وميكروفون خارجي خصيصًا لصحفيو رويترز لإعداد تقارير ونشرها خصيصًا على موقع الكتروني تم إنشاؤه خصيصًا لها كما استخدم مراسل واشنطن Ed Okeefe هاتفه المحمول لالتقاط لقطات لهيلاري كلينتون وهي تؤيد أوباما، وتم فيما بعد تحريرها مع لقطات وبشت تلفزيونيا (cameron2008p01)

والتقط رئيس المسؤول المالي لشركة AT&T صورة لتوقيع الرئيس التنفيذي لشركة Cingular، وكانت الصورة بسيطة جدًا، لكنها مثلت نقطة فارقة في استخدام الهاتف المحمول كأداة لجمع الأخبار. بعد مرور نصف عقد فقط أصبح الموبايل

يُستخدم على نطاق واسع في جمع الأخبار في مختلف أنحاء آسيا. وبعد خمس سنوات ونصف من تلك الصورة قام المراسل التلفزيوني "جيريمي جوجولا" بتقديم تقرير مباشر باستخدام الموبايل عبر خدمة "Qik" في أغسطس 2009 (Stephen Quinn, 2011, p. 07).

ثم في عام 2010، نشرت "نيويورك تايمز" قصة إخبارية مصورة تحكي عن حياة الجنود الأمريكيين في أفغانستان باستخدام أربع صور وهو ما أحدث ضجة إعلامية ليس بسبب محتوى الصور ولكن لأن المصور "ديمون وينتر" استخدم هاتفه الذكي لالتقاط الصور وتحريرها.

وفي عام 2012، حصلت مراسلة "بي بي سي" ناتاليا أنتيلافا على جائزة الصحافة الأجنبية بعدما سجلت فيلمًا وثائقيًا مدته 52 دقيقة عن السياسة السرية في أوزبكستان باستخدام هاتفها المحمول. في نفس العام، قامت صحيفة "وول ستريت جورنال" بتدريب 400 مراسلاً على كيفية إنتاج الفيديو الإخباري باستخدام الهواتف المحمولة (إبراهيم وحسين، 2019).

بهذا الشكل، شكّلت هذه الاختراعات المتتابعة خطوات محورية في تطور الاتصالات، ما مهد الطريق لجعل العالم أكثر ترابطاً وسهولة في التواصل. وقد تطورت الأجهزة اللاسلكية في وقتنا الحالي وكثرت صورها واستخداماتها وكذلك صغر حجمها مما جعل استعمالها أكثر سهولة وانتشاراً وهذه الأجهزة تستخدم أرضاً وبحراً وجوا ولها صور عديدة. (أبو السعود 2008ص116)

المطلب الثالث: خصائص صحافة الموبايل

-من أبرز الخصائص التي تميز صحافة الموبايل هو تعزيز التفاعل والتبادل بين الصحفيين والجمهور بشكل غير مسبوق. توفر هذه الخاصية مساحة أكبر لإشراك الجمهور في العملية الصحفية، حيث لم يعد الجمهور مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات، بل أصبح مشاركاً فعالاً في إنتاج المحتوى الإعلامي.

-تتيح أدوات صحافة الموبايل للجمهور فرصة التأثير على سير الأحداث الصحفية من خلال الاقتراحات الفورية. على سبيل المثال، يمكن للمشاهدين والمستمعين طلب توجيه أسئلة محددة للمصادر أو اقتراح زيارة أماكن معينة أو التركيز على قضايا ذات أهمية بالنسبة لهم. هذا النوع من التفاعل يضيف بُعداً جديداً على إعداد التقارير حيث تصبح العملية أكثر ديناميكية ومرونة، مما يعزز مصداقية الصحفي وتواصله مع جمهوره.

-علاوة على ذلك، تُسهم صحافة الموبايل في توسيع دائرة الحوار الإعلامي حيث يمكن للمراسلين استخدام وسائل الاتصال المتاحة عبر الأجهزة المحمولة مثل الشبكات الاجتماعية أو تطبيقات الدردشة للتواصل مع الجمهور في الوقت الفعلي. هذا

التفاعل الفوري لا يعزز فقط مستوى المشاركة، بل يزيد أيضاً من إمكانية استجابة الإعلام لاحتياجات الجمهور مما يجعل العملية الصحفية أكثر شمولاً وديمقراطية (Stephen Quinn, 2009, p.5).

-إن توظيف الموبايل في العمل الإذاعي والتلفزيوني يتمشى بشكل مثالي مع طبيعة هذه الوسائل الإعلامية، التي تعتمد على توفير كم هائل من المعلومات بشكل سريع وفعال. كما توفر أدوات تقنية مرنة ومتعددة الاستخدامات تتيح للصحفيين خوض المغامرة الإعلامية بكل سهولة والمشاركة في الأحداث بشكل مباشر مما يعزز قدرتهم على تقديم تغطية آنية ودقيقة.

إلى جانب ذلك، تساهم في تعزيز العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام. فمن خلال التسجيلات الصوتية والصور والفيديوهات عالية الجودة التي توفرها هذه الأجهزة يصبح من الممكن تقديم محتوى إعلامي غني ومؤثر يحفز تعلق الجمهور بصوت الإذاعة وصور التلفزيون. علاوة على ذلك يتيح الاستخدام المبتكر للموبايل في هذا السياق تقديم تجارب إعلامية أكثر تفاعلية وشخصية مما يرفع من مستوى التفاعل والاستجابة بين الوسيلة الإعلامية والجمهور.

تعمل وسائل الإعلام بشكل مستمر على تنويع أساليب وأدوات ممارسة العمل الإعلامي والصحفي لتواكب التطورات التقنية والاجتماعية. من بين هذه الأساليب الحديثة، تبرز صحافة الموبايل باعتبارها نموذجاً يتميز بالتلقائية والبساطة مقارنة بالأساليب التقليدية التي غالباً ما تتطلب إعداداً وتنسيقاً مسبقين.

تهدف وسائل الإعلام من خلال دعم صحافة الموبايل إلى استقطاب صحفيين محترفين يتمتعون بخبرة طويلة أو يمتلكون تقارير تلفزيونية مُعقدة بالضرورة بل تسعى إلى بناء علاقات أقوى وأكثر ديناميكية مع صحفيين عاديين هؤلاء الصحفيون غالباً ما يكونون أقرب إلى جمهورهم وأكثر قدرة على فهم احتياجاتهم ورغباتهم مما يساهم في تقديم محتوى أكثر ارتباطاً بالواقع الاجتماعي للجمهور.

يمثل هذا النهج تحولاً مهماً نحو تعزيز دور الصحافة المجتمعية حيث يمكن لأي شخص يمتلك هاتفاً ذكياً واهتماماً بنقل الأخبار أن يشارك في العملية الإعلامية مما يعكس روح الديمقراطية الإعلامية الحديثة (Ivo Burum, 2017, p.2).

شهدت السنوات الأخيرة تزايد استخدام تطبيقات صحافة الموبايل من قبل الصحفيين لتسجيل تقاريرهم أو إعادة تسجيلها بسرعة، مما ساهم في تسهيل معالجة الأخبار على الموبايل بشكل فوري وإرسالها مباشرة إلى غرف التحرير. تلعب هذه التطبيقات

دورًا محوريًا في تسريع دورة الإنتاج الإعلامي حيث تقوم غرف التحرير بدورها بمعالجة الأخبار بسرعة وإرسالها إلى غرف البث أو المطابع الرقمية.

يعكس هذا التوجه حتمية إعلامية واقتصادية فرضها التطور التكنولوجي والتنافسية المتزايدة بين المؤسسات الإعلامية. في ظل هذه الظروف، أصبح من الضروري على الصحفيين والمؤسسات التعامل مع هذه التطبيقات كأدوات عملية لا غنى عنها لتحسين الكفاءة وسرعة الاستجابة لمتطلبات السوق الإعلامي الراهن.

تُظهر هذه الظاهرة تحولًا كبيرًا في طبيعة العمل الإعلامي، حيث أصبحت الهواتف الذكية ليست مجرد أدوات اتصال بل منصات متكاملة لإعداد المحتوى الإعلامي ونشره، مما يعزز القدرة على المنافسة في سوق يتسم بالتغير السريع والطلب المستمر على الأخبار الفورية.

بفضل التطور التكنولوجي، أصبح العاملون في المجال الإعلامي يُصنفون ضمن فئتين رئيسيتين. تبرز الفئة الأولى، التي تضم الصحفيين الذين يمتلكون قدرات تقنية وفنية متقدمة، ويتمتعون بمهارات تؤهلهم للتعامل مع متطلبات العصر الرقمي القائم على الاتصال الفعّال والتشاركية مع مختلف وسائل الإعلام. هذا التوجه لا يُعتبر مجرد ضرورة مهنية، بل يُشكّل أيضًا حافزًا معنويًا وماديًا إضافيًا لهؤلاء الصحفيين.

تتميز هذه الفئة بقدرتها على التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة في جميع أنحاء العالم، مع الزيادة الملحوظة في الاستخدامات الاحترافية للهاتف الذكي. يُعد هذا التوجه أداة أساسية لإنشاء محتوى إعلامي متنوع وفعّال مما يواكب التغيرات المتسارعة في طبيعة العمل الإعلامي ويعزز من تنافسية الصحفيين في سوق دائم التطور (Johanne Bougaud, 2010, p.12).

صحافة الموبايل في التلفزيون هي من أهم وسائل الإعلام السمعية البصرية التقليدية لنشر المعلومات ومع ذلك فإن الاهتمام المتزايد بالهواتف المحمولة قد ساهم في اهتزاز وظائف وممارسات الصحافة واستخداماتها حيث يتم اقتراح وتأسيس أفكار وصول جديدة لممارسات جديدة مع إقحام التقنيات الجديدة في العمل الإعلامي ذروته، ومن زاوية أخرى تدرك وسائل الإعلام أنه يجب تبني هذه الاتجاهات للبقاء في عصر الزمن والتأثير في قطاعات عريضة من الجمهور.

المبحث الثاني: الموبايل اساس صحافة الموبايل

المطلب الاول: التطبيقات التي يتيحها الهاتف للصحافة

أُعدَّ دليل "صحافة الموبايل" خلال هاكاثون دولي نُظِمَ في فبراير 2018 بمدينة تشانغ ماي في تايلاند، بمشاركة 15 صحفيًا من قارات أوروبا وأستراليا وآسيا. جاء الدليل كنتاج لتبادل الخبرات بين الصحفيين حول مختلف جوانب صحافة الموبايل، بدءًا من مراحل التخطيط للقصة الصحفية، مرورًا باختيار المعدات الملائمة والتطبيقات الضرورية لتحرير المحتوى وصولًا إلى نصائح عملية من خبراء لتحرير الصور والفيديوهات بمهارة، وأفضل الاستراتيجيات لمشاركة القصص الصحفية عبر الموبايل على منصات التواصل الاجتماعي.

و جاء هذا الدليل بمجموعة من التطبيقات التي يعتمد عليها الصحفي (اسما قنديل 2019). <https://ijnet.org/ar>.
2025/02/10 على الساعة 22.13 بعنوان طوّروا عملكم الصحفي .. دليل متكامل لاحتراف تطبيقات الهواتف المحمولة

1. التطبيقات الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي ومعالجة الصور

Pro Camera (1

يُعد تطبيق Pro Camera من الأدوات المتقدمة في مجال التصوير الفوتوغرافي، حيث يوفر إمكانيات احترافية لالتقاط صور عالية

الجودة وتسجيل مقاطع فيديو باستخدام إعدادات متقدمة. يتيح هذا التطبيق التحكم الكامل في الإعدادات اليدوية للكاميرا، مما يساعد المصورين والصحفيين على تحقيق نتائج دقيقة تلبي احتياجات العمل الصحفي.

• نظام التشغيل:

يتوفر على أجهزة تعمل بنظام التشغيل iOS.



Snapseed (2)

يُعتبر تطبيق Snapseed منصة متكاملة لتحرير الصور، حيث يتيح للمستخدمين تعديل الصور بدقة باستخدام أدوات احترافية مثل الفلاتر، تصحيح الألوان، وإضافة التعليقات النصية. يتسم التطبيق بواجهة سهلة الاستخدام، ما يجعله مناسبًا للمبتدئين والمحترفين على حد سواء.



- نظام التشغيل:
- * متاح على أنظمة التشغيل Android و iOS.
- الميزات الأكاديمية:
 - يتيح تحسين جودة الصور لتناسب مع معايير النشر الإعلامي.
 - يدعم التعديل التفصيلي، مما يساهم في تحسين الصور التي تُستخدم في التقارير الصحفية.

ProShot (3)

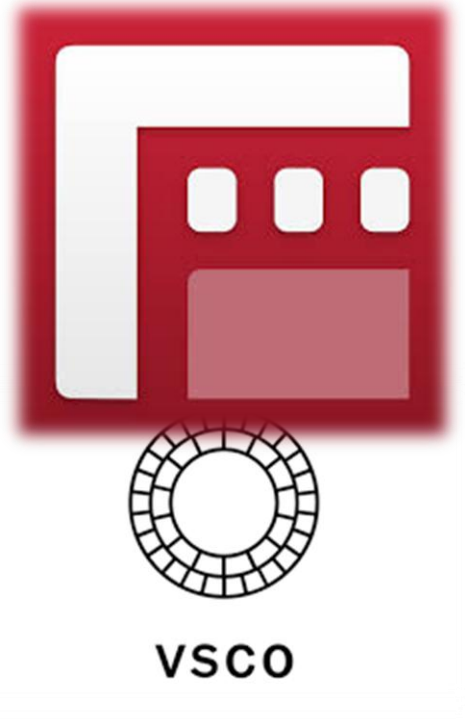
يُعد ProShot تطبيقًا احترافيًا يقدم أدوات متقدمة للتصوير الفوتوغرافي الرقمي. يُتيح هذا التطبيق ضبط إعدادات الكاميرا يدويًا، مما يُمكن الصحفيين من الحصول على صور تظاهي في جودتها تلك التي يتم التقاطها بالكاميرات الاحترافية. يشمل هذا التحكم في:

- سرعة الغالق. (Shutter Speed)
- فتحة العدسة. (Aperture)
- حساسية الضوء. (ISO)
- خاصية التصوير الرقمي بجودة عالية.



- نظام التشغيل:

متاح على نظامي التشغيل iOS وAndroid.



VSCO (4)

يُعتبر تطبيق VSCO من الأدوات الرائدة في تحرير الصور بفضل مميزات التي تستهدف المصورين المحترفين. يقدم التطبيق مجموعة متنوعة من الفلاتر القابلة للتخصيص، وأدوات لتحسين جودة الصور لتناسب مع معايير العمل الإعلامي.

- نظام التشغيل:

يعمل على أنظمة التشغيل iOS وAndroid.

- الإسهامات الأكاديمية:

- يُستخدم بشكل واسع في تصميم الصور وتحريرها بما يتوافق مع المعايير المهنية.
- يُساعد الصحفيين على إنتاج محتوى مرئي بجودة تنافسية.

2. التطبيقات الخاصة بتسجيل الفيديو (Video Recording)

Filmic Pro (1)

يُعد تطبيق Filmic Pro من أكثر التطبيقات تطوراً في مجال تسجيل الفيديو الاحترافية. يتميز التطبيق بإمكانية التحكم اليدوي الكامل في الإعدادات الأساسية للكاميرا، مما يجعله أداة مثالية للصحفيين الذين يهدفون إلى إنتاج مقاطع فيديو بجودة عالية تلبي احتياجات التغطيات الإعلامية.

- الخصائص التقنية:
- التحكم في مثلث التعريض الضوئي:
- سرعة الغالق. (Shutter Speed)
- فتحة العدسة. (Aperture)
- حساسية الضوء. (ISO)
- دعم تسجيل الفيديوهاات بتنسيقات مختلفة ودقة عالية.
- خيارات متقدمة لتحسين استقرار الفيديو وجودة الصوت.
- نظام التشغيل: ج
- متاح لأنظمة iOS وAndroid.

Open Camera (2)

يُعتبر تطبيق Open Camera أداة مجانية ومفتوحة المصدر مخصصة لتسجيل الفيديوهاات على أجهزة Android. يتميز التطبيق بواجهة مستخدم سهلة وبسيطة، مع دعم إعدادات يدوية توفر مستوى احترافي من التحكم، ما يجعله مناسباً للصحفيين المبتدئين والمحترفين.



- الخصائص التقنية:
- دعم التحكم اليدوي في إعدادات الكاميرا مثل التركيز (Focus) وتعويض التعريض الضوئي. (Exposure Compensation)
- القدرة على تسجيل الفيديو بدقة عالية تصل إلى 4K.

- خيارات متقدمة لتسجيل الصوت وتحسين جودته.

(3) و Cinema 4K. Cinema FV-5

هذان التطبيقان مصممان خصيصًا لتسجيل الفيديو بجودة احترافية على أجهزة Android، مع تقديم ميزات متقدمة تتيح للمستخدمين التحكم الكامل في إعدادات الكاميرا. يُعد التطبيقان خيارًا مثاليًا للصحفيين الذين يركزون على إنتاج محتوى مرئي مميز للتقارير الصحفية أو الوثائقيات.

- الخصائص التقنية المشتركة:



- التحكم اليدوي في مثلث التعريض الضوئي:

- سرعة الغالق.
- فتحة العدسة.
- حساسية الضوء.

- دعم تسجيل الفيديو بجودة K4، مع تحسينات في تدرج الألوان والإضاءة.

- القدرة على ضبط نسب الإطارات وخيارات الصوت لتناسب احتياجات الإعلام الرقمي.

- نظام التشغيل:

كلا التطبيقين متاح على Android فقط.

3. التطبيقات الخاصة بتحرير الفيديوها (Video Editing)

LumaFusion(1

يُعد تطبيق LumaFusion واحدًا من التطبيقات الرائدة لتحرير الفيديو على أجهزة iOS. يوفر أدوات تحرير احترافية تتيح للمحررين إعداد قصص مرئية بجودة عالية تناسب متطلبات الصحافة الرقمية.



- الخصائص التقنية:

- الجدولة الزمنية المتقدمة لتحرير الفيديو.
- أدوات تعديل الصوت والصورة بدقة عالية.
- دعم التصدير بجودة 4K وبدون علامات مائية.

- نظام التشغيل:

متوفر لأجهزة iOS.

2. KineMaster

يُعتبر تطبيق KineMaster أداة متعددة الاستخدامات لتحرير الفيديو، حيث يوفر للمحررين مزايا مثل إضافة النصوص، التعليقات، والشعارات إلى مقاطع الفيديو.



- الخصائص التقنية:

- أدوات تحرير الفيديو والصوت المتكاملة.
- خيارات الإضافة: تعليقات، عناوين، شعارات، وموسيقى.
- إمكانية استخدام ميزات متقدمة عند الاشتراك المدفوع لإزالة العلامة المائية.

- نظام التشغيل:

متاح لأنظمة iOS وAndroid.

3. PowerDirector

يُعد تطبيق PowerDirector بديلاً قوياً لتطبيق KineMaster على أجهزة Android. يتميز بواجهة سهلة الاستخدام ومجموعة واسعة من أدوات التحرير.



- الخصائص التقنية:

- دعم تحرير الفيديوهاات بجودة عالية.
- إمكانية إضافة تأثيرات متنوعة ومقاطع صوتية.
- ميزة الاشتراك لإزالة العلامة المائية.

- نظام التشغيل: متوفر على Android.

4. AlightMotion

يُعتبر تطبيق AlightMotion من الأدوات الشاملة لتحرير الفيديو وتصميم الرسوم المتحركة (Motion Graphics)، مما يجعله خياراً مثالياً لمصممي الموشن جرافيك والصحفيين الذين يحتاجون لمقاطع متحركة في تقاريرهم.



- الخصائص التقنية:

- تصميم عناصر الجرافيك المتحركة.
- أدوات تحرير الفيديو المتقدمة.
- دعم إعدادات الفيديوهاات بجودة عالية.

- نظام التشغيل:

متاح على أجهزة Android.



4. التطبيقات الخاصة بتحرير الفيديوهات ومشاركتها عبر

الشبكات الاجتماعية

1. Quik .

تطبيق Quik هو أداة مثالية لتحرير الفيديوهات بسرعة ومشاركتها عبر منصات التواصل الاجتماعي. يتميز بسهولة استخدامه واحتوائه على مكتبة موسيقية مجانية.

- الخصائص التقنية:

- تحرير مقاطع الفيديو بتنسيقات طولية وعرضية ومربعة.

- إضافة الموسيقى والنصوص والعناوين.

- خاصية التصدير السريع.

- نظام التشغيل:

متوفر على Android و iOS.



3. Animoto .

يُتيح تطبيق Animoto إمكانية دمج الصور والفيديوهات والنصوص في مقاطع قصيرة تلائم الشبكات الاجتماعية.

- الخصائص التقنية:

- قوالب جاهزة لتحرير الفيديو.



○ استيراد الوسائط من الهاتف أو الحسابات السحابية مثل

iCloud.

○ إضافة التعليقات والصوتيات.

• نظام التشغيل:

متوفر على iOS وAndroid.

4. CuteCut .

يُقدم تطبيق CuteCut أدوات تحرير متقدمة تسمح بإضافة نصوص، تعليقات صوتية، وشعارات.

• الخصائص التقنية:

○ دعم تحرير الفيديو بجودة عالية.

○ ميزة تحرير الصوتيات وإضافة الموسيقى.

○ تصميم واجهة سهلة الاستخدام.

• نظام التشغيل:

متاح لأنظمة iOS وAndroid.



5. FilmoraGo .

يُعد تطبيق FilmoraGo أداة شاملة لتحرير الفيديو وإضافة النصوص والشعارات، مع مجموعة من الخيارات المجانية والمدفوعة.

• الخصائص التقنية:

○ أدوات تحرير متعددة لتخصيص الفيديو.



○ مكتبة تأثيرات وفلاتر متقدمة.

○ دعم تصدير الفيديوها بدون علامات مائية

عند الاشتراك المدفوع.

• نظام التشغيل:

متاح لأنظمة iOS وAndroid

5. التطبيقات الخاصة بإضفاء العناصر الجرافيكية

والمتحركة

Adobe Spark Post (1)

يُتيح تطبيق Adobe Spark Post للصحفيين إنشاء رسومات متحركة وإضافة النصوص والفلاتر لتصميم محتوى بصري جذاب.

• الخصائص التقنية:

○ إنشاء الرسوم المتحركة.

○ إضافة النصوص والفلاتر.

○ مشاركة المحتوى مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

• نظام التشغيل:

متوفر على iOS وAndroid.

2. TypeArt .

يُعد تطبيق TypeArt بديلاً مميّزاً لتطبيق Adobe Spark Post مع ميزات لتصميم النصوص المتحركة والتأثيرات البصرية.

• الخصائص التقنية:



- تصميم النصوص المتحركة.
- قوالب مخصصة للتأثيرات.
- دعم تصدير المحتوى بجودة عالية.
- نظام التشغيل:
متوفر على iOS.

المطلب الثاني: الخبر العاجل بين الاعلام التقليدي و صحافة الموبايل

لطالما احتكرت وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والصحف دور السبق الصحفي والأخبار العاجلة لعقود. كان الجمهور ينتظر بشغف نشرات الأخبار أو البرامج التحليلية التي تتسابق فيها القنوات لتقديم أخبار آنية وحصرية. لتحقيق ذلك سخرت هذه الوسائل إمكانيات مادية وبشرية ولوجستية كبيرة، مما جعلها المصدر الأساسي للمعلومات في ذلك الوقت

ومع ظهور المواقع الإخبارية والموسوعات الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، شهدت آلية نقل الأخبار تحولاً كبيراً. أصبح الأفراد قادرين على متابعة الأحداث فور وقوعها من خلال تدفق مستمر للنصوص والصور ومقاطع الفيديو. لم يعد الجمهور بحاجة للانتظار، بل بات الإعلام التقليدي نفسه يعتمد على هذه المنصات الجديدة كمصدر للأخبار والمعلومات.

كما شهد العالم لحظات فاصلة أثرت في مسار الإعلام، مثل النقل الحي لشبكة CNN لقصف بغداد في حرب الخليج عام 1991، الذي كسر الحواجز الجغرافية وجعل البث الفضائي عالمياً. لاحقاً، مثلت هجمات 11 سبتمبر 2001 نقطة تحول رئيسية مع انتشار المدونات والمقاطع الشخصية التي صورها المواطنون، مما لفت الانتباه إلى دور الإعلام الجديد في تغطية الأحداث.

و بانتشار الهواتف الذكية وازدياد استخدامها في الحياة اليومية، برزت صحافة الموبايل كأحد أهم الأدوات في الإعلام الجديد. تتيح هذه الوسيلة للأفراد تصوير الأحداث وتوثيقها في اللحظة نفسها باستخدام هواتفهم المحمولة، مما يعزز من سرعة ودقة تغطية الأخبار. تُعد صحافة الموبايل وسيلة فعّالة للوصول إلى المناطق النائية أو التي يصعب على وسائل الإعلام التقليدية تغطيتها. كما أن محتوى الهواتف الذكية، مثل الصور ومقاطع الفيديو، أصبح مصدرًا موثوقًا تلجأ إليه وسائل الإعلام التقليدية

لنقل الأحداث فور وقوعها. وفقاً لفاضل الكعبي (2016)، فإن صحافة الموبايل تمثل اليوم نموذجاً للدمج بين التكنولوجيا الحديثة والإعلام مما يساهم في تحسين تجربة المتلقي من حيث سرعة الوصول ودقة المعلومة.

أما اليوم، تعتمد وسائل الإعلام التقليدية بشكل كبير على تطبيقات الإعلام الجديد ووسائطه بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي. ظهرت مفاهيم جديدة مثل "صحافة المواطن" حيث يساهم الأفراد في توثيق الأحداث من خلال الصور ومقاطع الفيديو، ما يعزز من شمولية التغطية الإخبارية. بل إن بعض الصحف أنشأت صفحات إلكترونية مخصصة لنشر محتوى يقدمه الجمهور مما يعكس الانعكاس والتكامل بين الوسيطتين.

لقد بدأ الجمهور يفتش في شبكات التواصل الاجتماعي حال سماعه بحادث ما في مجتمعه المحلي ولا يراقب التلفزيون أو يتقرب ما يعرضه لا سيما أن شهادات المتواجدين في مكان الحادث تتدفق بالنصوص والصور والأفلام وتكون أحياناً أقرب إلى التصديق وسط صراع مرجعيات القنوات الفضائية التي تضخم أو تحجب أو تقلل من قيمة الأحداث بحسب توجهاتها وسياساتها الإعلامية (طاهر 2018 ص 5-5)

المطلب الثالث: أهمية صحافة الموبايل

- يحفز الهاتف المحمول على الإبداع والابتكار الرقمي بطرق لا توفرها وسائل الإعلام الأخرى، حيث يمكن من خلاله إنشاء وتحرير الصور والفيديوهات والصوت والرسومات. يمكن رفع هذه المحتويات على خوادم غرف الأخبار أو منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مباشرة من الجهاز. بالإضافة إلى ذلك، يسمح الهاتف الصحفيين بالرد على استفسارات الجمهور والتواصل مع الجهات المعنية عبر تطبيقات الدردشة والرسائل الاجتماعية والبريد الإلكتروني. الصحفيون الذين يمتلكون هواتف ذكية يستطيعون تطوير مهاراتهم في مجالات مثل صحافة الفيديو والصحافة الإذاعية والبودكاست والتصوير، دون الحاجة إلى شراء معدات مكلفة. في بيئة "صحافة الموبايل"، يمكن إزالة الحواجز بين الأقسام المختلفة مثل قسم وسائل التواصل الاجتماعي وقسم إنتاج الفيديو. وبما أن الهاتف ملكك، يمكنك استخدامه لتسجيل المقابلات والمكالمات، مما يجعل هاتفك أداة قوية لتحرير وإنتاج القصص الصحفية. (الربضي 2021). <https://www.shabab.> 2025/03/03 على الساعة

18.20

- بما أن الموبايل اليوم قد تعدى مرحلة كونه وسيلة اتصالية وأصبح وسيلة إعلامية تؤدي الأدوار نفسها التي تقوم بها وسائل الإعلام الأخرى التي أصبح ينظر إليها كونه وسائل تقليدية وذلك بفضل الإنترنت وما صاحبه من تطورات تكنولوجيا شهدتها

مختلف الوسائل، فأصبح الهاتف اليوم يحتوي على الانترنت والإذاعة والتلفزيون والصحافة والتلفون الثابت وهذا ما جعل منها وسيلة إعلامية قائمة بذاتها

- أدى الموبايل إلى تقليص دور حارس البوابة التقليدي في وسائل الإعلام حيث سمح للمواطنين الهواة باستخدامه في العمل الإعلامي. هذا التغيير منحهم شرعية إعلامية مما ساهم في إضعاف هيمنة السلطة الرابعة على المشهد الإعلامي التقليدي (مراد ميلود، 2018 ص24)

اليوم، نلاحظ أن بعض المؤسسات الإعلامية الكبرى تعتمد بشكل متزايد على المواطنين العاديين المتواجدين في مواقع الأحداث لتوثيق الوقائع وإرسالها إلى مراكز القنوات الرئيسية ليتم بثها. يظهر هذا بشكل خاص في مناطق النزاع كما قامت قناة الجزيرة خلال الحروب في سوريا واليمن. وقد تم تسمية هذا النوع من الممارسة الإعلامية بـ "صحافة المواطن" لتمييزه عن عمل الصحفيين المحترفين الذين يتبعون المؤسسات الإعلامية أو يعملون معها بعقود. رغم ذلك، لا يمكن إغفال وجود تشويش كبير بين المفهومين.

- أدخلت معظم وسائل الإعلام العالمية الموبايل لتقديم خدماتها الإخبارية عبره من خلال MOBILE

NEWS FEEDS أو من خلال الرسائل النصية القصيرة أو رسائل الفيديو

- غيرت "وسائط الإعلام الجديد" مفهوم الصحافة التقليدية بشكل كبير حيث أتاحها لتكون مصادر معلومات سريعة ومتجددة. هذه الوسائط ساعدت القائمين على الاتصال في تجديد معارفهم وأفكارهم من خلال الاعتماد عليها لنقل الأخبار في الوقت الفعلي وتوظيف هذه المعلومات في تطوير المحتوى الإعلامي.

- قلصت غرف الأخبار التقليدية. إذ أصبح بإمكان المواطن العادي أن يكون مصدر الأخبار ونشرها خاصة في ظل الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي تحظى بالاستعمال الكبير من طرف الجماهير وأصبح المواطن من خلالها يشارك في صناعة الخبر ونشره وإيصاله إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص في أي زمان ومكان وبالتالي فالصحفي المحترف والمؤسسات الإعلامية أصبحت تحظى بمنافسة من طرف المواطنين لتحقيق سبق الصحفي

وهذا ما دفع بكبريات المؤسسات الإعلامية في العالم الاستعانة بمدونين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ومتطوعي ومتمهني صحافة الموبايل كقناة الجزيرة القطرية و cnn الأمريكية و france24 الفرنسية، إضافة إلى كبريات الجرائد العالمية كنيويورك تايمز، حيث تم تعيين رؤساء تحرير على مستوى هذه الوسائل التقليدية لمتابعة ما تبثه وسائل الإعلام الاجتماعي كما أسست برامج ونشرات للمحتوى الإعلامي النافذ من هذه التكنولوجيا (ميلود. المرجع السابق 2018. ص 25-26)

على سبيل المثال نجد برنامج "بي بي سي ترندينغ" والذي يهدف إلى تسليط الضوء على أهم القصص والأخبار التي تناولتها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لدى المستخدمين العرب والذي ييثر على القناة العربية BBC NEWS من تقديم الإعلاميين "ارنيا العطار" و"أحمد فاخوري".

المبحث الثالث: صحافة الموبايل في الجزائر

المطلب الاول مظاهر صحافة الموبايل في الجزائر

شهدت الصحافة الجزائرية خلال السنوات الأخيرة تحولات جذرية في أساليب الممارسة الإعلامية، لا سيما في ظل انتشار الهواتف الذكية وتعدد تطبيقاتها الرقمية. وقد ساهم هذا الواقع في بروز ما يُعرف بـ "صحافة الموبايل" كأحد التجليات الحديثة للممارسة الصحفية، التي تعتمد على الإمكانيات المتعددة للهواتف الذكية من حيث التصوير، المونتاج، النشر، والبث الفوري، وهو ما أدى إلى إعادة تشكيل ديناميكيات العمل الصحفي في السياق الجزائري.

- استخدام الهواتف الذكية كوسيلة بديلة للوسائط التقليدية

من أبرز مظاهر صحافة الموبايل في الجزائر هو التحول نحو استخدام الهواتف الذكية بديلاً عن الكاميرات الاحترافية وأجهزة التسجيل التقليدية. فقد أظهرت الدراسات الميدانية أن الصحفيين، وخصوصاً الشباب منهم، يعتمدون بشكل كبير على هواتفهم الذكية في تغطية الأحداث، لما توفره من مرونة وسرعة في نقل المعلومة إلى الجمهور. في هذا السياق، تشير دراسة بوعون وبلوصيف (2024) إلى أن استخدام الهواتف الذكية في إذاعة سطيف الجهوية بات خياراً ضرورياً لتعويض نقص المعدات التقنية، وتجاوز بعض العوائق الإدارية واللوجستية داخل المؤسسة الإعلامية.

- النشر الفوري والتفاعل عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي

تتجلى صحافة الموبايل كذلك من خلال الاستعمال المكثف لتطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار والتقارير الإعلامية، مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب. فقد أصبح الصحفي قادراً على تصوير الحدث وكتابته وتعديله ثم نشره في الوقت ذاته، دون الحاجة للرجوع إلى غرف التحرير التقليدية. وتوضح بلعيد (2023) أن هذه الآلية تعزز من آنية الخبر وتوسع نطاق الوصول إلى الجمهور بشكل لحظي، مما غير طبيعة العلاقة بين الصحفي والمؤسسة الإعلامية.

- الصحفي متعدد المهام (One-Man Show Journalism)

تُعد خاصية الإنتاج الصحفي الفردي من أبرز مظاهر صحافة الموبايل، حيث يتولى الصحفي منفردًا جميع مراحل إنتاج المادة الإعلامية، من التصوير والتحرير إلى الإخراج والنشر، بالاعتماد على تطبيقات تحرير الفيديو والصوت على الهاتف الذكي. وقد رصدت زواوي (2022) هذه الظاهرة في ممارسات الصحفيين الجزائريين، ووصفتها بأنها تحول في الوظيفة الصحفية يتماشى مع متطلبات السرعة والتكشف في التكاليف³.

- الاجتهادات الفردية في ظل غياب التكوين المؤسسي

رغم الانتشار الواسع لاستخدام صحافة الموبايل، إلا أن المبادرات لا تزال قائمة على الجهود الفردية للصحفيين، في ظل غياب استراتيجية مؤسسية واضحة تضمن تأطير هذا النوع من الممارسة. ففي دراسة ميدانية أجرتها بن زكة (2024)، تم التأكيد على أن معظم الصحفيين يفتقرون إلى التكوين المتخصص في صحافة الموبايل، مما يدفعهم إلى الاعتماد على التعلم الذاتي والاستفادة من منصات الإنترنت كمصدر للتدريب.

- التدريب الذاتي واستخدام تطبيقات مجانية

في غياب برامج رسمية للتكوين في مجال صحافة الموبايل، يعتمد العديد من الصحفيين على تطبيقات مجانية مثل Kinemaster، InShot، Adobe Rush وغيرها، لتصميم وتحرير المحتوى السمعي البصري. وقد أشار عبيد (2024) إلى أن هذا النمط من التكوين الذاتي يعكس رغبة الصحفيين في تطوير مهاراتهم التقنية، لكنه يفتقر إلى الجانب المنهجي والتوجيهي الذي توفره الدورات التكوينية الأكاديمية⁵.

- الاستفادة من صحافة الموبايل في التغطيات الميدانية

أظهرت دراسات إعلامية متعددة أن صحافة الموبايل أصبحت الأداة المفضلة لدى الصحفيين الميدانيين، خاصة في تغطية الأحداث الرياضية، الثقافية، والمسيرات الجماهيرية. هذه التغطيات أصبحت تتسم بالسرعة والمرونة، ما يسهل على الصحفيين مواكبة الأحداث في وقتها الحقيقي، كما أشار سلحاني (2019). في تحليله للتحول الرقمي في مجال الإعلام الرياضي.

المطلب الثاني تحديات العمل الإعلامي عبر الموبايل في الجزائر

تواجه صحافة الهواتف الذكية على المستويين العالمي والإقليمي والمحلي مجموعة من التحديات والعقبات التي تعيق انتشارها وتنظيمها أخلاقياً وقانونياً وتطورها اقتصادياً، رغم ما تقدمه من إيجابيات ومميزات ساهمت في إضافة تنوع وشكل جديد إلى وسائل الإعلام. كما سهلت نقل مختلف المعلومات والأحداث إلى شريحة كبيرة من المستخدمين في العوالم الافتراضية وحتى في الواقع. ومن أبرز هذه التحديات:

❖ تحديات تكنولوجية

تتمثل التحديات التكنولوجية التي تواجه صحافة الهواتف الذكية في عدة جوانب، أبرزها:

1. **التطورات التكنولوجية السريعة:** تتسارع وتيرة تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية بشكل مستمر مما يشكل ضغطاً على المؤسسات الصحفية لمواكبة هذه التغيرات. هذا التأخر في التكيف مع التقدم التكنولوجي يحرم الصحف من تراكم الخبرات والتجارب في هذا المجال مما يجعل من الصعب تحسين البنية التقنية لغرف الأخبار وتطوير الأداء الصحفي.
2. **الارتفاع النسبي لأسعار الأجهزة:** تظل أسعار الهواتف الذكية عالية نسبياً، خاصة تلك التي تتمتع بجودة عالية وخصائص متقدمة مثل الكاميرات القوية، مما يخلق صعوبة في استخدام هذه الأجهزة لتغطية الأحداث على مدار الساعة. هذا يشكل تحدياً خاصاً في تغطية المحتوى الذي يستهلك ساعات تحميل كبيرة مثل الفيديوهات والصور ذات الجودة العالية.
3. **تحديات في مهارات الصحفي:** صحافة "الموجو" أو الصحافة عبر الموبايل تتطلب مهارات محددة يجب أن يكون الصحفي مزوداً بها. ينبغي للصحفي أن يمتلك معرفة تقنية قوية ومهارات في التعامل مع الأدوات والتطبيقات الحديثة، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل سريع واحترافي من خلال الهواتف الذكية. وتعتبر هذه المهارات ضرورية لإنتاج تقارير صحفية تتسم بالجودة والاحترافية مما يرفع من مستوى العمل الصحفي ويجعله قادراً على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي.

هذه التحديات تؤكد على الحاجة إلى تدريب الصحفيين وتوفير التقنيات المتقدمة للمؤسسات الإعلامية لتمكين من تقديم تغطية صحفية مهنية وفعالة باستخدام الموبايل. (بلعاليا يمينة "الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل".)

❖ تحديات تنظيمية

1. **عدم النضوج المؤسسي**: تعاني بعض المؤسسات الإعلامية من ضعف في اكتمال هيكلها التنظيمية، حيث تفتقر إلى وضوح التوصيفات الوظيفية والمسميات الدقيقة مما يؤدي إلى غياب التنظيم الفعال. هذه المؤسسات تُدار غالبًا بناءً على اعتبارات الربح والخسارة وهو ما يؤثر على قدرتها على تبني سياسات تحريرية فعّالة.
2. **سيطرة القيادات التقليدية**: لا تزال المؤسسات الصحفية تعاني من هيمنة القيادات التي تأتي من خلفية صحافة ورقية مما يؤثر على قدرتها في التكيف مع الصحافة الرقمية. هذا الواقع يترك الصحفيين الذين نشأوا في بيئة صحافة رقمية في وضع شبه معزول من المناصب القيادية مما يؤدي إلى غياب رؤية استراتيجية لتطوير صحافة الموبايل.
3. **نقص التدريب والتطوير المهني**: يواجه قطاع صحافة الموبايل تحديات كبيرة تتعلق بتدريب الكوادر البشرية. تفتقر العديد من المؤسسات الإعلامية إلى خطط تدريب منظم لتطوير مهارات الصحفيين في استخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة، مما يحد من فعالية العمل الصحفي الرقمي. (بن روان، بلقاسم. "الصحافة الإلكترونية في الجزائر: الواقع وآفاق")

❖ تحديات اقتصادية

- صحافة الهواتف الذكية تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على التمويل مما يشكل أحد التحديات الرئيسية التي تعرقل تطورها. (بلعالي، يمينة. نفس المرجع السابق) ومن أبرز هذه الصعوبات:
1. **صعوبات مادية**: بالرغم من أن التكاليف المرتبطة بصحافة الهواتف الذكية أقل مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية، إلا أن المؤسسات الإعلامية التي تعتمد على هذا النوع من الصحافة تواجه صعوبات في تمويل عملياتها وتسديد مصاريفها. يرجع ذلك إلى عدم وجود دعم كافٍ من مصادر تمويل مستقرة.
 2. **غياب الرؤية المستقبلية**: هناك نقص في الرؤية الاستشرافية لصحافة الموبايل، وهو ما يؤثر على قدرة المؤسسات الإعلامية على تطوير استراتيجيات طويلة الأجل لبناء محتوى مميز وجذب الجمهور. غياب هذه الرؤية يحد من قدرتها على تحقيق الربح من هذا القطاع الإعلامي الناشئ.
 3. **الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية**: في الجزائر، لا تزال وسائل الإعلام التقليدية هي المصدر الرئيسي للإعلانات والتمويل. حيث تعتمد الصحافة الرقمية على الإعلانات العامة التي توزعها الشركة الوطنية للإشهار والتوزيع (ANEP)، والتي تخصص حصص إعلانات تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى. هذا النموذج لا يوفر مرونة مالية كافية لدعم وتوسيع صحافة الموبايل بشكل فعال.
 4. **إعادة تشكيل الوعي الإعلامي**: في ظل غياب التمويل الكافي والرؤية المستقبلية الواضحة، لم تتمكن صحافة الموبايل من إعادة تشكيل الوعي الإعلامي بالشكل الذي يتناسب مع إمكانيات وخصائص هذا النوع من الصحافة. هذا يعوق قدرتها على تقديم محتوى مبتكر ومتخصص يتناسب مع احتياجات وتوقعات الجمهور المستهدف.

❖ تحديات رقابية

غياب شبه كلي للقوانين والضوابط الخاصة بعمل صحافة الهواتف الذكية، وعدم خضوعها للرقابة أدى إلى الإساءة في استخدام هذه التقنية واستغلالها لعرض مواد مشبوهة ومخالفة للقوانين والعادات والتقاليد الاجتماعية، وهو ما جعلها تقع في معضلة نقل الأخبار الكاذبة (Fake News) ونشر الشائعات التي باتت اليوم مواد مستهلكة بدرجة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالنسبة للجزائر فإن القوانين الإعلامية التي تحدثت ولو بشكل موجز عن تنظيم ميدان الصحافة الالكترونية والتي تعد صحافة الهواتف الذكية نسخة مستحدثة منها رغم الاختلافات الكبيرة بين النوعين، لم تصل بعد إلى مستوى تطلعات المهنيين من جهة والقائمين على المؤسسات الإعلامية الالكترونية من جهة أخرى (العربي الجديد، 2018)

❖ تحديات ثقافية

قد يبدو من غير المعتاد الحديث عن الجوانب الثقافية في سياق تحولات صناعة الصحافة، ولكن من المهم فهم أن الاندماج الإعلامي لا يقتصر فقط على الجوانب التكنولوجية، بل يتجاوز ذلك ليشمل تأسيس نظم تكاملية بين مختلف أشكال العمل الإعلامي وموارده. هذا التحول يتطلب درجة عالية من القيم التي تشمل العمل الجماعي، الابتكار، المسؤولية، والمشاركة.

لذلك، تعد أخلاقيات مهنة الصحافة أساساً ضرورياً في أي سياق إعلامي حيث تساهم في تحسين جودة العمل الإعلامي. الالتزام بالمعايير الأخلاقية ليس فقط لتعزيز المصداقية المهنية، بل أيضاً لرفع مستوى الثقة التي يوليها الجمهور للمؤسسة الإعلامية والصحفيين العاملين بها. فكلما التزمت الصحافة بهذه الأخلاقيات، زادت قدرتها على بناء علاقات قوية ومستدامة مع الجمهور، مما يعزز مكانتها في المجتمع ويقوي من تأثيرها الإيجابي.

وأخيراً، من المهم جداً أن يكون الصحفي شخصاً معروفاً بالنزاهة والحيادية والشجاعة والاستقلالية، وأن يكون متسلحاً بالثقافة القانونية لتجنب الوقوع تحت طائلة المسائلة القانونية ولا بد أن يكون ملماً بكافة المعلومات مدار البحث الصحفي. (السنجري، 2019 ص 287)

الخلاصة :

إن التحولات الرقمية التي مست بيئة العمل الإعلامي، خاصة مع انتشار الموبايل وتطبيقات الاتصال الحديثة، قد أسهمت في بروز صحافة الموبايل كاتجاه مهني معاصر يفرض نفسه على مختلف تخصصات الإعلام، لا سيما الإعلام الرياضي الذي يتطلب تغطية آنية وسريعة ومباشرة.

عُرِضَتْ مجموعة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بمحور الدراسة، أبرزها: صحافة الموبايل، الإعلام الرقمي، التغطية الإعلامية الرياضية، ووظائف الإعلام في المجال الرياضي. وتم التوقف عند نظرية الاستخدامات والإشباع بوصفها مدخلاً نظرياً يسمح بفهم دوافع الصحفيين لاستخدام أدوات الموبايل من أجل إشباع حاجاتهم المهنية والتفاعل مع جمهور متغير في سلوكه الاتصالي. وقد سمح هذا الإطار النظري بتأصيل المفاهيم المحورية التي تنبني عليها الدراسة، وربطها بسياقها الجزائري، مما يُمهّد للانتقال إلى المعالجة المنهجية والميدانية، بهدف فحص واقع استخدام تطبيقات صحافة الموبايل في التغطية الرياضية من منظور علمي تجريبي.

المراجع:

- أبو عواد، أ. (2018). *الإعلام الرقمي: الأسس والمفاهيم*. عمان: دار صفاء.
- ابن منظور. (2003). *لسان العرب* (ج 2). بيروت: دار صادر.
- البخاري، ن.، وعبود، س. (2020). استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في تغطية الأحداث الإخبارية. *مجلة الإعلام الجديد*، 7
- بن زكة، س. (2022). التغطية الإعلامية للرياضة في الصحافة الجزائرية الإلكترونية: دراسة تحليلية. *مجلة دراسات إعلامية*، (1)،
- بوعون، أ.، وبلوصيف، ط. (2024). أثر استخدام تطبيقات صحافة الموبايل على الأداء الإعلامي في الجزائر: دراسة حالة إذاعة سطيف الجهوية. *جامعة سطيف 2*.
- حسين، ف. (2017). *الإعلام الرياضي: المفاهيم والوظائف والأساليب*. عمان: دار المسيرة.
- زواوي، ف. (2021). الإعلام الرياضي في ظل البيئة الرقمية: دراسة تحليلية. *مجلة علوم الإعلام والاتصال*، (20)،.
- Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1973). Uses and gratifications research. *Public Opinion Quarterly*, 37(4),.
- Westlund, O., & Quinn, S. (2018). *Mobile journalism: Producing news with smartphones*. Routledge.

الفصل الثاني : الاعلام الرياضي

تمهيد:

أصبح الإعلام الرياضي أحد أبرز مجالات الإعلام المعاصر، نظرًا لتنامي أهمية الرياضة في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات، وارتباطها المتزايد بالقيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. فقد تجاوز الدور التقليدي للإعلام الرياضي حدود الترفيه والتسلية، ليصبح أداة فعالة في تشكيل الرأي العام، وتعزيز الهوية الوطنية، وتحفيز السلوك الجماعي، إضافة إلى دوره في صناعة النجومية والتأثير في السياسات الرياضية على المستويين المحلي والدولي.

وفي ظل التطورات التكنولوجية، شهد الإعلام الرياضي تحولات جذرية في طرق إنتاج المحتوى وتوزيعه، خاصة مع ظهور الإعلام الرقمي وصحافة الموبايل. يهدف هذا الفصل إلى تناول الإطار المفاهيمي للإعلام الرياضي، وتوضيح خصائصه ووظائفه ومضامينه، بالإضافة إلى تتبع تطوره التاريخي، ورصد تأثير البيئة الرقمية على ممارساته وأساليبه.

المبحث الاول : مدخل الى الاعلام الرياضي

تمهيد :

الإعلام الرياضي يُعدُّ جزءًا من منظومة الإعلام المتكاملة التي تسعى إلى تغطية الأحداث الرياضية ونقلها إلى الجمهور بأساليب تتسم بالدقة والموضوعية. يعمل الإعلام الرياضي على تعزيز الوعي بالرياضة كظاهرة اجتماعية وثقافية، فضلاً عن دوره في الترفيه وبناء القيم الرياضية مثل المنافسة الشريفة والروح الرياضية. تطورت أشكال الإعلام الرياضي على مر الزمن لتشمل الإعلام المكتوب، المرئي، والمسموع، وصولاً إلى الإعلام الرقمي الذي يعتمد على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لنقل الأخبار والتفاعلات الرياضية بشكل آني. وفقاً لفاضل الكعبي (2016)، أصبح الإعلام الرياضي وسيلة لخلق تكامل بين الثقافة الرياضية والتكنولوجيا الحديثة، ما يتيح مشاركة أوسع من الجماهير.

كما يمثل الإعلام الرياضي في الجزائر مرآة للمجتمع الجزائري وعلاقته بالرياضة، حيث يلعب دوراً محورياً في توجيه الجماهير وتنقيفهم رياضياً. مع بدايات الاستقلال، كان الإعلام الرياضي يقتصر على الصحافة المكتوبة والإذاعة، حيث كانت الجرائد

تنشر صفحات رياضية مخصصة، فيما قدمت الإذاعات تغطيات متواضعة للأحداث الرياضية المحلية والدولية. تطورت الأمور بشكل ملحوظ مع إدخال التلفزيون والبلث الفضائي، إذ أصبحت الرياضة جزءًا هامًا من البرامج التلفزيونية الجزائرية.

في السنوات الأخيرة، ومع التحول نحو الرقمنة، شهد الإعلام الرياضي في الجزائر طفرة كبيرة من خلال المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي التي تغطي الأنشطة الرياضية بسرعة وفعالية. كما ظهرت قنوات رياضية محلية تسعى لتغطية الأحداث الوطنية والدولية وإبراز المواهب الجزائرية. على الرغم من ذلك، لا يزال الإعلام الرياضي في الجزائر يواجه تحديات مثل نقص الموارد، محدودية التخصص في الصحافة الرياضية، وغياب البنية التحتية الإعلامية المتطورة. (العربي عبد الحميد 2020)

المطلب الاول: تعريف الاعلام الرياضي

هو توفير الأخبار الدقيقة والمعلومات الموثوقة والحقائق الصحيحة وسيلة أساسية لمساعدة الجمهور في تكوين رأي مدروس حول قضية أو مشكلة معينة. هذا النشاط يُعتبر تعبيرًا موضوعيًا عن فهم الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، حيث يهدف بشكل رئيسي إلى نقل الحقائق والأرقام والإحصاءات بشكل واضح ودقيق دون تحريف أو تأثير. (أحمد الصفدي، محمد البغدادي، 1980، ص. 36)

كما يعرف (محمد الحماحي) الاعلام في المجال الرياضي بأنه تلك المنظومة التي تهتم بنشر الاخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي، وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الالعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والاعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوج النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية (امام 1985 ص 97)

المطلب الثاني : عوامل ظهور الاعلام الرياضي

شهد الإعلام الرياضي، باعتباره فرعًا من فروع الإعلام المتخصص، تطورًا ملحوظًا نتيجة مجموعة من العوامل البنيوية والاجتماعية، التي أسهمت في ترسيخ الحاجة إلى تخصيص فضاء إعلامي يُعنى بالشأن الرياضي بمختلف تجلياته، نذكر من بينها:

1. مكانة الرياضة في النسق الاجتماعي العام

تعكس طبيعة التغطية الإعلامية الرياضية التربوية مدى المكانة التي باتت تحتلها الرياضة في المجتمع الحديث. فمع تطور المجتمعات، لم تعد الرياضة نشاطاً هامشياً بل أصبحت تمثل ركيزة أساسية داخل المنظومة الثقافية والاجتماعية. وقد أشار بيير بورديو (Bourdieu, 1978) إلى أن الرياضة تحمل شحنات رمزية وثقافية تجعلها قادرة على عكس علاقات القوة في المجتمع، وهو ما يبرز الحاجة إلى تغطية إعلامية تراعي هذا البعد التربوي والثقافي.

2. التحول في النظرة المجتمعية للرياضة

عرفت النظرة إلى الرياضة تحولات جذرية من مجرد منافسة بدنية إلى ظاهرة متعددة الأبعاد تمس السياسة، الاقتصاد، التربية، والصحة العامة، مما أوجد ضرورة لتأطيرها إعلامياً بوسائل وأساليب متخصصة. وقد أكد الباحث الجزائري سعدي حمادي (2020) أن هذا التحول أدى إلى نشوء الصحافة الرياضية باعتبارها ضرورة لفهم ظاهرة اجتماعية مركبة.

3. تنوع وتعدد الأنشطة الرياضية

ساهمت العولمة الرياضية وانتشار مختلف التخصصات الرياضية، سواء الجماعية أو الفردية، في تعزيز حاجة الجمهور إلى إعلام متخصص يغطي هذا التنوع الغني والمعقد. وأشار Giulianotti (2005) إلى أن ازدهار التعددية الرياضية فرض على الإعلام تطوير أدوات تحليل وتفسير تتناسب مع هذه الفروع المتزايدة.

4. تطور الجمهور الرياضي

شهد الجمهور الرياضي تحولات نوعية وكمية، حيث لم يعد مقتصرًا على فئة محدودة من الشباب، بل أصبح أكثر تنوعًا من حيث العمر، الثقافة، والاهتمامات. هذه التحولات فرضت بدورها ضرورة توجيه مضامين إعلامية تتناسب مع هذا الطيف المتعدد. وقد تناول عمر الحناشي (2019) هذه الفكرة موضحًا أن الإعلام الرياضي أصبح ملزمًا بمراعاة انتظارات جماهيرية معقدة.

5. تحول الرياضة إلى صناعة اقتصادية

لم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي، بل تحولت إلى صناعة قائمة بذاتها ذات أبعاد اقتصادية وتجارية ضخمة، ما ساهم في تعزيز دور الإعلام الرياضي كشريك اقتصادي واستثماري. وقد أكد Andrews (2004) أن هذا التحول خلق نوعًا جديدًا من الخطاب الإعلامي يُعنى بالإشهار، التسويق، وإدارة الصورة العامة للرياضيين والأندية.

6. التطور التكنولوجي وظهور وسائل إعلام رقمية جديدة

أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور وسائل إعلامية جديدة تتميز بلغتها التعبيرية وآلياتها الاتصالية الخاصة، مثل الصحافة الرقمية، البودكاست، ومنصات الفيديو القصير. وقد ساعدت هذه الوسائل في خلق قنوات جديدة لتخصصات إعلامية دقيقة، ومنها الإعلام الرياضي الرقمي الذي يخاطب فئات جماهيرية محددة. يشير Boyle (2006) إلى أن الإعلام الرياضي عبر المنصات الرقمية أصبح من أبرز صور الإعلام المتخصص نتيجة لتفاعله اللحظي مع الجمهور.

المطلب الثالث : خصائص الاعلام الرياضي

- يُعد الإعلام الرياضي بمختلف وسائله مؤسسة اجتماعية تعكس البيئة التي يعمل فيها نظرًا للتفاعل المستمر بينه وبين المجتمع. ولكي يتمكن من فهم هذا المجتمع والتفاعل معه بفعالية يحتاج الإعلام الرياضي إلى أدوات ووسائل تتماشى مع القيم والعادات السائدة فيه. فهو بمثابة مرآة تعكس واقع المجتمع، تعبر عن ثقافته وتوجهاته، وتسهم في تعزيز هويته الرياضية والاجتماعية.
- يهدف الإعلام الرياضي إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الجمهور من خلال استهداف نقطة متوسطة افتراضية تجمع حولها أكبر شريحة من الناس. ومع ذلك، فإنه يُخصص جزءًا من جهوده لتلبية احتياجات قطاعات معينة من الجمهور، مثل البرامج الرياضية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها مما يعكس تنوع محتواه وقدرته على التكيف مع مختلف الفئات المجتمعية.
- الاعلام الرياضي يتميز بانه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير.
- يتسم الإعلام الرياضي بقدر كبير من الانتقائية في استهداف جمهوره، حيث يحدد بدقة الفئة التي يرغب في مخاطبتها والوصول إليها. فعلى سبيل المثال، قد يُخصص برنامج رياضي لمتابعي كرة القدم، بينما تركز مجلة رياضية على عشاق كرة السلة، أو يقدم حديث تلفزيوني موجه لجمهور كرة اليد. هذا التخصص يتيح للإعلام الرياضي تلبية احتياجات واهتمامات شرائح متنوعة من الجمهور بشكل أكثر دقة وفعالية. (عويس, عطا حسن 1998 ص23)

المبحث الثاني انواع واهداف الاعلام الرياضي

المطلب الاول : انواع الاعلام الرياضي

الإعلام الرياضي يلعب دورًا مهمًا في نقل الأخبار الرياضية وتغطية الأحداث المختلفة من خلال وسائل متعددة، كل منها يستهدف جمهورًا معينًا ويلبي احتياجات مختلفة:

1. الإعلام الرياضي المكتوب

هو أقدم أشكال الإعلام الرياضي ويعتمد على النصوص المكتوبة كوسيلة أساسية لنقل الأخبار والمعلومات الرياضية (سارة ابوعرب) (<https://mawdoo3.com> 2025/05/12 على الساعة 13.54).

• أمثلة:

- **الصحف الرياضية:** تُعتبر الصحف اليومية والأسبوعية من الوسائل التقليدية التي تقدم تغطية شاملة للأحداث الرياضية.
- **المجلات الرياضية:** تتميز بالتحليل المتعمق والمقالات الطويلة التي تتناول موضوعات رياضية مختلفة.
- **الكتب الرياضية:** تركز على توثيق تاريخ الرياضة أو تقديم السير الذاتية للرياضيين أو التحليل الأكاديمي للرياضة.
- **النشرات والكتيبات:** تُستخدم للتعريف بالأحداث الرياضية أو نشر القوانين واللوائح الخاصة بالرياضة.

• الخصائص:

- **التوثيق:** تُعتبر وسيلة دائمة يمكن الرجوع إليها في أي وقت.
- **التحليل:** تقدم محتوى مفصلاً ووجهات نظر معمقة.
- **الانتشار:** متاحة بسهولة سواء كنسخ مطبوعة أو إلكترونية.

• الجمهور المستهدف:

- عشاق الرياضة الذين يفضلون القراءة المفصلة.
- المهتمون بالتحليل الفني والتاريخي للأحداث الرياضية.

2. الإعلام الرياضي المسموع

يركز على استخدام الصوت كوسيلة رئيسية لنقل المعلومات الرياضية إلى الجمهور (سارة ابو عرب , نفس المرجع السابق).

• أمثلة:

- **الراديو:** يُقدم نشرات رياضية، تعليقات حية على المباريات، وبرامج حوارية مع محللين رياضيين.
- **أشرطة التسجيل الصوتي:** تُستخدم لتسجيل المحاضرات أو اللقاءات المتعلقة بالرياضة.

◦ وكالات الأنباء المسموعة: توفر تحديثات سريعة عن الأخبار الرياضية العالمية والمحلية.

• الخصائص:

- المرونة: يمكن متابعته أثناء القيام بأنشطة أخرى مثل القيادة أو العمل.
- الانتشار الواسع: يصل إلى جمهور كبير خاصة في المناطق التي تفتقر إلى وسائل الإعلام المرئية.
- التفاعل: بعض المحطات الإذاعية تقدم برامج تتيح للمستمعين المشاركة من خلال الاتصالات الهاتفية.

• الجمهور المستهدف:

- المستمعون الذين يفضلون متابعة الأحداث أثناء التنقل.
- الأشخاص في المناطق النائية التي تعتمد على الراديو كمصدر رئيسي للمعلومات.

3. الإعلام الرياضي المرئي.

وهي التي تعتمد على بصر الانسان مثل السينما و التلفزيون و الفيديو وشبكة لمعلومات واحيانا يطلق عليها اسم الاعلام الرياضي المرئي المسموع لأنها تعتمد على حاسني البصر و السمع في ان واحد . (فاضل الكعبي 2016ص102)

• أمثلة:

- التلفزيون: يقدم بثًا مباشرًا للأحداث الرياضية، برامج تحليلية، وتقارير عن حياة الرياضيين.
- السينما والفيديو: تُستخدم لإنتاج أفلام وثائقية عن الرياضة أو تسجيل المباريات.
- شبكة الإنترنت: تتضمن مواقع إلكترونية، بثًا مباشرًا، ومقاطع فيديو على منصات مثل يوتيوب.
- المنصات الرقمية: تطبيقات الهواتف الذكية التي تقدم نتائج مباشرة وتحليلات فورية.

• الخصائص:

- الجاذبية: يُعتبر أكثر الوسائل تأثيرًا لقدرته على دمج الصورة والصوت.
- التفاعل: يتيح للجمهور التفاعل المباشر مع المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو البث الحي.
- التنوع: يقدم محتوى يتراوح بين المباريات الحية والأفلام الوثائقية والبرامج التحليلية.

• الجمهور المستهدف:

- عشاق الرياضة الذين يبحثون عن تغطية حية وتفاعلية.
- المهتمون بمتابعة تفاصيل الأحداث من خلال الصور والمقاطع المصورة.

4. الإعلام الرياضي الثابت.

يتمثل في الوسائل التي تقدم معلومات رياضية ثابتة يحتاج الجمهور إلى الوصول إليها بشكل مباشر في أماكن معينة.

• أمثلة:

- المعارض الرياضية: تُعرض فيها إنجازات رياضية، كؤوس، ميداليات، وصور تذكارية.
- المتاحف الرياضية: توثق تاريخ الفرق الرياضية أو الشخصيات الرياضية البارزة.
- المؤتمرات والندوات: تقدم معلومات رياضية معمقة وتتيح التفاعل مع خبراء الرياضة.

• الخصائص:

- التوثيق: تسهم في حفظ التراث الرياضي.
- التفاعل المباشر: توفر للجمهور تجربة تعليمية وتفاعلية.
- التمرکز المكاني: تتطلب زيارة موقع معين للحصول على المعلومات أو مشاهدة المحتويات.

• الجمهور المستهدف:

- الباحثون والمهتمون بتاريخ الرياضة.
- الرياضيون الراغبون في التعلم من تجارب السابقين.

المطلب الثاني اهداف الاعلام الرياضي

الإعلام الرياضي يُعتبر أداة هامة لنشر الوعي والثقافة الرياضية، ويؤدي دورًا بارزًا في تشكيل السلوكيات والاتجاهات الرياضية في المجتمعات. تتلخص أهدافه فيما يلي: (أهداف الإعلام الرياضي. جامعة سطيف 2 [/https://cte.univ-setif2.dz](https://cte.univ-setif2.dz) 2025/05/12 على الساعة 13.54)

1. نشر الثقافة الرياضية:

- تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين التي تحكم الألعاب الرياضية المختلفة.
- تعزيز الوعي الرياضي، مما يساعد في فهم أهمية الرياضة ودورها في بناء المجتمعات.
- تثبيت القيم والمبادئ الرياضية، مثل الروح الرياضية، التعاون، الاحترام، والالتزام بالقواعد.
- المساهمة في نشر الرياضة كجزء من الثقافة العامة، حيث يتم تحديد نمط رياضي يناسب طبيعة كل مجتمع.

2. تقديم المعلومات والأخبار الرياضية:

- توفير الأخبار والمعلومات الدقيقة حول الأحداث والقضايا الرياضية المعاصرة.
- تحليل القضايا الرياضية بعمق وتقديم وجهات نظر مختلفة لفهمها بشكل أفضل.
- تغطية الأحداث الرياضية المحلية والدولية، مما يُعزز ارتباط الجمهور بالمجتمع الرياضي العالمي.

- تسليط الضوء على الإنجازات الرياضية وإبراز دور الأبطال الرياضيين كنماذج يحتذى بها.

3. الترفيه والترويح:

- تقديم المحتوى الرياضي بأشكال متنوعة تُساعد الجمهور على الترفيه والاستمتاع.
- تنظيم مسابقات وبرامج رياضية تخفف من ضغوط الحياة اليومية وتُعزز الشعور بالسعادة والانتماء.
- تقديم التحليلات والبرامج الحوارية الرياضية التي تُثير اهتمام الجمهور وتُحفزه على المشاركة.
- عرض مقاطع ملهمة وأحداث رياضية تُحفز الجمهور على ممارسة الرياضة.

الإعلام الرياضي ليس مجرد أداة لنقل الأخبار، بل هو وسيلة لبناء الوعي، نشر الثقافة الرياضية، والتأثير الإيجابي على حياة الأفراد والمجتمعات. يساهم في خلق بيئة تدعم القيم الرياضية، تُخفف من الضغوط اليومية، وتعزز المشاركة المجتمعية في الأنشطة الرياضية. (خير الدين علي عويس, عطا حسن 1998 ص56)

المبحث الثالث : الاعلام الرياضي في الجزائر

المطلب الاول: تاريخ الاعلام الرياضي في الجزائر

■ الصحافة الرياضية في عهد الاستعمار الفرنسي (1830-1962)

لفهم تاريخ الصحافة الرياضية في الجزائر، من الضروري أولاً استعراض بداية الصحافة المكتوبة فيها. يشير الباحث زهير إحدادن إلى أن الصحافة كوسيلة إعلامية حديثة لم تكن موجودة في الجزائر قبل عام 1830، وهو العام الذي شهد الغزو الفرنسي لمدينة الجزائر واستيلاء القوات الفرنسية عليها.

عندما غزا الجيش الفرنسي الجزائر أحضر معه مطبعة وفريق تحرير لإصدار صحيفة تكون وسيلة تواصل داخل الجيش. وهكذا، مع نزول القوات الفرنسية في الجزائر، ظهرت أول صحيفة محلية تُسمى "بريد الجزائر" (L'estafette d'Alger)، والتي كانت تصدر باللغة الفرنسية وتتناول أخبار الحملة الفرنسية وبعض الأخبار السياسية المتعلقة بفرنسا.

تشير هذه البداية إلى أن الصحافة في الجزائر كانت في الأصل عسكرية، ثم أصبحت تُستخدم لأغراض سياسية وثورية. ويرى الباحث الزبير سيف الإسلام أن الجزائر كانت ثالث دولة عربية تعرف الصحافة بعد مصر (1798) وتركيا (1825) (سيف الإسلام 1981 ص9)

ويعتبر فضيل دليو الوحيد الذي أشار إلى وجود صحافة رياضية في هذه الفترة حيث ذكر في كتابه (تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة)(1830-2013) ..الإضافة إلى ظهور صحافة رياضية معظمها لم يعمر طويلا وكان من أهمها: الجزائر الرياضية 1890-1906 L'Algérie Sportive كل الرياضات ، 1907 : Tous les Sports في العاصمة ، الطليعة (1904 : L'avant-garde) (دليو 2014 ص37)

مع اندلاع الثورة التحريرية في 1 نوفمبر 1954، تم اتخاذ قرار بتجميد جميع الأنشطة الرياضية والتفرغ الكامل للكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي. نتيجة لذلك انسحبت جميع الأندية الجزائرية من البطولات التي كانت تشارك فيها تحت إشراف السلطات الاستعمارية. هذا القرار أثر بشكل مباشر على الصحافة الرياضية، التي بدأت في الانتعاش مجدداً عام 1958 مع تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني.

كان هذا الفريق بمثابة منتخب وطني يمثل الجزائر على الساحة الدولية، حيث لعب حوالي 91 مباراة دولية بين عامي 1958 و1962 في مناطق مثل أوروبا الشرقية، آسيا، وأفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، أصدرت لجنة الشباب والرياضة لجبهة التحرير الوطني عام 1956 مجلة شهرية بعنوان "الشباب الجزائري"، والتي كانت تُعتبر صوتاً للشباب الجزائري خلال تلك الفترة.(دليو 2014 ص123)

الفترة الاستعمارية (1830-1962) لم تشهد ظهور صحافة رياضية بمعناها الحديث. كان ذلك بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية الصعبة التي عاشها المجتمع تحت الاستعمار، حيث كان التركيز منصباً على القضايا الوطنية والمشاكل الاجتماعية أكثر من الرياضة. كما أن الرياضة في ذلك الوقت لم تصل إلى مستوى التطور الذي يجعلها محط اهتمام كبير كما هو الحال اليوم.

■ الصحافة الرياضية بعد الاستقلال(في ظل الأحادية الحزبية)(1962-1988)

تعتبر الفترة التي تلت إعلان استقلال الجزائر في الخامس من شهر جويلية عام 1962 بمثابة فترة انتقالية شهدت العديد من التغييرات الجذرية على جميع المستويات، وفي المجال الإعلامي بدأت المساعي للتحويل من صحافة استعمارية إلى صحافة وطنية من خلال تأميم بعض العناوين الصحفية وظهور عناوين جديدة، وقد قسم زهير إحدادن هذه الفترة إلى ثلاث مراحل هي:

❖ من 1962-1965

كانت هذه الفترة قصيرة ولم تسمح بإحداث تطور كبير في خصائص الصحافة مما جعلها امتدادًا للفترة الاستعمارية، مع تسجيل تغيير في مضمون الصحف التي أصبحت تركز على تمجيد إنجازات الجزائر المستقلة. ومن أبرز الأحداث التي ميزت هذه المرحلة: إصدار صحف يومية جزائرية وإنهاء نشاط الصحافة الاستعمارية.

كما صدرت مجموعة من القوانين منها من كانت لها علاقة مباشرة بمجال الإعلام على غرار القانون رقم 62-175 المؤرخ في 31 ديسمبر 1962 الذي ينص على "أنه يبقى العمل جاريا حسب التشريع الفرنسي السابق في جميع الميادين التي ليس فيها تعارض مع السيادة الوطنية". وكان ميدان الإعلام من بين الميادين التي واصلت العمل بالتشريع الفرنسي (احدادن 2012 ص 121-123)

في الجانب الرياضي، شهدت هذه الفترة تأسيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عام 1962، التي انضمت لاحقًا إلى الاتحادية الدولية لكرة القدم (FIFA) في 1964 وإلى الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (CAF) في 1965. كما أعيد إحياء الرياضات التي كانت تمارس خلال الفترة الاستعمارية وتوقفت مع اندلاع الثورة التحريرية، مثل السباحة، الملاكمة، وسباق الدراجات. ورغم غياب صحافة رياضية مستقلة في تلك الفترة واقتصار التغطية على الصفحات الرياضية ضمن الصحف العامة إلا أن هذه المرحلة مهدت الطريق لظهور صحافة رياضية متخصصة لاحقًا.

❖ من 1965 - 1979

شهدت الفترة الأولى (1962-1965) تطورات هامة، تزامنت مع انتعاش المجال الرياضي في الجزائر منذ منتصف السبعينيات. تمثل هذا الانتعاش في مشاركة الأندية والرياضيين الجزائريين في المحافل المحلية، الإفريقية، والدولية، بالإضافة إلى إنجازات المنتخب الوطني لكرة القدم، مثل مشاركته في مونديال إسبانيا 1982 ومونديال المكسيك 1986، ووصوله إلى نهائي كأس إفريقيا سنة 1980. كما استضافت الجزائر ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975، مما شكّل دفعة قوية لتطور الرياضة. هذه الإنجازات كانت تمهيدًا لبداية عهد جديد للصحافة الرياضية، وأسهمت في تشجيع إنشاء صحف رياضية متخصصة في الجزائر.

وكانت البداية في سنة 1966 عندما قامت جريدتا *Algérie Actualité* والمجاهد الناطقتين باللغة الفرنسية بتخصيص حيز للأخبار الرياضية حيث أطلقت الأولى الملحق *Sport Actualité* الذي كان يصدر نهاية كل أسبوع قبل أن يتوقف بعد أربع سنوات أي في شهر جوان، 1970 وأطلقت ملحق "الأخبار الرياضية" الذي كان يصدر أيضا في نهاية الأسبوع

أول جريدة رياضية متخصصة في الجزائر بمعناها الكامل كانت جريدة الهدف (El-Hadef)، التي تأسست في يناير 1975 بمدينة قسنطينة. جاءت ولادة هذه الجريدة بعد قرار تعريب جريدة النصر، حيث قرر رئيس قسمها الرياضي آنذاك، المرحوم سليم مصباح، بالتعاون مع 18 صحفياً آخرين (من بينهم مصطفى معنصري، أبوبكر حميدشي، محمد خماس، ورحماني عزيز)، إنشاء جريدة رياضية مستقلة.

اختار أبوبكر حميدشي اسم "الهدف" تيمناً بجريدة فلسطينية تحمل نفس الاسم وتتبع لحركة فتح. كانت الجريدة تصدر باللغة الفرنسية كل يوم اثنين من كل أسبوع. أثناء مونديال 1982 في إسبانيا، أطلقت نسخة خاصة بعنوان "الهدف ويكاند"، وبلغ توزيعها 300 نسخة. استمرت الجريدة في الصدور حتى عام 1993، حيث تركت بصمتها كأول تجربة حقيقية للصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر

❖ 1988 - 1997

بدأت هذه المرحلة بحدث سياسي بارز تمثل في انعقاد المؤتمر الرابع لجهة التحرير الوطني من 27 إلى 31 يناير 1979. كان من أبرز مخرجاته اعتماد لائحة خاصة بالإعلام أكدت على أهمية تنوع الصحافة المكتوبة من خلال إصدار صحف جهوية ومتخصصة. هدف هذا التوجه إلى إضفاء ديناميكية جديدة على الساحة الإعلامية ومنح الصحافة المكتوبة نفساً جديداً (إحدادن، 2012، ص. 136-138)

كانت من بين نتائج هذا التوجه ظهور صحف متخصصة تغطي مجالات متعددة، منها الثقافة، الاقتصاد، والرياضة، مما أسهم في تعزيز التنوع الإعلامي وتلبية احتياجات جمهور متزايد التخصص (تواقي، 2008 ص. 28).

كما عرفت هذه المرحلة صدور أول قانون للإعلام في تاريخ الجزائر المستقلة وذلك بتاريخ 06 فيفري، 1982 ومن بين ما جاء فيه التفريق بين نوعين من الوسائل الإعلامية، النوع الأول خاص بالوسائل التي تنشر الأخبار العامة مثل اليوميات والأسبوعيات وهذا النوع ملك للدولة، والنوع الثاني خاص بالدوريات المتخصصة وهنا يمكن وجود ملكية خاصة بعد الحصول على رخصة من طرف الوزارة المختصة (إحدادن، 2012 ص 137)

وسمحت هذه التسهيلات القانونية بظهور 18 جرائد ومجلات رياضية متخصصة هي

➤ **مجلة الوحدة الرياضي:** مجلة رياضية شهرية ناطقة باللغة العربية ملحقة لمجلة الوحدة، تأسست في مارس 1985 (قرين 1990 ص 32) مديرها علي ذراع ورئيس تحريرها صلاح بنكيرو، هي أول مجلة رياضية متخصصة ناطقة باللغة العربية في الجزائر، واستمر تواجدها إلى غاية نهاية الثمانينيات

➤ **مجلة Afrique Sport:** مجلة رياضية شهرية ناطقة باللغة الفرنسية ملحقة لمجلة **Révolution Africaine** تاريخ تأسيسها نوفمبر 1985 (قرين 1990 ص 32)

➤ **جريدة المنتخب:** هي جريدة رياضية أسبوعية ناطقة باللغة العربية رئيس تحريرها مسعود قادري، تأسست يوم 11 ديسمبر 1985 تصدر عن "المؤسسة العمومية للصحافة المنتخب"، وفي عام 1995 تغير اسمها إلى المنتخب الجديد واستمرت في الصدور إلى غاية نهاية التسعينيات، وهي أول جريدة رياضية متخصصة ناطقة باللغة العربية في الجزائر

❖ من 1988 - إلى يومنا هذا :

شهدت هذه المرحلة العديد من الأحداث السياسية والرياضية التي نعتقد أنها ساهمت في تطور الصحافة الرياضية كما وكيفاً، حيث ظهرت العديد من الصحف الرياضية الجديدة، وأصبح هذا النوع من الصحافة يحتل واجهة المشهد الإعلامي، ويمكن تلخيص هذه الأحداث فيما يلي

➤ الأحداث في المجال السياسي و التشريعي :

لأحداث الدامية التي شهدتها الجزائر في أكتوبر 1988 كانت نقطة تحول حاسمة في المجالين السياسي والإعلامي. هذه الأحداث وضعت حدًا للنظام السائد منذ الاستقلال، حيث دفعت الحكومة إلى اتخاذ خطوات لتحرير الحياة العامة التي كانت تهيمن عليها الدولة والحزب الواحد.

في 23 فبراير 1989، تم التصويت على دستور جديد أقر بالتعددية الحزبية وحرية الرأي والتعبير، ليبدأ ما يُعرف بـ"المسار الديمقراطي" في الجزائر. وكان قطاع الإعلام من بين أكبر المستفيدين، حيث شهدت الصحافة المكتوبة تطورًا ملحوظًا، سواء من حيث الكم بظهور عناوين صحفية جديدة، أو من حيث النوع بظهور خطاب صحفي أكثر حرية وشمولية (Benzelikha, 2005, p. 23).

ومن نتائج هذا التوجه الجديد في أن رئيس الحكومة مولود حمروش عقد في 3 مارس 1990 لقاء مع الصحافة أعطى فيه إشارات حول القانون الجديد للإعلام، وفي 19 مارس أصدر المنشور رقم 90/04 الذي دعا فيه الصحفيين المحترفين العاملين في القطاع العام والبالغ عددهم آنذاك 1800 صحفي إلى إنشاء صحف مستقلة مع منح امتيازات مغرية تمثلت في

- تعويض أجرة سنتين؛
- منح مقرات مجانا؛
- منح قروض مالية؛
- تسهيل عملية الحصول على عناصر الإنتاج

وفي 4 أبريل 1990 تمت المصادقة على ثاني قانون إعلام في تاريخ الجزائر المستقلة من طرف نواب المجلس الشعبي الوطني، بعدها صدرت المناشير المحددة لطرق إنشاء صحف مستقلة Rebbah, (2002, p16) ومن أهم أحكام قانون الإعلام 90/07:

- يكرس هذا القانون حرية التعبير؛
- يمنح الصحفي صفة العامل الفكري التابع؛

- يحدد قواعد الأخلاقيات الخاصة بالمهنة؛
- إلغاء احتكار الدولة في مجال الإعلام. (دليو، 2014 ص 38)

تطورت الصحافة الرياضية بشكل متصاعد لأن الصحف اليومية العامة كانت كلها تملك أقساما رياضية وبالتالي توسعت قاعدة الصحفيين الرياضيين في الصحافة الرياضية. من جهة أخرى توافقت التعددية مع فترة عرفت أحداثا رياضية هامة، جعلت من الاهتمام بالحدث الرياضي ذا أهمية كبيرة مثل تصنيفات كأس العالم وما انجر عنها من أحداث بعد 1989 وأيضاً نهائيات كأس في إفريقيا للأمم التي فازت بها الجزائر 1990. وفعلا برزت أقالما معروفة مثل يزيد في وهيب أحمد عاشور، رضوان بن دالي الذي كان يعمل في الإذاعة ويكتب أيضا الصحافة المكتوبة. غير أن بروز الصحف الرياضية المتخصصة، عرف بعض التعثر في البداية، إذ ظهرت عناوين مثل الشباك، وأولمبيك باللغة الفرنسية (أحمد فلاق، جوان 2019)

○ الازمة الامنية في جزائر (العشرية السوداء)

خلال العشرية السوداء في الجزائر، كان الشأن السياسي والأمني يشكل أولوية قصوى لدى المواطنين، إذ طغى الخوف والقلق على حياتهم اليومية، مما جعل من الصعب عليهم الاهتمام بالأخبار الرياضية كوسيلة للترفيه. وقد انعكست هذه الأوضاع المتوترة على المشهد الإعلامي، حيث أغلقت الأكشاك، وتوقفت حركة توزيع الصحف، وتجمدت مؤسسات الطباعة، كما شهدت الملاعب والمدرجات عزوف الجماهير، مما أدى إلى تراجع كبير في نسبة مقروئية الصحافة الرياضية في تلك الفترة (سعيد سلحاني، مارس 2019).

ورغم هذا التراجع الحاد، إلا أن الصحافة الرياضية شهدت لاحقا انتعاشا ملحوظا في جمهورها، وذلك بفضل ظهور جيل جديد من الشباب والقراء الذين يتمتعون بحس نخبوي أقل مقارنة بجيل القراء السابق الذي كان يفضل مجلات مثل "الهدف" و"المنتخب"، اللتين اتسمتا بالطابع النخبوي. يتميز هذا الجيل الجديد بشغف كبير بالقراءة، حيث يطالع مختلف أنواع المحتوى، لكنه في الوقت ذاته سريع الانفعال والتأثر، ويتسم بالتعصب لفرقهم الرياضية وانتماءاتهم. وقد ساهم هذا التحول، إلى جانب النمو الديمغرافي الهائل، في تشكيل شرائح قراء جديدة ذات اهتمامات متغيرة.

وفي سنة 1993 كانت جريدة الشباك هي العنوان الرياضي الذي انفرد بصدارة الساحة الإعلامية في الوحدة التي تسيطر على السوق آنذاك، ورغم الظروف الصعبة والمتأزمة التي تعيشها الجزائر في تلك الفترة إلا أنها حققت نجاحا باهرا ورفعت سقف مقروئيتها وسحبها إلى ما قارب 30.000 ألف نسخة مقارنة بالشباك الناطق (إسماعيل مرازقة، مارس 2019)

➤ الاحداث و الفعاليات في المجال الرياضي :

شهد المجال الرياضي في الجزائر انتعاشا كبيرا منذ منتصف السبعينيات، مما زاد من اهتمام الجمهور بأخبار الرياضة، وخصوصا كرة القدم. وقد ساهمت عدة أحداث رياضية بارزة في دفع عجلة الصحافة الرياضية إلى الأمام، من أهمها:

- احتضان الجزائر لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975 وهي أول تظاهرة رياضية دولية تحتضنها الجزائر المستقلة؛
- تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم لنهائيات كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وذلك لأول مرة في تاريخه، ثم تكرر نفس الإنجاز سنة 1986 بمناسبة مونديال مكسيكو؛
- فوز المنتخب الجزائري لكرة القدم بكأس أمم إفريقيا سنة 1990، ثم الكأس الأفرو-آسيوية سنة 1991؛
- احتضان الجزائر لبطولة إفريقيا لكرة اليد رجال 1989-2000-2014
- احتضان الجزائر لبطولة إفريقيا لكرة السلة رجال 1995-2005
- احتضان الجزائر لبطولة إفريقيا للكرة الطائرة رجال 1993
- تتويج العداء نور الدين مرسللي بالعديد من الألقاب أهمها اللقب العالمي لسباق 1500 متر ثلاث مرات متتالية، وفوز العداء حسينة بولمركة بالميدالية الذهبية لسباق 1500 متر إناث في الألعاب الأولمبية الصيفية سنة 1992
- تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم إلى مونديال جنوب إفريقيا 2010 والمباراة الفاصلة الشهيرة أمام المنتخب المصري بملعب أم درمان، ثم التأهل إلى مونديال البرازيل 2014
- تتويج النوادي الجزائرية على غرار: شبيبة القبائل، وفاق سطيف، مولودية الجزائر، وداد تلمسان، مولودية وهران بالعديد من الألقاب على المستويين العربي والإفريقي.
- تتويج المنتخب الوطني الجزائري بكأس الأمم الإفريقية التي احتضنتها مصر في شهر جوان من سنة 2019
- تتويج الجزائر بكأس العرب 2021 : حقق المنتخب الجزائري لقب البطولة بعد أداء مميز طوال المنافسات.
- بطولة أفريقيا لكرة اليد 2024 : وصل المنتخب الجزائري إلى المباراة النهائية، مما أهله للمشاركة في بطولة العالم لكرة اليد 2025

المطلب الثاني : بعض الصحف الرياضية الجزائرية

ظهرت ابرز و معظم الصحف الرياضية في عهد التعددية الإعلامية بناء على شهادات من إعلاميين وإعلاميين رياضيين سابقين وحاليين، وكذا من خلال المعلومات المسقاة من إدارات الصحف الرياضية الموجودة حاليا ومن مواقعها الإلكترونية، وهي مرتبة وفق التدرج الزمني لظهورها:

- صدى الملاعب: أسبوعية رياضية وطنية مستقلة ناطقة باللغة العربية تأسست سنة 1992 على يد الإعلامي والروائي عز الدين ميهوبي الذي كان مديرها العام ومسؤول النشر ورئيس التحرير، كانت تصدر عن مؤسسة "أفكار" للصحافة والنشر والخدمات الإعلامية بسطيف، وكانت تضم نخبة من الإعلاميين الرياضيين على غرار فوزي بن كاري، عياش سنوسي، فيصل غامص، حسين تيبازة وغيرهم، وفي سنة 1995 تم حلها بسبب افتراق شركائها، وعادت سنة 1996 باسم "الملاعب" قبل أن تتوقف عن الصدور في صيف 1998
- الجمهور الرياضي: أسبوعية رياضية ناطقة باللغة العربية كانت تصدر عن مؤسسة البلاد للاتصال والخدمات بقسنطينة، تأسست سنة 1993 بقيادة مديرها ومسؤول النشر علي بن الطاهر، واستمرت في الصدور إلى غاية سنة 1999، وبعد سنوات من التوقف عادت بحلة جديدة وأصبحت تصدر عن مؤسسة "الجمهور كوم" للاتصال والخدمات "كما أنها أصبحت تهتم فقط بالأخبار الرياضية الدولية مع تخصيص صفحات للتسليّة وإلاسلاميات .
- الشباك: تعتبر أطول الجرائد الرياضية الجزائرية الناطقة بالعربية عمرا حيث استمرت في الصدور على مدار 24 سنة كاملة، تأسست في التاسع من شهر ماي سنة 1993 على يد الصحفيين رابح عليلات وعلي سلحاني المدعو سعيد اللذان كانا يعملان قبل ذلك في وكالة الأنباء الجزائرية، وقد حطمت هذه الجريدة أرقاما قياسية في المبيعات وتحولت في غضون عام واحد من جريدة جهوية إلى جريدة وطنية، وفي الذكرى الثانية لميلاد الجريدة تم بعث الطبعة الفرنسية منها استجابة لطلب فئة كبيرة من القراء وكانت نسخة طبق الأصل للطبعة العربية، وفي الذكرى الرابعة للتأسيس ظهرت طبعة ثالثة للجريدة تحمل عنوان "الشباك الدولي" تتضمن جردا مفصلا وشاملا لأشهر البطولات الأوروبية والعربية، وفي شهر جويلية عام 2000 توقفت الجريدة عن الصدور بسبب سوء تفاهم بين مالكيها، لكنها عادت منتصف صائفة 2002 بطاقم جديد وبحلة جديدة، وفي عام 2003 أصبحت "الشباك" تصدر ثلاث مرات أسبوعيا أيام الأحد، الثلاثاء والخميس، قبل أن تتحول إلى يومية لتكون بذلك أول جريدة رياضية في الجزائر تصدر يوميا،
- وبتاريخ 06 جويلية 2017 أصدر المدير العام للجريدة أنيس رحمانى قرارا بتوقف الجريدة نهائيا عن الصدور دون الكشف عن الأسباب التي دفعت إلى ذلك واضعا بذلك نهاية لمسار دام قرابة ربع قرن من الزمن .
- Compétition : جريدة رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة "Sport Top" بالجزائر العاصمة والتي تضم 04 مساهمين هم: جمال قسوم (مدير النشر)، مراد مطاهري (نائب المدير)، رفيق عيب (مدير التحرير) وسليم صالح (مدير)
- تأسست في شهر أكتوبر من سنة 1993 وكانت تصدر مرة واحدة أسبوعيا قبل أن تتحول إلى يومية منذ سنة 2007 وهي
- ال تزال متواجدة في الساحة الإعلامية لتكون بذلك أطول الجرائد الرياضية عمرا متجاوزة جريدة الشباك

- الكرة: جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة العربية كانت تصدر عن شركة "Sport Top" وهي نفس الشركة التي تصدر جريدة Compétition ،مدير نشرها جمال قسوم ورئيس تحريرها شعيب كحول، تأسست سنة 1995 وكانت تصدر مرة واحدة أسبوعيا، قبل أن يتم إصدار ثلاث طبعات منها (الكرة، الكرة+ والكرة ويكاند) واستمر تواجدها في الساحة الإعلامية الجزائرية إلى غاية 2009 أين توقفت عن الصدور نهائيا.
- هدف: جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة العربية وهي ملحق إعلامي يصدر عن جريدة "بانوراما"، تأسست في الفاتح من شهر نوفمبر عام 1998 ،مدير نشرها كاحل بوسعد ورئيس تحريرها بوحنيكة رضوان، في بداياتها كانت تصدر مرة واحدة أسبوعيا ثم تم إطلاق 03 نسخ اسبوعيا الهذاف الاحدة الهذاف + الثلاثاء و الهذاف ويكند الخميس وفي 2007 تحولت الى يومية وهي تابعة لمجمع "الهذاف" الذي يديره نبيل عمرة ، وتمنح هذه الجريدة منذ سنة 2001 جائزة أفضل لاعب جزائري التي لقيت رواجا كبيرا في الأوساط الكروية المحلية والدولية، وهو ما دفعها إلى استحداث جائزة أفضل لاعب عربي التي كانت طبعتها الأولى سنة 2007
- الراية الرياضية: أسبوعية رياضية ناطقة باللغة العربية كانت تصدر بولاية باتنة أطلقها خليفة عقون سنة 1998 وتوقفت عن الصدور سنة 1999.
- النادي الرياضي: أسبوعية رياضية ناطقة باللغة العربية ظهرت سنة 1999 لكنها توقفت عن الصدور بعد أقل من سنة واحدة من تأسيسها.
- Derby جريدة رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "Presse Derby" أسسها حسين حاج علي في جوان 1999، وكانت تصدر مرة واحدة في الأسبوع قبل أن تتوقف سنة 2003 ،وعادت سنة 2008 في شكل يومية وهي تصدر إلى غاية الآن، تحتّم بأخبار كرة القدم الدولية والوطنية مع تخصيص صفحات للرياضات الأخرى وصفحات للتسلية
- Buteur Le جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة الفرنسية وهي ملحق إعلامي يصدر عن جريدة "بانوراما" بالجزائر العاصمة، تأسست في شهر أكتوبر عام 2001 مدير نشرها كاحل بوسعد ورئيس تحريرها علي حموش و هي وتابعة لمجمع "الهذاف"
- ماراكانا: جريدة رياضية لها نسختان واحدة ناطقة باللغة الفرنسية وأخرى باللغة العربية تصدر عن شركة la gazette "de l'omni sport بالجزائر العاصمة، تأسست في 2002 ومدير نشرها فاروق سبع، في بداياتها كانت أسبوعية قبل أن تتحول إلى يومية، وهي تنظم نهاية كل موسم حفل "أوسكار" تكرم فيه الرياضيين والفرق المتألقين في مختلف التظاهرات الرياضية على الصعيدين المحلي والدولي.

- Planète sport : جريدة رياضية مستقلة ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "Edition MMC" بالجزائر العاصمة، تأسست في مارس 2006 ومدير نشرها حمو بلحمر، وهي تهتم بأخبار جميع الرياضات .
- أجواء الملاعب: يومية وطنية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية كانت تصدر عن مؤسسة إبداع الصحافة والإنتاج الإعلامي والخدمات الإعلامية، أسسها محمد الأمين زوييري في أوت 2008 ورئيس تحريرها سليم فزاز، وقد توقفت عن الصدور نهائيا في شهر نوفمبر 2013
- اهداف الدولي: جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة العربية وهي ملحق إعلامي يصدر عن جريدة "بانوراما" بالجزائر العاصمة، تأسست بتاريخ 14 فيفري 2009 تحت إشراف عادل حداد ومحمد شيخي، في البداية كانت تصدر مرتين أسبوعيا ثم 0318 مرات قبل أن تتحول إلى يومية، وهي تهتم بالشأن الكروي الدولي وتابعة لمجمع "الهداف
- الفريق: يومية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "MPN" بوهران، تأسست في 2009 مدير نشرها حكيم بولفراد وهي توزع في منطقتي الغرب والوسط الجزائريين فقط
- الخبر الرياضي: يومية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "الخبر الرياضي" بقسنطينة وهي ملك لمجمع الخبر، أسسها بتاريخ 20 ماي 2010 رئيس القسم الرياضي السابق لمكتب جريدة الخبر اليومي بقسنطينة عدلان حميدشي، ولها ثلاث طبعات بالشرق والوسط والغرب وثلاث مكاتب جهوية بقسنطينة، وهران والجزائر العاصمة، وهي تقدم سنويا منذ سنة 2012 جائزة "الحذاء الذهبي" ل احسن هداف في البطولة الجزائرية لكرة القدم، وتوقفت هذه الجريدة عن الصدور منذ شهر أكتوبر 2019 بسبب المشاكل المالية التي تعود أساسا إلى حرمانها من الإشهار العمومي
- Botola : — . جريدة رياضية نصف أسبوعية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، تأسست سنة 2012 وهي تهتم برياضة كرة القدم وتخصص في كل عدد صفحة لكرة القدم النسوية لتكون بذلك صاحبة السبق في الاهتمام بهذه الفئة .
- البلاغ الرياضي: يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "الباهية للصحافة" بوهران مالكة اللاعب الدولي السابق رابح ماجر الذي أسسها سنة 2013، وهي تهتم بالشأن الكروي في منطقة الغرب الجزائري.
- ستاد نيوز: جريدة رياضية ناطقة باللغة العربية أسسها المدرب الجزائري المعروف عزالدين آيت جودي سنة 2014، وقد كانت في بداياتها سنة 2013 عبارة عن موقع إلكتروني باللغتين العربية والفرنسية، قبل أن يتم بعث الطبعة الورقية منها التي كانت تصدر كل يوم لكن نظرا للصعوبات المالية فقد تحولت الى اسبوعية وهي تشهد تدبدا كبيرا في النشر والتوزيع، كما أطلقت هذه الجريدة في شهر مارس 2014 قناة تلفزيونية تحمل نفس الاسم "ستاد نيوز TV"، لكنها سرعان ما توقفت عن البث بعد أشهر قليلة فقط من إطلاقها

- Supporters : —. يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية الوحيدة "SPORT NHY" ورئيس تحريرها محمد تركي، تهتم أساسا بأخبار الفريق الوطني الجزائري وأخبار فرق الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية بالإضافة إلى بعض أخبار الرياضات الأخرى إلى جانب أهم الأخبار الدولية مع تخصيص صفحات للتسلية والمنوعات،
- كالسيكو سبور: يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة ذات مسؤولية محدودة "الأهالي نيوز ويك"، مديرها العام ومسؤول النشر نور الدين شراد يقع مقرها بمدينة برج بوعرييج، صدر العدد الأول منها بتاريخ 2015/01/20 وهي تهتم بأخبار الرياضة الجزائرية والدولية مع تخصيص صفحات للتسلية والإسلاميات.
- Infosport : يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "البصيرة" مدير نشرها محمد مزاري ومدير تحريرها زبير خاليفية، تأسست بتاريخ 14 مارس 2015 وهي تصدر بصفة منتظمة إلى حد الآن
- Sportif Géant Le: يومية رياضية متعددة التخصصات ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "Géant"، مدير نشرها السيدة زغار ومدير تحريرها بن قاسي منير، صدر العدد الأول منها بتاريخ 27 مارس 2015 وهي تغطي ولاية الجزائر، سطيف وبرج بوعرييج
- بولا سبور: يومية رياضية وطنية شاملة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة فتح الله للصحافة، النشر والإشهار بوهرا، تأسست في مارس 2015 مدير نشرها بركاش سعاد ومديرة التحرير حمداني فاطمة، وهي تهتم بالشأن الرياضي عموما وبكرة القدم على وجه الخصوص
- الموعد الرياضي: يومية رياضية وطنية مستقلة ناطقة باللغة العربية بدأت في الصدور في أكتوبر 2015 في الغرب الجزائري، لكنها توقفت بعد أقل من سنتين بسبب مشاكل مالية تتعلق أساسا بعدم الاستفادة من الإشهار، لتعود مجددا إلى الصدور سنة 2019 بحلة جديدة وبطبعتين واحدة باللغة العربية والثانية باللغة الفرنسية.
- الكرة نيوز: يومية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "Kaft Media"، صدر العدد الأول منها بتاريخ 06 مارس 2016، مدير نشرها فراحي إلياس ومدير تحريرها حفيظ محمد رياض، وعلى الرغم من كونها تهتم بشؤون كرة القدم مثلما يدل عليه اسمها وتغطي نشاطات المنتخب الوطني وأندية الوسط، إلا أنها تخصص صفحة خاصة للرياضات الأخرى عنوانها "كل الرياضات" مرة واحدة في الأسبوع
- ماركا سبور: يومية رياضية كانت تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة "ماركا سبور" بباتنة لملكيتها رمزي لعين المدير العام ورفيق حريش مسؤول النشر ومدير التحرير، صدر العدد الأول منها يوم 09 أبريل 2016، لكنها توقفت عن

الصدور بعد قرابة 06 أشهر من ظهورها بسبب عدم الاستفادة من الإشهار وكان آخر عدد لها بتاريخ 20 سبتمبر 2016

➤ كل الرياضات: أسبوعية وطنية متخصصة في الرياضة ناطقة باللغة العربية تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع عن شركة "أكتويراس" بعنابة، أسستها مجموعة من الصحفيين الشباب: فهيمة قرّة ، خالد ضيف وفؤاد سبتي وصدر العدد الأول منها بتاريخ 09 نوفمبر 2016، وهي على خالف الصحف الرياضية الأخرى التي تهتم أساسا بكرة القدم، تهتم بكل الرياضات ولدى كل الفئات والأصناف دون استثناء، ونظرا للصعوبات المالية التي تعانيها بسبب عدم استفادتها من الإشهار فهي متوقفة منذ شهر جوان 2017 .

➤ التحرير الرياضي: أسبوعية رياضية وطنية شاملة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "العربي للنشر والصحافة والتوزيع والإشهار" بولاية الوادي، صدر العدد الأول منها بتاريخ 11 فيفري 2017 لكنها عرفت تذبذبا في النشر والتوزيع بسبب الضائقة المالية قبل أن تتوقف نهائيا عن الصدور بعد حوالي سنة من تأسيسها، وهي تعتبر أول جريدة رياضية يقع مقرها في الجنوب الجزائري.

➤ طاغست: أسبوعية رياضية جزائرية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر يوم السبت من كل أسبوع عن المؤسسة الإعلامية "طاغست للصحافة" بسوق أهراس، صدر العدد التجريبي منها بتاريخ 04 مارس 2017 وتأخر إصدار العدد الأول إلى غاية الفاتح أوت 2017 ، مديرها ورئيس تحريرها هشام بن ناصر، ولم يدم إصدار النسخة الورقية أكثر من شهر واحد لتتحول إلى جريدة إلكترونية قبل أن تتوقف نهائيا عن الصدور مطلع سنة 2018 بسبب غياب التمويل وعدم الاستفادة من الإشهار.

➤ المحترف: يومية رياضية شاملة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة ذات شخص وحيد "آش كوم" للاتصال، مديرها العام ومسؤول النشر هو الصحفي عدلان حميدش يوقع مقرها بقسنطينة، صدر العدد الأول منها بتاريخ 04 جانفي 2019 وهي تهتم بأخبار الرياضة عامة وأخبار كرة القدم خاصة في الجهة الشرقية من الوطن، وتخصص يوميا عدة صفحات لأخبار المنتخب الوطني والنوادي العالمية وصفحات للتسلية والمنوعات — .

➤ الجزائر ماتش: يومية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر عن الشركة ذات الشخص الوحيد "أريناس برود" مقرها الاجتماعي بني مسوس الجزائر، مدير نشرها خودي رابح ورئيس تحريرها كريم مادي، صدر العدد الأول منها في الفاتح من شهر جويلية 2019 ، وهي تهتم بأخبار كرة القدم الوطنية والدولية إلى جانب بعض أخبار الرياضات الأخرى مع تخصيص صفحات للتسلية والمنوعات

➤ عالم الأهداف: يومية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر عن مؤسسة النبراس للاتصال، مدير نشرها محمد مزارى ورئيس تحريرها فضيل شرف، صدر العدد الأول منها بتاريخ 11 نوفمبر 2019 وهي تهتم أساساً بأخبار المنتخب الجزائري لكرة القدم وأخبار الفرق الناشطة في الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية، بالإضافة إلى أهم أخبار نوادي كرة القدم العالمية وأخبار الرياضة المغاربية، وتتميز هذه الجريدة بتخصيصها لركن موجه لرواد الفايسبوك من هواة الكتابة الصحفية الرياضية حيث تنشر يومياً مقالاتهم ومساهماتهم في هذا المجال، كما تضم أركاناً أخرى مثل الإسلاميات. الرياضة والصحة، كل الرياضات ..

خلاصة:

استعرض هذا الفصل الإطار النظري لمفهوم الإعلام الرياضي، باعتباره فرعاً تخصصياً من فروع الإعلام الجماهيري يهتم بتغطية النشاطات الرياضية وتقديمها للجمهور بأساليب متنوعة. وقد تبين أن الإعلام الرياضي يتميز بخصائص فريدة، مثل الطابع الجماهيري، والعاطفي، والتفاعلي، مما يجعله مجالاً ذا تأثير واسع في تشكيل الاتجاهات والرأي العام.

كما ناقش الفصل وظائف الإعلام الرياضي، التي تتوزع بين التثقيف، والإخبار، والترفيه، والتحفيز، والتأثير في سلوك الأفراد، فضلاً عن ارتباطه بمضامين متنوعة تشمل الأخبار، التحليل، التحقيقات، والبت المباشر. وتم التطرق إلى أبرز التحوّلات التي طرأت على هذا النوع من الإعلام في ظل التحول الرقمي، وظهور منصات تواصل جديدة مكّنت الجمهور من التحوّل من مستقبل سلبي إلى شريك فاعل في إنتاج المحتوى.

المراجع:

- أبو عواد، أ. (2018). (الإعلام الرقمي: الأسس والمفاهيم. عمان: دار صفاء.
- إبراهيم، ع. (2020). التحولات الرقمية في الإعلام الرياضي العربي. مجلة الإعلام المعاصر، (1)5،
- ابن منظور. (2003). لسان العرب (ج 2). بيروت: دار صادر.
- بن زكة، س. (2022). التغطية الإعلامية للرياضة في الصحافة الجزائرية الإلكترونية: دراسة تحليلية. مجلة دراسات إعلامية، (1)12،
- بوعون، أ.، وبلوصيف، ط. (2024). أثر استخدام تطبيقات صحافة الموبايل على الأداء الإعلامي في الجزائر: دراسة حالة إذاعة سطيف الجهوية. جامعة سطيف 2.
- حسين، ف. (2017). الإعلام الرياضي: المفاهيم والوظائف والأساليب. عمان: دار المسيرة.
- زواوي، ف. (2021). الإعلام الرياضي في ظل البيئة الرقمية: دراسة تحليلية. مجلة علوم الإعلام والاتصال، (20)،
- Rowe, D. (2004). *Sport, Culture and the Media: The Unruly Trinity* (2nd ed.). Open University Press.

- Schultz, B., & Sheffer, M. L. (2010). An exploratory study of how Twitter is affecting sports journalism. *International Journal of Sport Communication*, **3**(2),

الاطار التطبيقي للدراسة

- تمهيد
- عرض و تحليل الجداول
- نتائج الدراسة
- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

تمهيد:

بعد استعراض الإطارين النظري والمنهجي للدراسة، جاء هذا الفصل التطبيقي ليُجسد الجانب العملي من البحث، وذلك من خلال تحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها بهدف الوقوف على واقع استخدام صحافة الموبايل في التغطية الإعلامية الرياضية في الجزائر، وفهم خصائصها، حدودها، وتحدياتها كما يعيشها الصحفيون ميدانيًا.

تم الاعتماد في هذا الإطار على استبيان الكتروني صمم وفق موجه لعينة من الصحفيين الرياضيين العاملين في مختلف أنواع الوسائل الإعلامية (مواقع إلكترونية، قنوات تلفزيونية، إذاعات، صحافة مكتوبة، وصحفيين مستقلين)، وقد بلغ عدد المشاركين في الاستبيان 81 صحفيًا، بهدف الإحاطة الشاملة بالتنوع المهني داخل الحقل الإعلامي، والتعرف على أنماط استخدام الموبايل في ممارسة التغطية الإعلامية، سواء من حيث الأدوات، التطبيقات، أو المنصات المعتمدة في النشر.

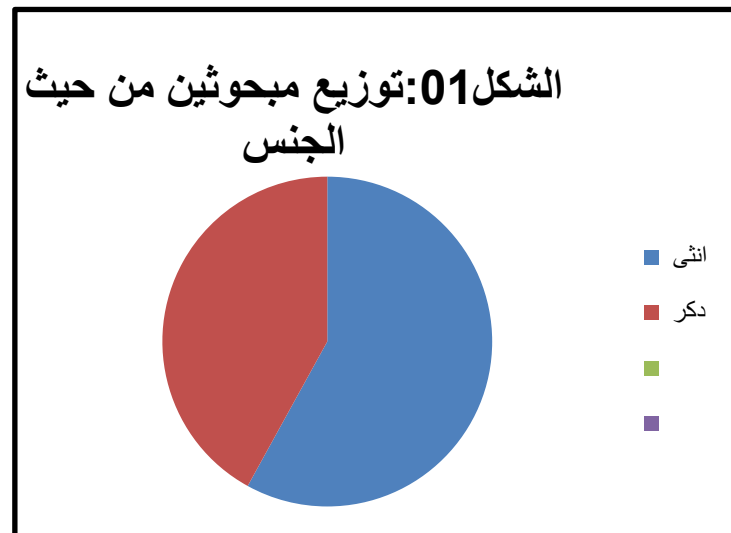
وقد سعى هذا الفصل إلى تقديم قراءة تحليلية دقيقة ومتكاملة للبيانات الميدانية، تجمع بين التحليل الكمي للمعطيات الإحصائية من جهة، والتفسير الكيفي للمضامين والمواقف المعبر عنها من جهة أخرى. كما تم التركيز على عدد من المتغيرات الهامة، مثل الخبرة المهنية، طبيعة الوسيلة الإعلامية، التكوين، نوع التطبيقات المستخدمة، والعوائق الميدانية، وذلك بهدف الكشف عن العلاقات والارتباطات المحتملة التي تساعد على فهم أعمق لسلوكيات الاستخدام، ودوافعه، وأثره المهني.

وقد تمّ تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الذي يُعد من أكثر الأدوات شيوعًا ودقة في معالجة المعطيات الكمية في البحوث الاجتماعية والإعلامية. وقد مكّن هذا البرنامج من استخراج التكرارات، والنسب المئوية، وتوليد الجداول التفسيرية التي عكست اتجاهات المبحوثين بدقة، مما ساهم في تقديم قراءة علمية منظمة للواقع الميداني لصحافة الموبايل في التغطية الإعلامية الرياضية. كما ساعد البرنامج في إعداد بعض الجداول المتقاطعة لفهم العلاقات بين المتغيرات، مما أضفى على التحليل طابعًا تفسيريًا أعمق يتجاوز الوصف الإحصائي البسيط.

نتائج الدراسة

جدول 01: توزيع المبحوثين من حيث متغير الجنس

النسبة المئوية (%)	عدد الإجابات	الجنس
58,02	47	أنثى
41,98	34	ذكر
100	81	المجموع



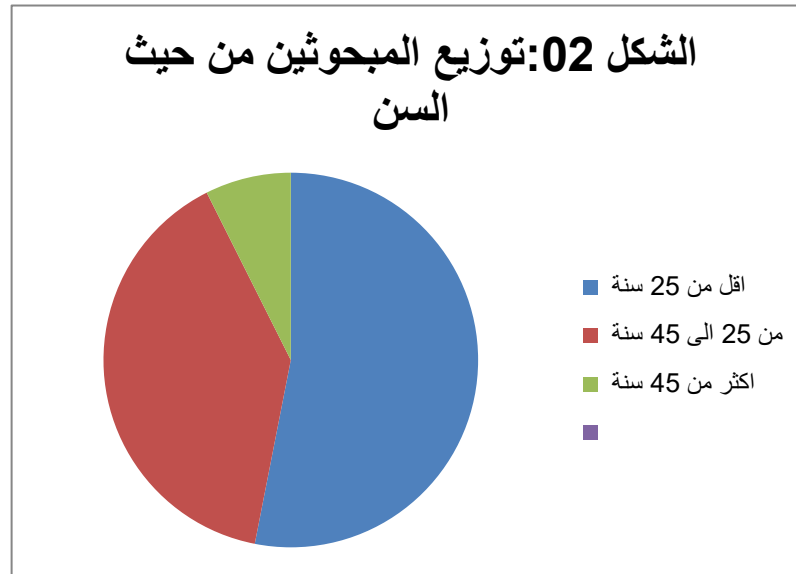
يبيّن الجدول رقم (01) أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى فئة الإناث حيث بلغ عددهن 47 صحفية ما يمثل 58.02% من إجمالي المشاركين في الدراسة. في حين بلغ عدد الذكور 34 صحفياً بنسبة 41.98% ويُعد هذا التوزيع مؤشراً مهماً على الحضور القوي للعنصر النسوي في مجال الصحافة الرياضية، الذي كان يُنظر إليه تقليدياً كمجال يغلب عليه الطابع الذكوري.

إن النسبة المرتفعة للنساء العاملات في تغطية الإعلام الرياضي قد تُعزى إلى عدة عوامل، من بينها الانفتاح المتزايد للمؤسسات الإعلامية على توظيف النساء في مختلف الأقسام، بما في ذلك الأقسام الرياضية، إضافةً إلى سعي العديد من الصحفيات الشابات إلى إثبات الذات في مجالات إعلامية كانت إلى وقت قريب حكراً على الذكور. كما أن التقنيات الحديثة وعلى رأسها صحافة الموبايل ساهمت في كسر بعض الحواجز التقنية التي كانت تعوق مشاركة النساء في التغطيات الميدانية.

في المقابل، وعلى الرغم من أن نسبة الذكور المشاركين في العينة كانت أقل من الإناث، إلا أنها لا تزال تمثل نسبة معتبرة (41.98%)، ما يشير إلى أن الصحافة الرياضية ما زالت مجالاً يتقاسمه كلا الجنسين بدرجات متفاوتة. ويُفترض أن تؤثر هذه النسبة في فهم ديناميكيات استخدام تقنيات صحافة الموبايل بين الجنسين، من حيث الكفاءة والاهتمام والقدرة على التكيف مع متطلبات التغطية الرياضية السريعة والمباشرة.

جدول 02 : توزيع المبحوثين من حيث متغير السن

النسبة المئوية (%)	عدد الإجابات	السن
53,09	43	أقل من 25 سنة
39,51	32	من 25 الى 45 سنة
7,41	6	أكثر من 45 سنة
100	81	المجموع



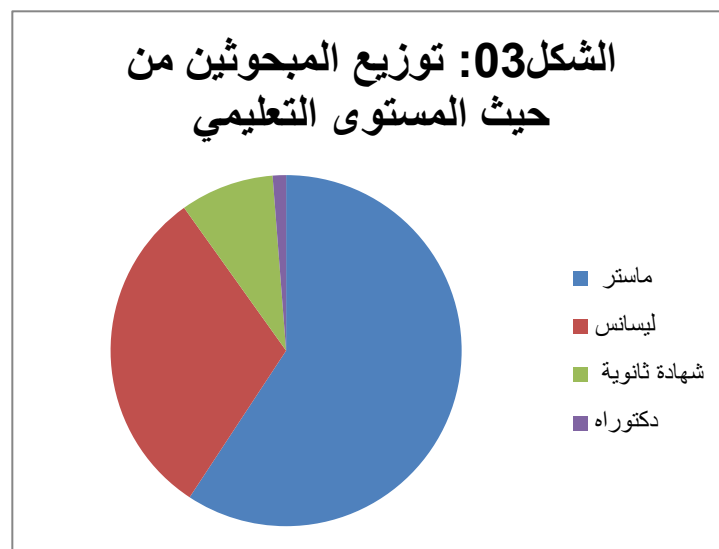
أوضح الجدول رقم (02) أن الفئة العمرية التي تقل عن 25 سنة تمثل النسبة الأكبر من العينة حيث بلغ عدد أفرادها 43 صحفياً وصحفية، أي ما يعادل 58.09% من مجموع المبحوثين. ويُشير هذا التمثيل المرتفع لفئة الشباب إلى أن شريحة واسعة من الصحفيين الذين يزاولون العمل الميداني في التغطية الرياضية ينتمون إلى فئة عمرية شابة. يُمكن تفسير ذلك بتوجه المؤسسات الإعلامية نحو تشغيل عناصر شابة نظراً لقدرة على التفاعل السريع مع الوسائط الرقمية واستخدام تقنيات صحافة الموبايل بكفاءة.

أما الفئة الثانية، والتي تتراوح أعمار أفرادها ما بين 25 إلى 45 سنة، فقد مثلت 32 مشاركًا، أي بنسبة 39.51% وتُعد هذه الفئة من بين الأكثر فاعلية في الميدان الإعلامي نظرًا لتوازنها بين الخبرة المهنية والاستعداد التكنولوجي. وتمثل هذه الفئة أساسًا قويًا لتطوير محتوى إعلامي احترافي باستخدام أدوات صحافة الموبايل لا سيما في التغطية الرياضية التي تتطلب سرعة في الأداء ومهارة في المعالجة الرقمية.

أما الفئة التي تزيد أعمارها عن 45 سنة، فقد كانت الأقل تمثيلًا حيث بلغ عدد المشاركين ضمنها 6 أفراد فقط أي ما نسبته 7.41% من إجمالي العينة. ويُعزى هذا الضعف العددي في التمثيل إلى عدة اعتبارات من بينها عدم الإلمام الكافي بالتقنيات الحديثة أو تحفظ بعض الصحفيين من هذه الفئة عن استخدام الموبايل كأدوات رئيسية في التغطية الإعلامية. كما قد يكون مرد ذلك إلى تراجع مشاركة كبار السن في التغطيات الميدانية لصالح الأطر الإدارية أو التحريرية.

جدول 03 : توزيع المبحوثين من حيث المستوى التعليمي

النسبة المئوية (%)	عدد الإجابات	المستوى التعليمي
59,26%	48	ماستر
30,86%	25	ليسانس
8,64%	7	شهادة ثانوية
1,2%4	1	دكتوراه
%100	81	المجموع



يُظهر الجدول أن غالبية أفراد العينة الحاصلين على شهادات تعليمية ينتمون إلى فئة الماستر حيث بلغ عددهم 48مبحوثاً، أي ما نسبته 59.26% من إجمالي العينة وهذا يدل على ارتفاع مستوى التأهيل الأكاديمي لدى الصحفيين العاملين في مجال التغطية الرياضية، ويعكس مدى ارتباط التكوين الجامعي المتقدم بممارسة العمل الصحفي الحديث خاصة في ظل التحول نحو تقنيات الإعلام الجديد مثل صحافة الموبايل.

تأتي في المرتبة الثانية فئة الحاصلين على شهادة الليسانس، وعددهم 25مبحوثاً، بنسبة 30.86% وتشير هذه النسبة إلى أن فئة معتبرة من الصحفيين اكتفوا بالتكوين الجامعي القاعدي قبل الاندماج في الميدان المهني وقد يرجع ذلك إلى رغبة بعضهم في اكتساب الخبرة الميدانية مباشرة بعد التخرج، أو إلى طبيعة متطلبات التوظيف في بعض المؤسسات الإعلامية.

أما فئة الحاصلين على شهادة ثانوية فقط فبلغ عددهم 7صحفيين، بنسبة 8.64%، وهي نسبة منخفضة نسبياً. وتُبرز هذه النتيجة أن معظم العاملين في مجال التغطية الرياضية في العينة المدروسة لديهم خلفية أكاديمية جامعية، ما يُظهر تحولاً في نظرة المؤسسات الإعلامية نحو الكفاءة العلمية كمحدد للتوظيف و لكن لا يمنع ذلك المؤسسات الإعلامية توظيف المواهب.

وأخيراً، تم تسجيل مشارك واحد فقط حاصل على شهادة دكتوراه بنسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز 1.23%. وقد يعود هذا الضعف في التمثيل إلى توجه حملة الدكتوراه نحو المسارات الأكاديمية والبحثية أو الأطر الإدارية بدلاً من الانخراط في العمل الميداني الصحفي.

جدول 04: توزيع المبحوثين من حيث الخبرة

النسبة المئوية (%)	عدد الإجابات	سنوات الخبرة
74,07%	60	أقل من 5 سنوات
16,05%	13	من 6 الى 10 سنوات
9,88%	8	أكثر من 10 سنوات
100%	81	المجموع

الشكل 04: توزيع المبحوثين من حيث الخبرة

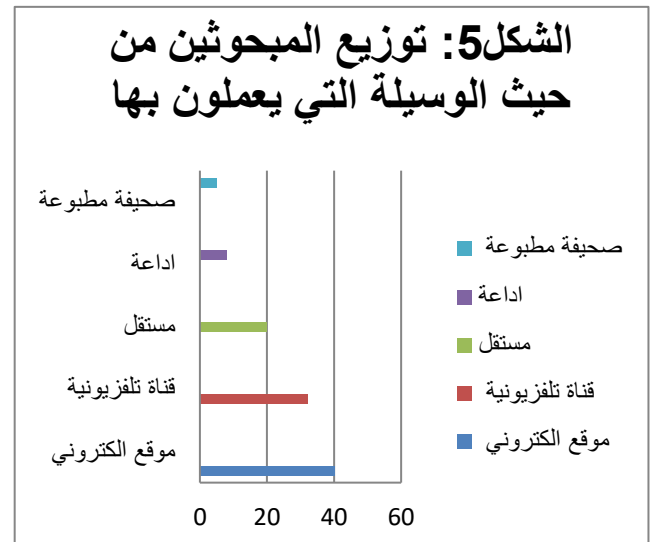


تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية الصحفيين المستجوبين يمتلكون خبرة مهنية تقل عن خمس سنوات حيث بلغ عددهم 60 صحفياً من أصل 81، أي بنسبة 74.07% هذه النسبة تعكس دخول فئة كبيرة من الصحفيين الجدد إلى مجال التغطية الإعلامية الرياضية وهو ما قد يُعزى إلى التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد الإعلامي لا سيما مع تنامي استخدام التكنولوجيا الحديثة واعتماد تقنيات صحافة الموبايل. فالفئات الشابة عادة ما تكون أكثر استعداداً لتبني الوسائط الرقمية والاشتغال بها بمرونة وكفاءة.

في المقابل، نجد أن فئة الصحفيين الذين تتراوح خبرتهم بين 6 و10 سنوات تمثل 16.05% من العينة، أي ما يعادل 13 صحفياً وتُعتبر هذه الفئة بمثابة الجسر بين الجيل الجديد من الصحفيين الذين يعتمدون بشكل أساسي على التكنولوجيا، والجيل الأقدم الذي قد يكون أكثر ارتباطاً بأساليب العمل التقليدية ولعل تواجد هذه الفئة بشكل متوسط يشير إلى مرحلة انتقالية يعيشها قطاع الإعلام الرياضي بين الأسلوب الكلاسيكي والتقنيات المعاصرة.

أما الصحفيون الذين تتجاوز خبرتهم المهنية عشر سنوات فلا يمثلون سوى 8 مشاركين، بنسبة 9.88% فقط. ويُحتمل أن يكون هذا الانخفاض راجعاً إلى عاملين أساسيين: أولهما توجه أصحاب الخبرة الطويلة نحو المناصب الإدارية أو التحريرية، وابتعادهم تدريجياً عن العمل الميداني؛ والثاني يتمثل في صعوبة التأقلم لدى البعض مع متطلبات التحول الرقمي السريع ما يجعل اعتمادهم على أدوات مثل صحافة الموبايل محدوداً.

جدول 05: توزيع المبحوثين من حيث الوسيلة الاعلامية التي يعملون بها



الخيار	النسبة المئوية (%)
موقع إلكتروني	40%
قناة تلفزيونية	32%
مستقل	20%

إذاعة	8%
صحيفة مطبوعة	5%
المجموع	100%

كشفت نتائج الجدول أن الصحفيين الرياضيين المبحوثين يتوزعون على عدة أنواع من الوسائل الإعلامية مما يعكس تنوع بيئة العمل الإعلامي في الجزائر وتزايد أهمية المنصات الرقمية والمرئية.

يتبين أن 40% من المبحوثين يعملون ضمن مواقع إلكترونية ما يعادل أكبر نسبة من العينة. هذه النتيجة تؤكد التحول الرقمي الذي يشهده الإعلام الرياضي حيث أصبحت المواقع الإلكترونية الوسيلة الأكثر نشاطاً لنقل الأخبار العاجلة والتحليلات الرياضية في وقت قياسي مع تزايد الطلب الجماهيري على متابعة المباريات والأحداث عبر الإنترنت.

تأتي القنوات التلفزيونية في المرتبة الثانية بنسبة 32%، وهو ما يدل على استمرار الأهمية الكبيرة التي تحتفظ بها الشاشة التلفزيونية في التغطية الرياضية، خاصة للأحداث المباشرة مثل المباريات الكبرى والدوريات الوطنية والدولية، حيث تتطلب هذه التغطيات تجهيزات احترافية وبثا مباشرا عالي الجودة.

أما فئة الصحفيين المستقلين فتتمثل 20% من إجمالي المبحوثين وهذه النسبة اللافئة تعكس تنامي ظاهرة العمل الصحفي المستقل (Freelance) في المجال الرياضي، مدعوماً بالتطور التكنولوجي الذي مكن الأفراد من إنشاء قنوات أو صفحات رياضية مستقلة عبر المنصات الرقمية دون الحاجة إلى الانتماء لمؤسسة إعلامية تقليدية.

وبالنسبة للصحفيين العاملين في الإذاعة، فقد بلغت نسبتهم 8% فقط مما قد يعكس تراجع الإقبال على الوسائط السمعية التقليدية لصالح الوسائط البصرية والرقمية، رغم استمرار أهمية الإذاعة في تغطية الأحداث المباشرة ونقل التصريحات الصوتية السريعة.

وأخيراً فإن العاملين في الصحافة المطبوعة لم تتجاوز نسبتهم 5% من العينة، وهو مؤشر واضح على التراجع الحاد الذي تعرفه الصحافة الورقية نتيجة التحول الكبير في عادات الجمهور الاستهلاكي الذي بات يفضل المحتوى الرقمي الفوري والمتجدد على النسخ الورقية التقليدية.

الشكل 06: توزيع المبحوثين من حيث استخدام صحافة الموبايل

المبحوثين من حيث الموبايل

جدول 06: توزيع استخدام صحافة



	عدد الإجابات	النسبة المئوية (%)
نعم بشكل دائم	43	56.79%
أحيانا	24	29.63%
نادرا	11	13.58%
المجموع	81	100%

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية الصحفيين الرياضيين يستخدمون صحافة الموبايل بشكل دائم، حيث أفاد 43 صحفياً بذلك ما يمثل 56.79% من إجمالي العينة. هذا الاستخدام المستمر يعكس التوجه المتزايد نحو اعتماد الهواتف الذكية كأداة رئيسية في التغطية الإعلامية الرياضية نظراً لما توفره من سرعة في نقل الأخبار وتسهيل في جمع المعلومات، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

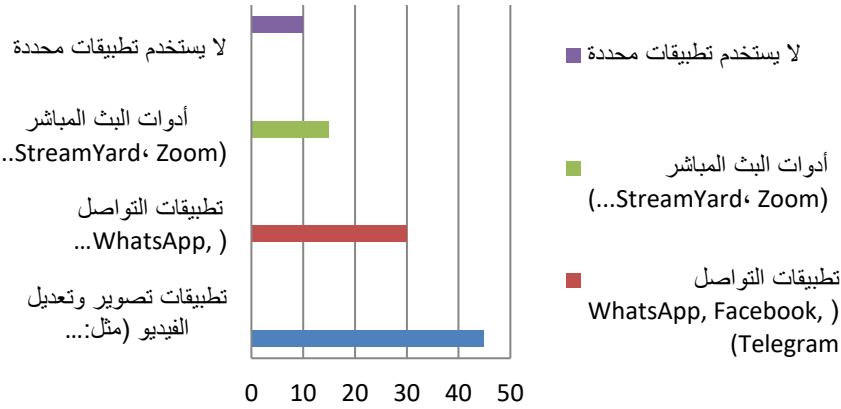
في المقابل، أشار 24 صحفياً إلى استخدامهم لصحافة الموبايل "أحياناً" بنسبة 29.63%. هذا يشير إلى وجود فئة من الصحفيين الذين يعتمدون على هذه التقنية بشكل متقطع ربما بسبب تفضيلات شخصية أو ظروف مهنية محددة.

أما فئة الصحفيين الذين يستخدمون صحافة الموبايل "نادراً" فبلغ عددهم 11 صحفياً، بنسبة 13.58%. هذا الاستخدام المحدود قد يعود إلى عدم الإلمام الكافي بالتقنيات الحديثة أو تفضيل الوسائل التقليدية في التغطية الإعلامية.

توزيع المبحوثين
التطبيقات التي
في التغطية
الرياضية

الشكل 07: توزيع المبحوثين من حيث أنواع التطبيقات التي يعتمدون عليها في التغطية الإعلامية الرياضية

جدول 07:
من حيث أنواع
يعتمدون عليها
الإعلامية



الخيار	النسبة المئوية (%)
تطبيقات تصوير وتعديل الفيديو (مثل: KineMaster, Adobe) :	45%
تطبيقات التواصل (WhatsApp, Facebook, Telegram)	30%
أدوات البث المباشر (StreamYard, Zoom, ...)	15%
لا يستخدم تطبيقات محددة	10%
المجموع	100%

أظهرت نتائج الجدول أن تطبيقات تصوير وتعديل الفيديو تأتي في مقدمة الأدوات الرقمية التي يعتمد عليها الصحفيون الرياضيون في التغطية الإعلامية، بنسبة 45% من إجمالي العينة. هذا الاستخدام المكثف يعكس مدى أهمية المحتوى المرئي في الصحافة الرياضية، خصوصاً في ظل التنافسية الكبيرة على جذب المتابعين عبر المنصات الرقمية التي تُفضل الصور والفيديوهات المعدلة بسرعة على النصوص الطويلة أو الصوت فقط. ومن أبرز التطبيقات المستعملة حسب الشهادات KineMaster، InShot، Adobe Premiere Rush، وغيرها من أدوات المونتاج السريع المخصصة للهواتف الذكية.

في المرتبة الثانية جاءت تطبيقات التواصل الاجتماعي بنسبة 30%، مثل WhatsApp، Facebook، و Telegram. وتُستخدم هذه التطبيقات أساساً في:

- تنسيق العمل بين الفريق الصحفي.
- نقل المعلومات أو الصور بين الميدان وغرفة التحرير.
- مشاركة المواد المصورة بشكل سريع مع المنصات الرسمية. كما يعتمد بعض الصحفيين على هذه التطبيقات لنشر الأخبار مباشرة في مجموعات أو صفحات مختصة بالرياضة.

أما أدوات البث المباشر فجاء استخدامها في المرتبة الثالثة بنسبة 15% وتشمل هذه الأدوات تطبيقات مثل StreamYard، Zoom، Facebook Live، والتي تسمح ببث الأحداث الرياضية فور وقوعها. ورغم أهميتها إلا أن استخدامها لا يزال محدوداً نسبياً مقارنةً بتطبيقات التحرير والتواصل ربما بسبب تحديات تقنية تتعلق بجودة الإنترنت، أو نقص التدريب على استعمال هذه المنصات بشكل احترافي.

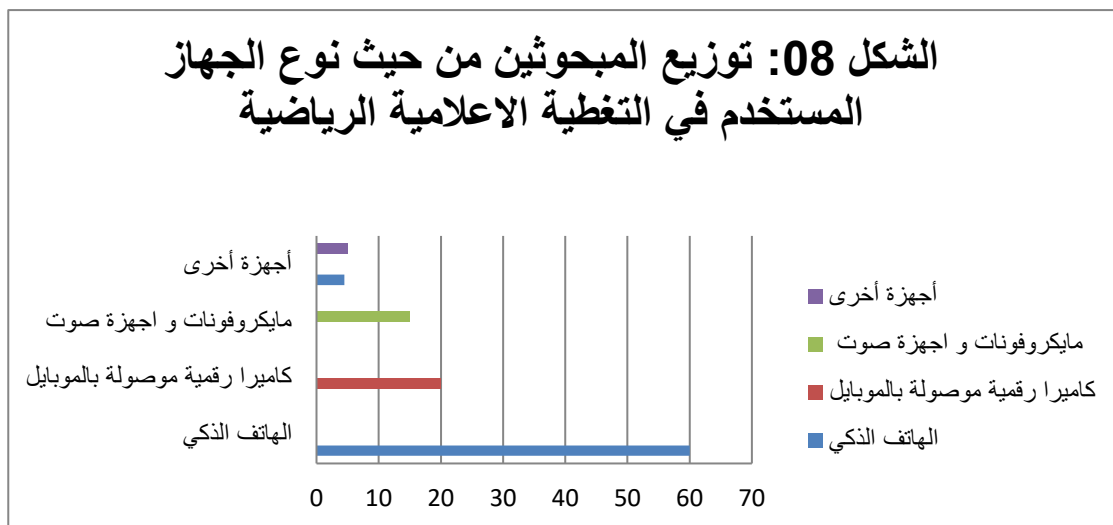
وفي المرتبة الأخيرة، نجد أن 10% من الصحفيين لا يعتمدون على تطبيقات محددة. هذه النسبة وإن كانت ضئيلة إلا أنها تُشير إلى وجود شريحة من الإعلاميين الذين ما زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية أو يستخدمون الهواتف لأغراض أساسية جداً دون توظيف التطبيقات الحديثة. قد يعود ذلك إلى:

- ضعف التكوين المهني.
- قدم الأجهزة المستخدمة.
- أو العمل ضمن مؤسسات إعلامية لم تُدمج بعد أدوات الموبايل الصحفي بشكل رسمي.

جدول 08: توزيع المبحوثين من حيث نوع الجهاز المستخدم في التغطية الاعلامية الرياضية

النسبة المئوية (%)	الخيار
60%	الموبايل
20%	كاميرا رقمية موصولة بالموبايل
15%	مايكروفونات و اجهزة صوت
5%	أجهزة أخرى
100%	المجموع

أظهرت
النتائج
الموبايل
الجهاز
الأكثر



أن
يُعد

استخدامًا في التغطية الإعلامية الرياضية، حيث بلغت نسبة الصحفيين الذين يعتمدون عليه 60% من إجمالي العينة

ويعكس هذا الرقم الكبير مدى التحول نحو استخدام التكنولوجيا المحمولة في العمل الإعلامي الرياضي، لما يتميز به الهاتف الذكي من سهولة الاستخدام وقدرته على التصوير، التسجيل، التحرير، والنشر السريع للمحتوى.

في المرتبة الثانية جاءت الكاميرا الرقمية الموصولة بالموبايل بنسبة **20%** ويدل هذا على أن فئة من الصحفيين تحرص على تحقيق توازن بين سهولة التنقل وجودة الصورة، مستفيدين من خصائص الكاميرات الرقمية العالية الجودة وربطها بالهواتف لتسهيل إرسال المواد الإعلامية بسرعة.

أما المايكروفونات وأجهزة الصوت المتخصصة فتمثل **15%** من العينة، وهو مؤشر على إدراك بعض الصحفيين لأهمية جودة الصوت، خاصة عند إجراء المقابلات الميدانية أو تغطية الأحداث التي تتطلب وضوحاً صوتياً عالياً.

أخيراً، أشارت الدراسة إلى أن **5%** فقط يستخدمون أجهزة أخرى متنوعة في تغطيتهم، وهو ما قد يشمل طائرات بدون طيار (درونز) أو معدات تصوير احترافية إضافية.

يُظهر الاعتماد الكبير على الهواتف الذكية أن الصحفيين يسعون إلى تغطية الأحداث الرياضية بطريقة أكثر مرونة وسرعة، مواكبين بذلك طبيعة الرياضة التي تتسم بالديناميكية واللحظية. فالهواتف الذكية اليوم تقدم حلاً متكاملًا يجمع بين التصوير، التحرير، والنشر، مما يلغي الحاجة إلى معدات معقدة.

أما استخدام الكاميرات الرقمية والمايكروفونات المنفصلة، فيعبر عن توجه نحو تقديم محتوى أكثر احترافية من حيث الجودة البصرية والصوتية، لا سيما في التغطيات المباشرة أو التقارير المصورة.

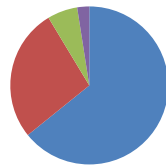
أما الصحفيون الذين يستخدمون أجهزة أخرى، فهم يمثلون الشريحة التي تحاول استكشاف تقنيات جديدة ومبتكرة، رغم أن نسبتهم لا تزال محدودة، وهو ما يشير إلى أن سوق التكنولوجيا الاحترافية في التغطية الرياضية ما زال في طور النمو والتجريب.

جدول 09: توزيع المبحوثين من حيث مدى اعتمادهم على الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية

النسبة المئوية (%)	عدد الإجابات
--------------------	--------------

اعتماد كلي	52	64,2
اعتماد جزئي	22	27,16
نادرا ما اعتمد عليه	5	6,17
لا اعتمد عليه اطلاقا	2	2,47
المجموع	81	%100

الشكل 09: توزيع المبحوثين من حيث مدى اعتمادهم على الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية



اعتماد كلي
اعتماد جزئي
نادرا ما اعتمد عليه
لا اعتمد عليه اطلاقا

نتائج الجدول

أظهرت

الصحفيين

أن غالبية

الرياضيين يعتمدون اعتمادًا كليًا على الموبايل في التغطية الإعلامية، حيث بلغ عددهم 52 صحفيًا، وهو ما يمثل نسبة 64.2% من إجمالي العينة.

هذا التحول الجذري الذي شهده المشهد الإعلامي الرياضي إذ أصبح الهاتف الذكي الأداة الرئيسية في تغطية الأحداث نظرا لما يوفره من إمكانيات متعددة، من التصوير الفوري والنشر اللحظي، إلى استخدام تطبيقات البث المباشر وبرامج التحرير المتنقل.

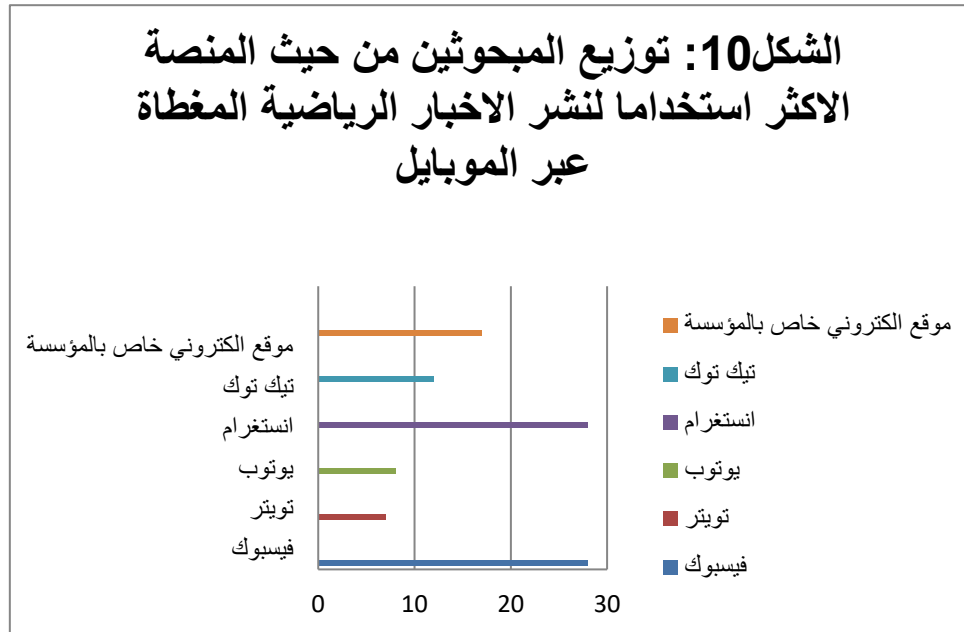
من جهة أخرى، صرح 22 صحفيًا بأنهم يعتمدون على الموبايل بشكل جزئي، بنسبة 27.16%. يفسر هذا الرقم بوجود فئة من الصحفيين الذين يستخدمون الهاتف الذكي مكملًا للأجهزة التقليدية الأخرى مثل الكاميرات الاحترافية أو أجهزة التسجيل الصوتي، مما يعكس رغبتهم في تحقيق توازن بين الجودة التقنية العالية وبين سرعة التغطية التي يوفرها الهاتف.

أما الذين أفادوا بأنهم "نادرا ما يعتمدون" على الموبايل فقد بلغ عددهم 5 صحفيين بنسبة 6.17%. يدل هذا الاستخدام المحدود على أن هناك شريحة لا تزال تفضل الاعتماد على الوسائل التقليدية، إما بسبب قلة المهارة في استخدام تقنيات الهواتف الذكية، أو نتيجة لمتطلبات مؤسساتهم التي قد تفرض معايير إنتاج تعتمد على أجهزة أكثر احترافية.

وفي النهاية، عبر 2 صحفيين فقط، أي بنسبة 2.47%، عن عدم اعتمادهم إطلاقاً على الموبايل في تغطيتهم الإعلامية. وهذه النسبة الضئيلة تؤكد أن التخلي الكامل عن الموبايل أصبح استثناءً نادرًا في البيئة الإعلامية الرياضية المعاصرة، وربما يعكس ارتباط هؤلاء الصحفيين بتقنيات كلاسيكية أو بيئات عمل تقليدية لا تزال مترددة في تبني الحلول الرقمية الحديثة.

جدول 10: توزيع المبحوثين من حيث المنصة الأكثر استخداما لنشر الاخبار الرياضية المغطاة عبر الموبايل

عدد الاجابات	النسبة المئوية (%)	المنصة
53	28%	فيسبوك
11	7%	تويتر
15	8%	يوتوب
53	28%	انستغرام
23	12%	تيك توك
32	17%	موقع الكتروني خاص بالمؤسسة
187	100%	المجموع



تشير معطيات الجدول إلى أن استخدام المنصات الاجتماعية من طرف الصحفيين الرياضيين الجزائريين يمثل عنصراً محورياً في عملية نشر التغطيات الميدانية المنتجة عبر الموبايل وتُظهر الأرقام أن الصحفيين باتوا يعتمدون بشكل واضح على منصتين

رئيسيتين هما فيسبوك وإنستغرام، حيث صرّح 53 صحفيًا لكل منهما باستخدامه كمنصة رئيسية، بنسبة 28% لكل واحدة من مجموع العينة و هذا لكون هاتين المنصتين توفران إمكانيات بصرية قوية، وتتيحان نشر الصور، الفيديوهات القصيرة، والقصص المصورة (Stories) بشكل تفاعلي وفوري ما ينسجم تمامًا مع طبيعة الأخبار الرياضية السريعة واللحظية.

فيسبوك يُستخدم بالأساس لنشر الأخبار العاجلة والنصوص التحليلية، ومشاركة الروابط ومقاطع الفيديو التي توثق المباريات أو التصريحات، بالإضافة إلى التفاعل مع جمهور واسع يمتد من المهتمين بالرياضة إلى المتابعين العامين. في حين أن إنستغرام يُوظف غالبًا لنقل اللحظات المصورة بدقة عالية، معتمدًا على خاصيات القصص (Stories) والمنشورات المرئية (Reels) التي تلقى رواجًا كبيرًا، خاصة لدى الفئات الشابة.

في المرتبة الثالثة، برزت المواقع الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات الإعلامية بنسبة 17% ما يُظهر أن عددًا مهمًا من الصحفيين لا يزال يعتمد المنصات الرسمية لمؤسساته في النشر سواء كأولوية مهنية أو كجزء من التوجه التحريري العام داخل المؤسسة. ومع ذلك، تظل هذه النسبة أقل من المتوقع إذا ما قورنت بانتشار المنصات الاجتماعية، وهو ما يُشير إلى فجوة بين الصحافة المؤسسية والصحافة الفردية المعتمدة على الموبايل.

أما تيك توك، فقد حل في المرتبة الرابعة بنسبة 23% (12% صحفيًا)، وهو مؤشر على بداية تبني هذه المنصة الحديثة في مجال التغطية الرياضية لا سيما من قبل الصحفيين الشباب الذين يسعون إلى الوصول لجمهور جديد باستخدام محتوى سريع، ترفيهي، ومختصر. ويمكن ملاحظة تحول نوعي في طبيعة الخطاب الصحفي المستخدم على هذه المنصة، الذي يميل إلى المزج بين الجدية والمرونة، وبين التوثيق والترفيه.

في المقابل، جاءت منصة يوتيوب بنسبة 8% (15% صحفيًا) فقط، رغم كونها من أقوى المنصات عالميًا في مجال الفيديو. ويُعزى ضعف استخدامها نسبيًا إلى عدة عوامل منها متطلبات الإنتاج العالية، والحاجة إلى تحرير ومونتاج متقدم، ووقت رفع أطول مقارنة بمنصات البث القصير.

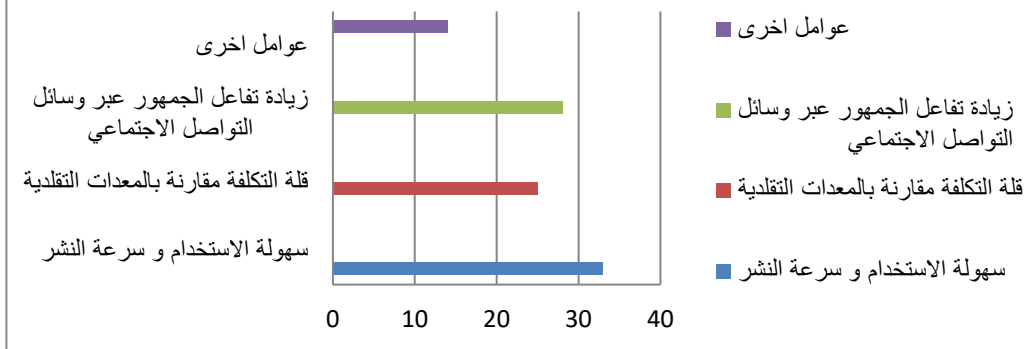
أما تويتر، فقد سجل أدنى نسبة استخدام بين الباحثين، بـ 7% فقط (11% صحفيًا) رغم أنه يُعد منصة تقليدية مهمة لنقل الأخبار الرياضية في العديد من الدول. ويبدو أن ضعف انتشاره في الجزائر، مقارنة بفيسبوك أو إنستغرام، يعود إلى عوامل تتعلق بانتشار المنصة داخل المجتمع الجزائري بشكل عام، إضافة إلى محدودية التفاعل الجماهيري عليها مقارنة بباقي المنصات.

تعكس هذه النتائج انتقالًا نوعيًا في سلوكيات النشر الصحفي، حيث لم يعد الصحفي ملزمًا بمنصة مؤسسية واحدة، بل أصبح بإمكانه النشر الذاتي والآني عبر عدة قنوات تُمكنه من الوصول إلى الجمهور مباشرة كما تبين هذه النتائج أن طبيعة المنصة تؤثر على شكل ومحتوى المادة الصحفية، فكل منصة لها قواعدها وخوارزمياتها، ما يفرض على الصحفي أن يكون ملزمًا بالخصائص التقنية والتفاعلية لكل وسيلة.

جدول 11: توزيع المبحوثين من حيث العوامل التي تدفعهم لاستخدام صحافة الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية

العوامل	عدد الاجابات	النسبة المئوية (%)
سهولة الاستخدام و سرعة النشر	55	33%
قلة التكلفة مقارنة بالمعدات التقليدية	42	25%
زيادة تفاعل الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي	46	28%
عوامل اخرى	12	14%
المجموع	155	100%

الشكل 11: توزيع المبحوثين من حيث العوامل التي تدفعهم لاستخدام صحافة الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية



أبرزت نتائج الجدول أن الصحفيين الرياضيين في الجزائر لا يتجهون إلى استخدام صحافة الموبايل بشكل عشوائي أو بدافع التقليد، بل استجابةً لجملة من العوامل العملية والتقنية والتفاعلية التي تجعل من الموبايل أداة مثالية لتغطية الأحداث الرياضية بشكل مباشر وفعال.

في صدارة هذه العوامل، جاءت سهولة الاستخدام وسرعة النشر، حيث صوّت لصالحها 55 صحفيًا من أصل 81 ما يعكس بوضوح أن الصحفيين يقدّرون الوظائف المتكاملة للهواتف الذكية الذي يجمع بين التصوير، المونتاج، والنشر اللحظي في جهاز واحد.

وفي بيئة رياضية تتميز بسرعة الحدث وتقلباته، يصبح الهاتف أداة مثالية لتوثيق اللحظات المهمة ومشاركتها فورًا مع الجمهور، دون الحاجة إلى العودة إلى قاعة تحرير أو استخدام معدات معقدة. كما أن بساطة واجهات التطبيقات مثل فيسبوك لايف، أو أدوات مثل InShot و KineMaster، تسمح للصحفيين بإنتاج مادة متكاملة في دقائق قليلة.

في المرتبة الثانية، اختار 46 صحفيًا (28%) عامل زيادة تفاعل الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو مؤشر على أن الصحفي لم يعد منتجعًا للمعلومة فقط، بل أيضًا فاعلاً ضمن منظومة تواصلية مباشرة مع الجمهور. تُكّن صحافة الموبايل من بناء علاقة مستمرة مع المتابعين من خلال التعليقات، الرسائل، المشاركات، وردود الفعل اللحظية، ما يعزز موقع الصحفي كمصدر موثوق وحيّ للمعلومة الرياضية وقد أشار بعض المبحوثين إلى أن "التفاعل الجماهيري أحيانًا يسبق حتى رد فعل غرفة الأخبار"، وهو ما يُبرز التحول في ديناميكية العلاقة بين الصحفي والجمهور في العصر الرقمي.

أما العامل الثالث، المتمثل في قلة التكلفة مقارنة بالمعدات التقليدية، فقد اختاره 42 صحفيًا ويُعد هذا العامل مهمًا خصوصًا بالنسبة للصحفيين المستقلين أو العاملين في مؤسسات ذات موارد محدودة. ف شراء هاتف ذكي جيد أقل كلفة بكثير من الاستثمار في كاميرا احترافية، ميكروفونات، حوامل تصوير، وأجهزة مونتاج. كما أن الهاتف يُسهل الحركة والتنقل، وهو ما يجعل منه حلًا اقتصاديًا وعمليًا في آن واحد.

وأخيرًا، أشار 12 صحفيًا إلى عوامل أخرى دفعتهم لاستخدام صحافة الموبايل، تمثلت في ملاحظات حرة وردت في الاستبيان، مثل:

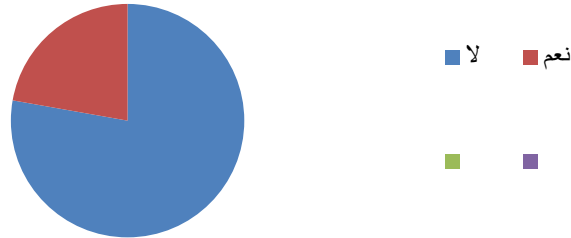
- "العمل الفردي يتطلب الاعتماد على أدوات سريعة وخفيفة."
- "بعض الأحداث لا تتطلب تغطية ثقيلة، يكفي الهاتف والتطبيق بحكم انها وسيلة العصر"
- "سهولة العمل حتى في أماكن غير رسمية أو غير مرخصة."
- "سرعة التعديل على الفيديو دون العودة للمقر."

تُبرز هذه الملاحظات بُعدًا آخر لا يتعلق فقط بالتكلفة أو التفاعل، بل بالمرونة الميدانية والقدرة على تجاوز بعض العقبات التنظيمية أو اللوجستية، خصوصًا في التغطيات الفجائية أو غير المعلنة.

جدول 12: توزيع المبحوثين من حيث الحصول على تدريب مهني حول استخدام صحافة الموبايل

	عدد الإجابات	النسبة المئوية (%)
لا	63	77,78
نعم	18	22,22
المجموع	81	%100

الشكل 12: توزيع المبحوثين من حيث الحصول على تدريب مهني حول استخدام صحافة الموبايل



عن وجود فجوة تكوينية
صحافة الموبايل بين

تكشف النتائج
واضحة في مجال

الصحفيين الرياضيين، حيث أظهر التحليل أن 77.78% من الصحفيين، أي ما يعادل 63 مبحوثًا من أصل 81، لم يتلقوا أي نوع من التدريب المهني المتخصص في استخدام الموبايل كأداة للتغطية الإعلامية. يمثل هذا المعطى مؤشرًا على أن الاعتماد على صحافة الموبايل في الوسط المهني لا يستند في أغلب الأحيان إلى تأهيل معرفي أو تقني ممنهج، بل يُمارس كمهارة مكتسبة عبر التجربة الذاتية أو الممارسة اليومية.

في المقابل، فإن 22.22% فقط من العينة، أي 18 صحفيًا، أفادوا بأنهم تلقوا تدريبًا في هذا المجال. لكن الأهم من النسبة هو التحليل النوعي لفترات هذا التدريب، والتي كشفت بدورها عن تباين كبير في العمق الزمني للتكوين، حيث جاءت كما يلي:

- 1 صحفي تلقى تدريبًا لمدة 3 سنوات، ما يشير إلى انخراط استثنائي ومكثف غالبًا ضمن مؤسسة دولية أو أكاديمية.

- 1 صحفي تلقى تدريباً مهنيًا لمدة 6 أشهر، وهو مستوى يؤهله لاكتساب مهارات عملية معمقة.
- 1 صحفي تلقى تدريباً لمدة 3 أشهر، مما يمنحه أساساً محترمًا لاستخدام التطبيقات وأدوات الموبايل الاحترافية.
- 2 صحفيين تلقوا تدريباً لمدة شهر واحد، وهي مدة متوسطة تسمح بإدراك مفاهيم وتقنيات أولية.
- 8 صحفيين تلقوا تدريباً لمدة أسبوعين، وهي فترة وجيزة مفيدة نظريًا لكنها محدودة عمليًا.
- 1 صحفي فقط تلقى تدريباً لمدة 3 أيام، وهي مدة تُعد أقرب إلى ورشة تعريفية منها إلى تكوين فعلي.

من هذا التوزيع يتضح أن الكوادر الإعلامية المؤهلة تأهيلاً معمقاً لا تزال نادرة، إذ أن الذين تلقوا تدريباً مدد طويلة (من شهر فأكثر) لا يتجاوزون 5 صحفيين من أصل 81، أي 6.17% فقط، بينما البقية إما تلقوا تكويناً سطحياً أو لا شيء إطلاقاً.

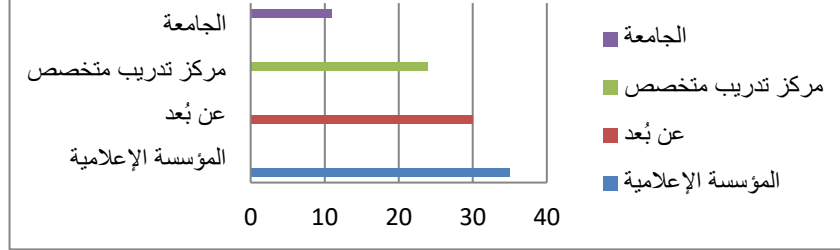
هذه النتائج تقودنا إلى فهم كيف أن التدريب المهني في صحافة الموبايل لا يُعد بعد جزءاً أساسياً من استراتيجية تطوير الموارد البشرية داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية كما أن التدريب المتاح في الغالب يتم بمبادرات فردية أو فرص استثنائية، وليس ضمن سياسات مؤسساتية ممنهجة.

فغياب التكوين لا يعني فقط ضعفاً في استخدام التطبيقات أو التقنيات، بل قد يُفضي أيضاً إلى أخطاء مهنية، أو قصور في توظيف أدوات مثل البث المباشر، التحرير السريع، وأرشفة المحتوى.

جدول 13: توزيع المبحوثين من حيث مكان التكوين

النسبة المئوية	عدد الاجابات	مكان التكوين
35%	35	المؤسسة الإعلامية
30%	30	عن بُعد
24%	24	مركز تدريب متخصص
11%	11	الجامعة
100%	100	المجموع

الشكل 13: توزيع المبحوثين من حيث مكان التكوين



جاءت المؤسسات الإعلامية نفسها كمصدر أول للتكوين، حيث صرح 35 صحفياً بأنهم تلقوا تدريبهم الداخلي ضمن الهيئة التي يعملون بها.

ويُعد هذا مؤشراً إيجابياً نسبياً إذ يُبرز اهتمام بعض وسائل الإعلام بتأهيل طواقمها لمواكبة التحول الرقمي ومتطلبات التغطية الحديثة. إلا أن هذه النسبة تبقى غير كافية في حال تمت مقارنتها بنسبة العاملين الذين لم يتلقوا أي تكوين أساساً، كما أن طبيعة هذه التكوينات داخل المؤسسات كثيراً ما تكون غير منهجية، أو مرتبطة فقط بمبادرات مناسباتية (ورشة قصيرة، تكوين سريع...).

في المرتبة الثانية، أفاد 30 صحفياً بأنهم تلقوا تكويناً عن بُعد، سواء عبر منصات إلكترونية، ويعكس هذا الرقم اتجاهًا متزايدًا نحو التكوين الذاتي غير النظامي، خاصة في ظل محدودية التكوين التقليدي داخل الجامعات أو المؤسسات. كما أن الصحفيين الشباب، أو العاملين بشكل مستقل، غالباً ما يفضلون هذه الصيغة من التكوين نظراً لمرونتها وتوفرها مجاناً أحياناً. لكن رغم مزاياها، فإن التكوينات عن بُعد تظل محدودة من حيث التفاعل العملي، والاحتكاك المباشر مع أدوات وتقنيات العمل الميداني.

أما المراكز المتخصصة في التدريب الإعلامي فقد استقطبت 24 صحفياً من العينة ويُعد هذا النوع من التكوين هو الأقرب للتكوين المهني التطبيقي الحقيقي، خصوصاً إذا ما تم في إطار برنامج تدريبي متكامل.

ويُشير اللجوء إلى مراكز التدريب إلى إدراك بعض الصحفيين لأهمية التأهيل التقني المحترف، كما يعكس وجود مبادرات مؤسسية أو دعم خارجي أتاح لهم الاستفادة من هذا النوع من التكوين.

غير أن انتشار هذا النموذج يبقى محدوداً بسبب قلة المراكز المتخصصة في الجزائر التي تملك برامج حديثة موجهة خصيصاً لصحافة الموبايل.

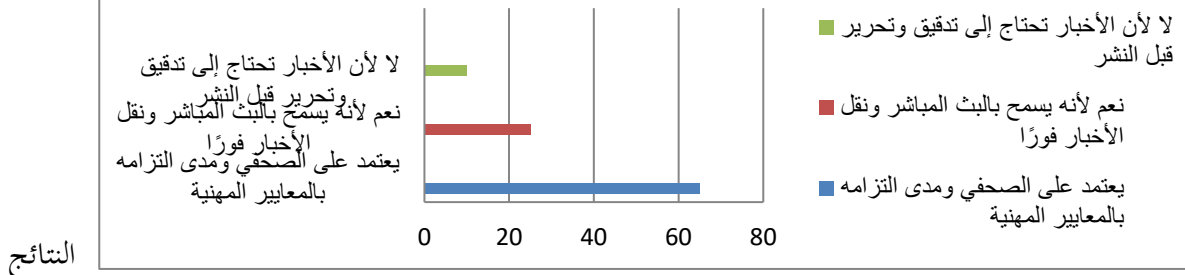
أما الجامعات، فجاءت في ذيل الترتيب، حيث ذكر 11 صحفياً فقط أنهم تلقوا تكوينهم في هذا المجال خلال دراستهم الجامعية وهذا الرقم يُطرح كإشكالية حقيقية، إذ يكشف تأخر المنظومة الأكاديمية الجزائرية في إدماج مهارات وتقنيات الصحافة الرقمية

ضمن المقررات الجامعية .وقد أشار العديد من المبحوثين إلى أن تكوينهم الجامعي اقتصر على النظريات العامة في الإعلام، دون أي تدريب تطبيقي على استخدام الموبايل كأداة إنتاج صحفي، رغم أنه بات من أبرز أدوات العمل الميداني في العالم.

جدول 14: توزيع المبحوثين من حيث اذا كان استخدام الموبايل يؤثر على مصداقية الاخبار

النسبة المئوية	عدد الاجابات	الرأي
65%	79	يعتمد على الصحفي ومدى التزامه بالمعايير المهنية
25%	42	نعم لأنه يسمح بالبت المباشر ونقل الأخبار فوراً
10%	17	لا لأن الأخبار تحتاج إلى تدقيق وتحرير قبل النشر
100%	138	المجموع

الشكل 14: توزيع المبحوثين من حيث اذا كان استخدام الموبايل يؤثر على مصداقية الاخبار



تكشف

عن وعي عميق لدى الصحفيين الرياضيين المبحوثين بشأن العلاقة بين استخدام الموبايل كمصدر لإنتاج الأخبار وبين مصداقية المحتوى الصحفي.

فقد أجمع 79 صحفياً من أصل 81 مشاركاً، على أن التأثير لا يعود إلى طبيعة الأداة نفسها (الموبايل)، بل إلى مدى التزام الصحفي بالمعايير المهنية والأخلاقية.

هذا الموقف يعكس إدراكاً بأن الموبايل، شأنه شأن الكاميرا أو الحاسوب، ليس سوى وسيلة تقنية، وأن الضمان الأساسي لجودة ومصداقية الأخبار يكمن في مهنية الصحفي، وحرصه على التحقق من المعلومة، وتطبيق قواعد التحرير الصحفي المتعارف عليها.

وقد عبّر عدد من المبحوثين في تعليقاتهم عن هذا الموقف بعبارات مثل:

"الموبايل لا يُفسد الخبر، لكن الصحفي غير المدرب قد يفعل"، أو "الأداة ليست المشكلة، بل طريقة استخدامها".

في المرتبة الثانية، رأى 42 مشاركاً، بنسبة 25%، أن استخدام الموبايل قد يدعم المصداقية لأنه يسمح بالبحث المباشر ونقل الأخبار فوراً من قلب الحدث مما يعزز من ثقة الجمهور بالصحفي باعتباره شاهداً مباشراً ينقل الوقائع لحظة بلحظة. وتبرز هذه الآراء الجانب الإيجابي للموبايل كوسيلة تقلص الفجوة الزمنية بين وقوع الحدث ونقله إلى الجمهور وتُمكن الصحفي من أن يكون حاضراً رقمياً في الميدان حتى في غياب المعدات الثقيلة أو فرق الإنتاج. غير أن هذا الرأي يفترض ضمناً أن السرعة لا تعني التسرع، بل يجب أن ترافقها المهنية والوعي بالمسؤولية التحريرية.

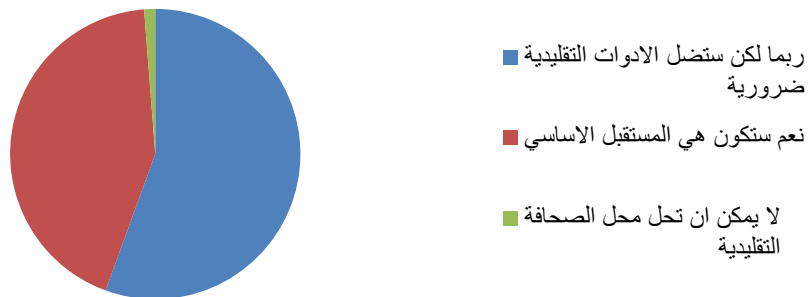
أما الفئة الثالثة، والتي شملت 17 صحفياً فقط، فقد عبّرت عن تحفظ واضح، معتبرة أن الموبايل قد يُضعف من مصداقية الخبر إذا استُخدم دون تدقيق أو تحرير، وهو ما قد يؤدي إلى نشر أخبار غير مؤكدة أو تحتوي على أخطاء أو عدم توازن في الطرح.

ويستند هذا الرأي إلى التحوّث من ثقافة "السبق الصحفي" على حساب التحقق الصحفي، وهي ظاهرة شائعة في الإعلام الرقمي حيث يتم أحياناً نشر المعلومة قبل التحقق منها ما يُسبب أحياناً أخطاء مهنية فادحة.

جدول 15: توزيع المبحوثين من حيث ادا كانت صحافة الموبايل هي مستقبل الصحافة الرياضية

النسبة المئوية (%)	عدد الإجابات	
55,56%	45	ربما لكن ستضل الادوات التقليدية ضرورية
43,21%	35	نعم ستكون هي المستقبل الاساسي
1,23%	1	لا يمكن ان تحل محل الصحافة التقليدية
100%	81	المجموع

الشكل 15: توزيع المبحوثين من حيث ادا كانت صحافة الموبايل هي مستقبل الصحافة الرياضية



يرى غالبية المبحوثين، وعددهم 45 صحفياً، بنسبة 55.56%، أن صحافة الموبايل قد تصبح جزءاً رئيسياً من العمل الإعلامي، لكنها لن تلغي بالكامل الحاجة إلى الأدوات التقليدية.

يعكس هذا الموقف وعياً مهنيًا بطبيعة الصحافة الرياضية، حيث تبقى بعض الأدوات التقليدية، مثل الكاميرات الاحترافية وأجهزة الصوت المتخصصة، ضرورة لضمان جودة التغطية، خاصة في الأحداث الكبرى التي تتطلب معايير إنتاج عالية.

في المقابل، أكد 35 صحفياً، أي بنسبة 43.21%، أن صحافة الموبايل ستكون هي المستقبل الأساسي للصحافة الرياضية. يعكس هذا الرأي المتقدم قناعة تامة بقدرة الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة على أداء مختلف وظائف الإنتاج الصحفي بجودة وكفاءة، بدءاً من التغطية الحية عبر البث المباشر إلى التحرير السريع والنشر الفوري وهو ما يتماشى مع الاتجاه العالمي نحو الاعتماد على الوسائط المحمولة كأدوات رئيسية للإعلام.

أما الموقف الرافض لفكرة استبدال الأدوات التقليدية تماماً فقد كان نادراً، حيث عبر عنه مبحوث واحد فقط، أي بنسبة 1.23%. وهذه النسبة المحدودة تؤكد أن فكرة أن تبقى الأدوات التقليدية وحدها في مواجهة التكنولوجيا أصبحت غير واقعية في ظل التطور التقني السريع والمتطلبات الجديدة للجمهور الرياضي الذي أصبح يعتمد على المحتوى الرقمي الفوري والمباشر.

جدول 16: توزيع المبحوثين من حيث مواجهتهم لعقوبات قانونية بسبب استخدام صحافة الموبايل

	عدد الإجابات	النسبة المئوية (%)
لا	65	80,25
نعم	16	19,75
المجموع	81	%100

الشكل 16: توزيع المبحوثين من حيث مواجهتهم لعقوبات قانونية بسبب استخدام صحافة الموبايل



أظهرت نتائج الجدول أن أغلبية الصحفيين الرياضيين العاملين باستخدام صحافة الموبايل لم يواجهوا أي عقوبات قانونية خلال ممارستهم لهذا النوع من التغطية حيث بلغت نسبتهم 80.25% أي ما يعادل 65 صحفياً من أصل 81 مبحوثاً في المقابل، أفاد 16 صحفياً أي بنسبة 19.75% من العينة، بأنهم تعرضوا بالفعل لعقوبات قانونية نتيجة استخدامهم للموبايل أثناء ممارسة العمل الصحفي

ورغم أن الغالبية (80.25%) لم تواجه عقوبات رسمية، إلا أن تحليل طبيعة الصعوبات التي تم التبليغ عنها يكشف عن تحديات مهنية جدية تعرقل استخدام الموبايل كأداة معتمدة في العمل الصحفي الرياضي.

تم رصد مجموعة من العراقيل المتكررة التي تمثلت فيما يلي:

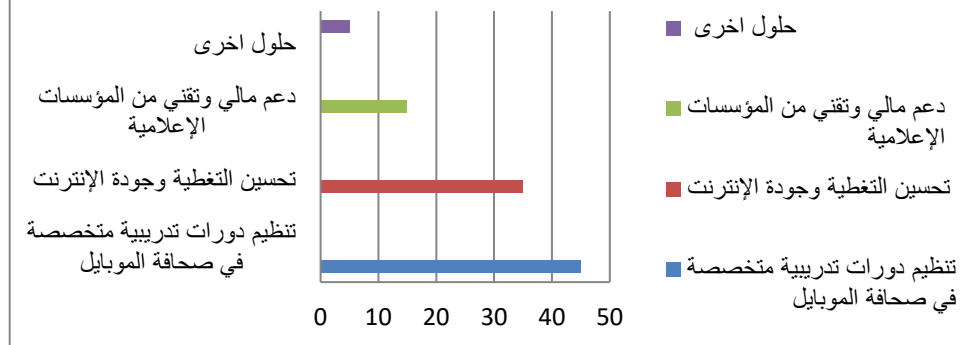
- التخلف الإداري والتنظيمي الذي يصيب بعض منظمي المباريات مما يؤدي إلى عراقيل إدارية تعيق منح التصاريحات والتسهيلات اللازمة.
- اعتبار الهاتف وسيلة إعلامية ممنوعة في بعض الفضاءات الرياضية، رغم أن بعض الهواتف توفر جودة تصوير تفوق الكاميرات التقليدية.
- عدم الاعتراف الرسمي بصحافة الموبايل من قبل الهيئات الرياضية، ما يؤدي إلى رفض منح تصاريح تصوير أو اعتماد صحفي.
- التضيق الأمني، حيث ذكر عدد من الصحفيين تعرضهم لعراقيل من قبل عناصر الأمن الوطني أثناء استخدام الهاتف للتغطية.
- نظرة الاحتقار أو الدونية تجاه الصحفيين الذين يستخدمون الهواتف الذكية مقارنة بالصحفيين الذين يستخدمون كاميرات احترافية ثقيلة الوزن، ما يضعهم أحياناً في موضع تقليل من عملهم.
- المنع الصريح من التصوير بالهاتف، رغم السماح باستخدام الكاميرات الرقمية، وهو ما يخلق تناقضاً في الإجراءات التنظيمية داخل نفس الفضاء الإعلامي.
- حرمان الصحفيين من التراخيص اللازمة بحجة أن التغطية بالهاتف الذكي لا ترتقي لمستوى التغطية الاحترافية المطلوبة للأحداث الكبرى.

هذه الصعوبات، مجتمعة، تعكس أن البيئة الإعلامية الجزائرية لا تزال في مرحلة انتقالية بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي المحمول، وأن هناك مقاومة مؤسسية وقانونية تجاه الاعتراف الكامل بشرعية صحافة الموبايل كوسيلة معتمدة في التغطيات الرياضية.

جدول 17: توزيع المبحوثين من خيث الحلول المقترحة لتطوير صحافة الموبايل في الجزائر

النسبة المئوية (%)	الحل المقترح
45%	تنظيم دورات تدريبية متخصصة في صحافة الموبايل
35%	تحسين التغطية وجودة الإنترنت
15%	دعم مالي وتقني من المؤسسات الإعلامية
5%	حلول أخرى
100%	المجموع

الشكل 17: توزيع المبحوثين من خيث الحلول المقترحة لتطوير صحافة الموبايل في الجزائر



أبرزت نتائج الجدول توجهاً عاماً لدى الصحفيين الرياضيين في الجزائر نحو تطوير ممارسة صحافة الموبايل إذ أبدى أغلبهم وعياً واضحاً بالتحديات التي تعيق ممارستها، واقترحوا حلولاً متنوعة تعكس فهماً معمقاً لمتطلبات المهنة في ظل التحول الرقمي المتسارع. وقد تمثلت هذه الحلول في أربعة محاور أساسية إلى جانب مجموعة من التوصيات النوعية التي تدعم نفس الاتجاهات.

في الصدارة، اقترح 45% من الصحفيين المستجوبين أن تنظيم دورات تدريبية متخصصة هو الخيار الأهم للنهوض بمستوى ممارسة صحافة الموبايل ما يبرز الحاجة الملحة إلى إعادة بناء المهارات المهنية للصحفيين بما يتوافق مع أدوات وتقنيات العصر الرقمي حيث لم يعد الموبايل مجرد أداة مساعدة، بل أصبح منصة إنتاج صحفي متكاملة تتطلب معرفة تقنية في مجالات متعددة مثل التصوير، المونتاج، البث الحي، والصوتيات. وقد أكد بعض الصحفيين المشاركين في الدراسة أن التكوين هو نقطة الانطلاق الأولى لكل عملية تطوير، داعين إلى "التكوين ثم التكوين"، باعتباره مدخلاً لا غنى عنه في ظل قصور المهارات الرقمية لدى جزء كبير من العاملين في الميدان.

وتعزز هذا المطلب من خلال توصيات ميدانية عديدة، شددت على ضرورة إطلاق برامج تدريبية مستمرة تشمل الصحفيين الميدانيين وطلبة الإعلام داخل الجامعات والمعاهد، وذلك من خلال وحدات دراسية أو مشاريع تطبيقية موجهة تركز على الجوانب العملية في التعامل مع أدوات الموبايل مثل تطبيقات التصوير الاحترافي، تقنيات المونتاج السريع، مهارات السرد القصصي الرقمي، وأساليب التحقق من المعلومات. كما أوصى المشاركون بإدراج هذه المهارات في المناهج الأكاديمية بشكل رسمي، وعدم الاكتفاء بالتكوينات العرضية أو الورشات المناسبة.

أما في المرتبة الثانية، فقد ركز 35% من الباحثين على أهمية تحسين التغطية التقنية وشبكات الإنترنت، خاصة في المناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية الرقمية وقد أشار العديد منهم إلى أن جودة الإنترنت تمثل عائقاً حقيقياً أمام أداء صحافة الموبايل بكفاءة خصوصاً عندما يتعلق الأمر بال بث المباشر أو إرسال ملفات صوت وصورة ذات حجم كبير. إن ضعف الاتصال في مواقع الأحداث سواء داخل الملاعب أو في الأماكن العامة يؤدي إلى تأخير نقل المعلومات أو اضطراب في العمل الصحفي ما يؤثر سلباً على سرعة التفاعل وجودة التغطية. لذلك، فإن الاستثمار في تحسين البنية التحتية الرقمية يُعد من أهم الشروط التقنية لنجاح تجربة صحافة الموبايل على أرض الواقع.

من جهة أخرى، أشار 15% من المشاركين إلى ضرورة توفير دعم مالي وتقني مباشر من قبل المؤسسات الإعلامية. ويتمثل هذا الدعم في تمكين الصحفيين من اقتناء أجهزة ذات جودة عالية مثل هواتف ذكية حديثة تدعم تقنيات التصوير المتقدمة، إلى جانب تجهيزات ضرورية مثل الميكروفونات الاحترافية ومانعات الاهتزاز (stabilisateurs) التي تُحسن من جودة الفيديو وتمنح المحتوى مظهرًا احترافيًا. كما أشار بعض الصحفيين إلى أن الهواتف الحديثة مكلفة جدًا، ولا يمكن لصحفي مستقل أو مبتدئ أن يتحمل أعباء اقتنائها دون دعم مؤسسي لذلك لا ينبغي ترك موضوع التجهيزات على عاتق الصحفي وحده بل من الضروري أن تُدرجه المؤسسات ضمن ميزانياتها التشغيلية الخاصة بالتقنيات الحديثة.

وفي المرتبة الأخيرة، طالب 5% من الباحثين بضرورة تعديل القوانين والتشريعات المنظمة للعمل الإعلامي بما يسمح باعتماد صحافة الموبايل كجزء رسمي ومعترف به في المنظومة الإعلامية. وقد ذكر بعض الصحفيين أنهم يواجهون عراقيل ميدانية متكررة، مثل رفض منحهم تصاريح تغطية لأنهم يستخدمون الهاتف بدل الكاميرا، أو المنع من التصوير داخل الملاعب بحجة أن الهاتف أداة غير احترافية. لذلك، فإن تقنين هذا النوع من الصحافة ومنحه مكانته القانونية من شأنه أن يرفع من شرعيته المهنية ويُسهّل ممارسة الصحفيين لعملهم دون عراقيل أو تمييز.

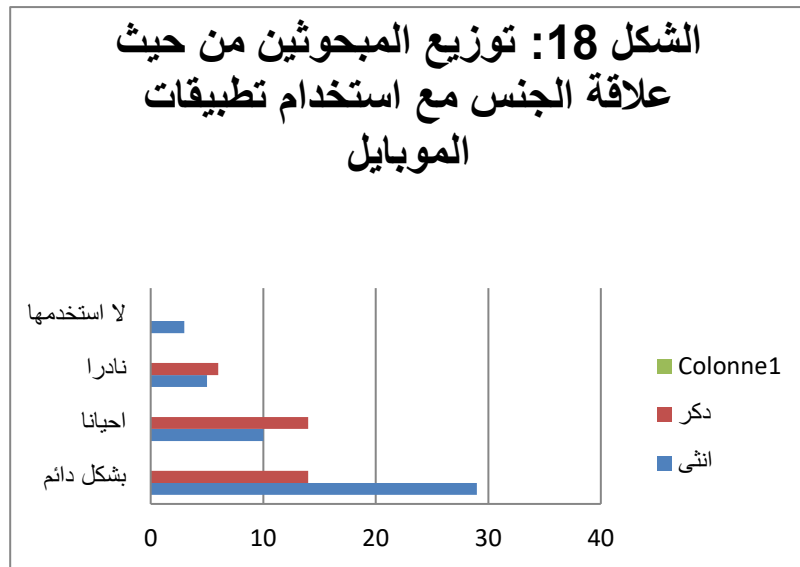
إضافة إلى ما سبق، طرحت الدراسة عددًا من المقترحات النوعية المهمة، عبّر عنها الصحفيون في إجاباتهم المفتوحة، نذكر منها:

- ضرورة إعطاء صحافة الموبايل قيمة حقيقية داخل المؤسسات الإعلامية وعدم الاستخفاف بمن يستخدم الموبايل كأداة مهنية.

- التعاون مع منصات التواصل الاجتماعي لضمان حصول الصحفيين والمؤسسات الإعلامية على عائد مادي من المحتوى الذي ينشر عبر الموبايل.
- ضرورة العمل على تغيير النظرة المجتمعية والإدارية تجاه صحافة الموبايل، التي لا تزال عند البعض مرادفة للهواية أو "الصحافة السريعة"، رغم أنها اليوم تشكل العمود الفقري لغرف الأخبار الحديثة.
- أهمية التمرن والتدريب العملي المستمر على استخدام الموبايل في البيئات المهنية، وتطوير دليل أخلاقي للاستخدام السليم والمهني لهذه الوسيلة.

جدول 18: توزيع المبحوثين من حيث علاقة الجنس مع استخدام تطبيقات الموبايل

	نعم بشكل دائم	أحيانا	نادرًا	لا استخدمها
انثى	29	10	5	3
ذكر	14	14	6	0



يستخدمن تطبيقات
بنسبة أكبر من الذكور؛ إذ
صحفية بأنهن يستخدمن

يتبين أن الإناث
الموبايل بشكل دائم
صرّحت 29

هذه التطبيقات بشكل دائم، مقابل 14 صحفياً فقط من الذكور كما نجد أن نسبة من يستخدمها "أحياناً" متقاربة نسبياً بين الجنسين (10 إناث، 14 ذكراً)، مما يُشير إلى أن الاستخدام المنتظم أكثر شيوعاً بين الصحفيات مقارنة بالصحفيين.

أما في فئة الاستخدام "النادر"، فقد تم تسجيل 5 حالات بين الإناث و 6 حالات بين الذكور، ما يُظهر تراجعاً عاماً في الاعتماد الموسمي أو الظرفي على هذه التطبيقات.

اللافت في النتائج هو أن ثلاث صحفيات صرحن بعدم استخدام التطبيقات إطلاقاً، في حين لم يُسجل أي صحفي ذكر في خانة "لا أستخدمها"، وهو ما قد يُفسّر بخصوصيات العمل، أو غياب التكوين، أو النظرة المهنية تجاه صحافة الموبايل في بعض الأوساط النسوية.

يمكن تفسير تفوق الإناث في الاستخدام الدائم لتطبيقات الموبايل بعدة عوامل:

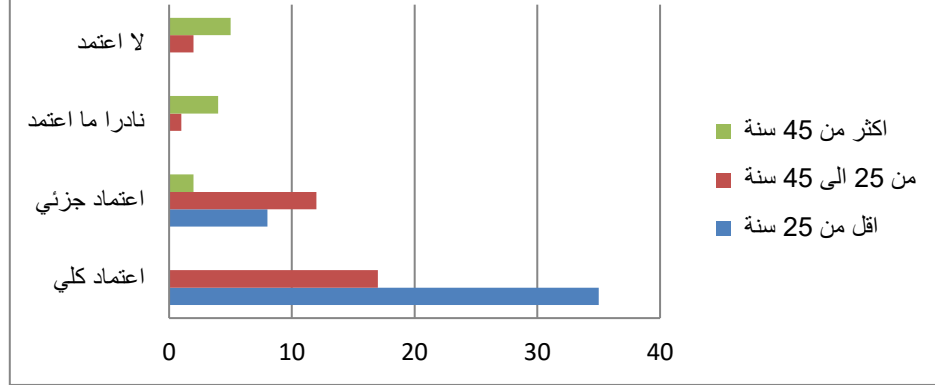
- ارتفاع الاعتماد على المرونة وسهولة الحمل في بيئة العمل الصحفي الميداني، خاصة لدى الإناث.
- استعداد أكبر لتبني أدوات جديدة تتطلب خفة وذكاء تواصل، وهي سمات ترتبط بخصوصيات الممارسة الرقمية.
- احتمال كون الصحفيات المشاركات في العينة أصغر سناً وأكثر انخراطاً في الأنشطة الرقمية، مما يعزز توجههن نحو الاستخدام الدائم.

أما الذكور، فرغم تنوع أنماط استخدامهم (بين الاستخدام الدائم، العرضي، النادر)، إلا أن غياب أي حالة "عدم استخدام" يعكس انخراطاً أوسع ولو بشكل متفاوت، وربما يرجع ذلك إلى الخبرة الأكبر، أو الحضور المهني في مؤسسات تدفع نحو استخدام هذه التطبيقات بشكل أو بآخر.

جدول 19: توزيع المبحوثين من حين السن و مدى الاعتماد على الموبايل

	اعتماد كلي	اعتماد جزئي	نادراً ما اعتمد عليه	لا اعتمد إطلاقاً
أقل من 25 سنة	35	8	0	0
من 25 الى 45 سنة	17	12	1	2
أكثر من 45 سنة	0	2	4	0

الشكل 19: توزيع المبحوثين من حين السن و مدى الاعتماد على الموبايل



أولاً: الفئة الأقل من 25 سنة

تميّزت هذه الفئة بنسبة اعتماد كلي وجزئي مرتفعة جداً بلغت 43 مبحوث ، حيث لم يُسجّل أي استخدام نادر أو غياب كلي للاعتماد على الموبايل.

هذا المعطى يُبرز أن الجيل الشاب من الصحفيين بات يعتمد جدا على الموبايل كأداة رئيسية للعمل الميداني، سواء في التصوير أو التعديل أو النشر. وينسب هذا التوجه إلى:

- نشأة هذا الجيل في بيئة رقمية.
- سهولة استخدام التطبيقات التقنية.
- غياب الحواجز النفسية أو المهارية في التعامل مع الوسائط المحمولة.

ثانياً: الفئة بين 25 و 45 سنة

تُظهر بيانات هذه الفئة تنوعاً في مستويات الاعتماد، حيث سجّلت:

- 17 صحفياً يعتمدون كلياً على الموبايل.
- 12 يعتمدون عليه جزئياً.
- 1 فقط يعتمد عليه نادراً.

- 2 لا يعتمدون عليه إطلاقًا.

هذا التوزيع يعكس أن هذه الفئة العمرية رغم تبنيها للتقنيات الحديثة لا تزال تشهد نوعًا من التردد أو المزج بين الأدوات التقليدية والرقمية إما بسبب خلفية تكوينية تقليدية، أو انتمائهم لمؤسسات محافظة في اعتماد الممارسات الصحفية الجديدة. ومع ذلك فإن النسبة العالية للاستخدام الكلي والجزئي تؤكد أن هذه الفئة في مرحلة انتقال رقمي متقدمة.

ثالثًا: الفئة الأكبر من 45 سنة

تميزت هذه الفئة بعزوف شبه كلي عن الاعتماد على الموبايل:

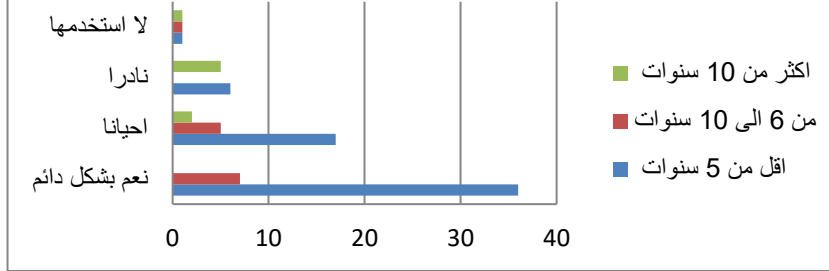
- 0 صحفي يعتمد عليه كليًا.
- 2 فقط يعتمدون عليه جزئيًا.
- 4 يعتمدون عليه نادرًا.
- ولا يوجد من يصريح بعدم الاعتماد إطلاقًا، لكن نسبة الاستخدام الفعلي تظل منخفضة جدًا.

وتشير هذه النتائج إلى أن الصحفيين الأكبر سنًا ما يزالون يفضلون الأدوات التقليدية، أو يعانون من صعوبات في التكيف مع التكنولوجيا الرقمية الجديدة سواء لأسباب تقنية أو ثقافية أو مؤسسية.

جدول 20: توزيع المبحوثين من حيث العلاقة بين استخدام الموبايل و الخبرة في مجال الاعلام الرياضي

	نعم بشكل دائم	احيانا	نادرا
اقل من 5 سنوات	36	17	6
من 6 الى 10 سنوات	7	5	0
اكثر من 10 سنوات	0	2	5

الشكل 20: توزيع المبحوثين من حيث العلاقة بين استخدام الموبايل و الخبرة في مجال الاعلام الرياضي



تعكس نتائج هذا الجدول صلة مباشرة بين عدد سنوات الخبرة المهنية ومدى الاعتماد على الهاتف المحمول في التغطية الإعلامية الرياضية، حيث يظهر بوضوح أن الصحفيين حديثي العهد بالمجال أكثر إقبالاً على استخدام الموبايل بشكل دائم مقارنة بالصحفيين ذوي الخبرة الطويلة.

أولاً: فئة الخبرة أقل من 5 سنوات

سجلت هذه الفئة أعلى نسبة في الاستخدام الدائم حيث صرح 36 صحفياً بأنهم يستخدمون الموبايل بشكل دائم، و 17 أحياناً، مقابل 6 نادرًا.

هذا التوجه يؤكد أن الصحفيين الجدد تبوؤوا صحافة الموبايل كأداة رئيسية ومباشرة في عملهم، ربما لأنهم:

- نشأوا في بيئة رقمية.
- تلقوا تكوينًا حديثًا يتضمن أدوات صحافة الموبايل.
- أكثر مرونة في تبني الابتكار التكنولوجي.

ثانيًا: فئة الخبرة من 6 إلى 10 سنوات

تُظهر هذه الفئة انخفاضًا في نسبة الاستخدام الدائم 7 فقط، مقابل 5 يستخدمونه أحياناً، بينما لم يُسجل أي استخدام "نادر"،

هذا يوضح أن هذه الفئة لا تزال في مرحلة مزج بين الأساليب التقليدية والرقمية، وربما تعتمد استخدام الموبايل بشكل تكميلي وليس أساسيًا تبعًا لطبيعة المؤسسة الإعلامية أو التدريب المتوفر.

ثالثًا: فئة الخبرة أكثر من 10 سنوات

سجلت هذه الفئة غيابًا تامًا للاستخدام الدائم، مقابل صحفيين يستخدمونه أحيانًا، و5 نادرًا. هذا يشير إلى أن بعض الصحفيين لا يزالون يفضلون الأساليب التقليدية أو يجدون صعوبة في التكيف مع استخدام الموبايل كوسيلة أساسية في التغطية، وربما:

- يرون أن استخدام الموبايل لا يتماشى مع المعايير المهنية التي تعودوا عليها.
- يفتقرون للتدريب الكافي.
- أو يعملون في مؤسسات لا تشجع هذا النوع من الأدوات.

نتائج الدراسة:

- تشكل النساء نسبة 58.02% من العينة، وتُظهر النتائج أن الإناث أكثر استخدامًا لصحافة الموبايل بشكل دائم مقارنةً بالذكور.
- أظهرت البيانات أن الصحفيين ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات هم الأكثر استخدامًا لصحافة الموبايل، بينما يقل الاعتماد لدى من تفوق خبرتهم عشر سنوات ما يشير إلى أن الاستخدام المكثف لتقنيات الموبايل يتركز بالأساس في فئة الصحفيين الجدد والوافدين الجدد إلى الميدان.
- بلغت نسبة الصحفيين الذين يعتمدون على الهاتف الذكي بشكل دائم في التغطية الرياضية 43.21%، في حين أن 32.09% يستخدمونه أحيانًا بينما صرّح الباقون باستخدام نادر أو عدم استخدام مطلق.
- أكدت النتائج أن 77.78% من الصحفيين لم يتلقوا أي تكوين في مجال صحافة الموبايل مما يعكس نقصًا حادًا في التأطير المهني. فقط 6.17% استفادوا من دورات تكوينية تتجاوز مدتها شهرًا.
- تلقى 35% من الصحفيين تكوينًا داخل مؤسساتهم الإعلامية، مقابل 30% تلقوا تدريبًا عن بعد، و24% في مراكز تدريب خاصة، و11% فقط عبر التكوين الجامعي.

- كما بينت النتائج أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً ضمن العينة تراوحت بين 25 و 45 سنة، مما يدل على أن الشباب يشكلون القوة الأساسية في استخدام الهواتف الذكية لأغراض التغطية الإعلامية الرياضية، نظراً لمرونتهم في التعامل مع الوسائط الرقمية.
- كشفت البيانات أن غالبية المبحوثين يحملون شهادات جامعية عليا (ليسانس وماستر ودكتوراه)، وهو ما يعكس ارتفاع المستوى الأكاديمي لدى مستخدمي صحافة الموبايل في الحقل الرياضي.
- وقد أظهرت الدراسة أن 53% من الصحفيين الرياضيين يستخدمون صحافة الموبايل بشكل دائم، في حين يستخدمها 29% أحياناً، وهو ما يدل على الانتشار الواسع لهذه الممارسة في الوسط الإعلامي الرياضي الجزائري، خاصة في ظل سهولة حمل الجهاز وتعدد تطبيقاته العملية.
- من بين التطبيقات الأكثر استخداماً في التغطية الإعلامية عبر الموبايل، برزت برامج مثل KineMaster و Filmic Pro و Adobe Premiere، بالإضافة إلى الاعتماد على الهواتف الذكية ذات الجودة العالية، لتصوير وتحرير ونشر المحتوى مباشرة من موقع الحدث.
- أما بخصوص المنصات التي يُنشر عبرها المحتوى الإعلامي، فقد جاءت منصات التواصل الاجتماعي في مقدمتها، حيث احتل "فيسبوك" المرتبة الأولى، متبوعاً بإنستغرام ويوتيوب، مما يعكس انتقال الصحفيين من الوسائل التقليدية إلى الإعلام الرقمي التفاعلي..
- وقد تبين أن 35% من المتكويين تلقوا تدريبهم داخل المؤسسة، و 30% عبر الإنترنت، و 24% في مراكز خاصة، بينما لم تتجاوز نسبة المتكويين في الجامعة 11%، وهو ما يدل على ضعف مساهمة التعليم العالي في هذا المجال.
- من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن حوالي 19.75% من الصحفيين تعرضوا لمنع أو مضايقات أثناء استخدام الموبايل في الملاعب أو الفضاءات الرياضية، وهو ما يرجع غالباً لأسباب تنظيمية أو إدارية، مما يؤكد الحاجة إلى ضبط العلاقة بين الأجهزة التنظيمية والصحفيين الميدانيين.
- أعربت الغالبية من الصحفيين عن اقتناعهم بأن صحافة الموبايل لا تؤثر على مصداقية الخبر إذا تم استخدامها بشكل مهني وهو ما يعكس وعياً متقدماً بأخلاقيات الممارسة الإعلامية في ظل التحول الرقمي.
- أكد معظم أفراد العينة أن صحافة الموبايل تمثل مستقبل العمل الصحفي، بالنظر إلى ما توفره من مزايا كالتكلفة المنخفضة، والسرعة، وسهولة الوصول إلى المعلومة، والقدرة على التفاعل الفوري مع الجمهور.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة واضحة بين بعض المتغيرات، منها أن الإناث أكثر استخداماً لصحافة الموبايل مقارنة بالذكور، وأن الاستخدام يقل كلما زادت سنوات الخبرة، فيما تظل الفئات الشابة والمبتدئة أكثر اندماجاً في هذا النمط من الصحافة.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى : يساهم تكوين الصحفيين في مجال صحافة الموبايل في تحسين سرعة ودقة التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية".

- تؤكد النتائج هذه الفرضية جزئياً، حيث أظهرت الدراسة أن غالبية الصحفيين لم يتلقوا تكويناً متخصصاً (77.78%)، مما انعكس على وجود صعوبات مهنية وتقنية أثناء التغطية وفي المقابل أظهر الصحفيون الذين استفادوا من تكوين ميداني أداءً أفضل في الاستخدام اليومي لصحافة الموبايل خاصة في ما يتعلق بسرعة النشر والتفاعل.

الفرضية الثانية : التطور التكنولوجي الذي تشهده وسائل الإعلام الجزائرية لعب دوراً في زيادة الاعتماد على التطبيقات الرقمية في التغطيات الإعلامية، بما فيها صحافة الموبايل".

- تدعم نتائج الدراسة هذه الفرضية، حيث أظهرت أن نسبة كبيرة من الصحفيين (أكثر من 75%) يعتمدون على الموبايل في التغطية، إما بشكل دائم أو جزئي. كما تم تسجيل توجه نحو استخدام تطبيقات متخصصة في التصوير والتحرير، رغم التحديات التقنية.

خاتمة

في ضوء ما تناولته هذه الدراسة من تحليل لواقع استخدام تطبيقات صحافة الموبايل في التغطية الإعلامية الرياضية بالجزائر، يمكن القول إن هذا النمط الصحفي الجديد يشكل تحولاً جوهرياً في الممارسة الإعلامية، لما يوفره من أدوات مرنة وسريعة تواكب طبيعة العمل الصحفي الميداني، خاصة في المجال الرياضي الذي يتطلب نقلاً مباشراً وفورياً للأحداث.

أظهرت النتائج الميدانية أن الصحفيين الجزائريين أصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على الهواتف الذكية في أداء مهامهم، غير أن هذا الاستخدام يظل في كثير من الأحيان قائماً على المبادرات الفردية دون دعم مؤسسي كافٍ أو تكوين متخصص يعزز من فاعلية الأداء المهني. كما كشفت الدراسة عن جملة من التحديات التقنية والتنظيمية التي تعيق الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات، وعلى رأسها ضعف البنية التحتية الرقمية ونقص التكوين المستمر.

ورغم هذه العقبات، فإن الإمكانيات التي تتيحها صحافة الموبايل، من حيث سهولة الوصول إلى الحدث، وتعدد أشكال المحتوى، وتفاعل الجمهور، تجعل منها رافعة حقيقية لتطوير الإعلام الرياضي، خاصة إذا ما تم استثمارها ضمن رؤية إعلامية شاملة تدعم التكوين والتشريع والتجهيز.

بناءً على ما سبق، توصي الدراسة بضرورة إدماج صحافة الموبايل ضمن مناهج تكوين الصحفيين، وتوفير دعم تقني ومؤسسي لتعزيز استخدامها، مع العمل على تكييف الأطر القانونية والتنظيمية لتواكب هذا التحول الرقمي، بما يخدم جودة التغطية الإعلامية ويواكب متطلبات العصر الرقمي.

قائمة المراجع :

◆ أولاً: القواميس

- المنجد الأبجدي. (1968). بيروت: دار المشرق.
- غيث، م. ع. (1989). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- قاموس المعاني. (n.d.). لكل رسم معنى - قسم مصطلحات إعلامية. <https://www.almaany.com>
- La Petite Larousse. (1991). *La petite Larousse illustré*. <https://www.larousse.fr>
- Oxford English Dictionary. (n.d.). *OED: The definitive record of the English language*. <https://www.oed.com>
- Oxford Learner's Dictionaries. (n.d.). <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

◆ ثانياً: الكتب

- احداث، ز. (2012). *الصحافة المكتوبة في الجزائر*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- انجرس، م. (2006، 13 جوان) *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* (ب. صحراوي، مترجم). الجزائر: دار القصة للنشر والتوزيع.
- بحوش، أ. (2009). *مدخل إلى المنهجية العامة*. الجزائر: دار الكتاب.
- بن مرسل، أ. (2013). *الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال*. الجزائر: دار الورسم للنشر والتوزيع.
- السنجري، ب. د. (2019). *صحافة الموبايل: خواصها الشكلية وإمكاناتها التقنية*. الإمارات، بيروت: دار الكتاب الجامعي.
- الشيخ جابر، ج. م. (2016). *صحافة المحمول*. مسقط: بيت الغشام للنشر.
- الحميد، م. ع. (1993). *دراسات الجمهور في بحوث الإعلام*. مصر: عالم الكتاب.
- حسن، إ. س. (2015). *الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي* (ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- دليو، ف. (2010). *التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال: المفهوم - الاستعمالات - الآفاق*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- دليو، ف. (2014). *تاريخ الصحافة المكتوبة الجزائرية 1830-2013* (ط1). الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر.
- سعدي، ح. (2020). *الإعلام الرياضي في الوطن العربي*. القاهرة: دار الفجر.
- سيف الإسلام. (1981). *رواد الصحافة الجزائرية* (ط1). القاهرة: مطابع دار الشعب.
- السيد، أ.، & مصطفى، ع. (2002). *البحث العلمي: إجراءاته ومناهجه*. القاهرة: مكتبة الفلاح.
- عبيدات، م. (1998). *البحث العلمي: أدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

- العلي، ر. م، يوسف، م، & أحمد، ن. خ. (2016) مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكترونية الفضائي . عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- علي عويس، خ، & عبد الرحيم، ع. ح. (1998) الإعلام الرياضي (ج1) القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- النجار، ف. ج. (2009) أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. عمان: دار الحامد.

◆ ثالثاً: المقالات والمنشورات

- الحناشي، ع. (2019). الجمهور الرياضي والإعلام الجديد. مجلة علوم الإعلام والاتصال، (18).
- بلعيد، ن. (2023). واقع الممارسة الصحفية في ظل التحول الرقمي. مجلة علوم الإعلام والاتصال.
- بلعالي، ي. (2022). الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل. جامعة الجزائر.
- بن روان، ب. (2023). الصحافة الإلكترونية في الجزائر: الواقع وآفاق. مؤتمر صحافة الإنترنت في العالم، جامعة الشارقة.
- حيدر، أ. ح. (2021). صحافة الموبايل من أداة هامشية إلى غرفة أخبار متنقلة. مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي.
- زواوي، ف. (2022). صحافة الموبايل: ممارسات جديدة للصحفي الجزائري. مجلة الإعلام الجديد، (15).
- سلحاني، س. (2019). التحول الرقمي وتغطية الأحداث الرياضية. مجلة دراسات إعلامية، (9).
- طاهر، ه. (2018). التأسيس النظري لعلوم الإعلام والاتصال انطلاقاً من البراديغم السيبرنطقي. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات.
- عبيد، ب، & بودريالة، ع. (2021). اتجاهات استخدام صحافة الهاتف المحمول في تغطية أخبار جائحة كورونا. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية.
- غربي، أ. (2018). صحافة الموبايل: بداية الاهتمام وثقافة الاستخدام. ملتقى بسكرة.
- لاريا، د، & مرعي، م. (2016). (صحافة الهاتف المحمول. قطر: مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير.
- مركز الجزيرة الإعلامي (n.d.). صحافة الهاتف المحمول.
- محمد رضوان، س. س. (2016). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات. غزة: الجامعة الإسلامية.
- محمد عبيدو. (2018). هذه أبرز تحديات الإعلام الإلكتروني في الجزائر. العربي الجديد.
- ميلود، م. (2018). صحافة الموبايل: مسألة المفهوم ومواثيق أخلاقيات المهنة. ملتقى بسكرة.

◆ رابعاً: الرسائل الجامعية

- الاسونجي، س. م. (2022). (تحديات الإعلام الرياضي في مواجهة التحول الرقمي الحديث) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، مصر.
- بن زكة، س. (2022). (استخدام الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في العمل الإعلامي) أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم البواقي.
- بن زكة، س. (2024). (استخدام الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في العمل الإعلامي). أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3.
- بو عون، أ.، وبلوصيف، ط. (2024). (أثر استخدام تطبيقات صحافة الموبايل على الأداء الإعلامي في الجزائر: دراسة حالة إذاعة سطيف الجهوية). جامعة سطيف 2.
- ساحل، ع. أ.، & مهداوي، ن. (2020). (الصحافة الرياضية في الجزائر خلال فترة التعددية الإعلامية: دراسة تاريخية تحليلية ما بين 1990-2000) ماجستير غير منشور). جامعة الجزائر 3.
- عبيد، ب. (2024). (واقع استخدام صحافة الهواتف الذكية في الجزائر) أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة ورقلة.
- وسام بلهادي. (2023). (الصحافة الإلكترونية في الجزائر: واقعها وتحدياتها ورهاناتها المستقبلية). جامعة قسنطينة.
- Vania, B., Ribeiro Rodrigues, L. P., Decastro Oliveira, A., & Sinoes Gala, A. (2021). *Mobile journalism: The emergence of a new field of journalism*. مجلة أبحاث الصحافة البرازيلية.

◆ خامساً: المواقع الإلكترونية

- ابو عرب س (انواع الاعلام الرياضي) تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/05/12 الساعة 14:25 من <https://mawdoo3.com>
- الرضي، ر. (2021). (ما هي صحافة الهاتف المحمول؟ تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/03/03 الساعة 18:20 من <http://www.shabab>
- قنديل، أ. (2019). (طوروا عملكم الصحفي... دليل متكامل لاحتراف تطبيقات الهواتف المحمولة). تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/02/10 الساعة 22:13 من <https://ijnet.org/>
- جامعة محمد لين دباغين "أهداف الإعلام الرياضي". تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/05/12 الساعة 16:00 من <https://cte.univ-setif2.dz>

المراجع الاجنبية

- Andrews, D. L. (2004). *Sport-Commerce-Culture: Essays on Sport in Late Capitalist America*. Peter Lang.
- Anderson, T. (2018). *Mobile tools for modern journalists*. Chicago: Media Hub.
- Ben Zelikha, A. (2005). *Presse algérienne – Éditoriaux et démocratie*. Algérie: Editions Dar El Gharb.
- Boyle, R. (2006). *Sports Journalism: Context and Issues*. SAGE Publications.
- Bourdieu, P. (1978). *Sport and social class*. Social Science Information, 17(6),
 - . <https://doi.org/10.1177/053901847801700603>
- Burum, I. (2017, April). Mojo workin: Essential mobile journalism tools. *Global Investigative Journalism Network*,.
- Burum, I. (2017, August 8). Mojo workin: Editing on a smartphone. *Global Investigative Journalism Network*.
- Burum, I., & Quinn, S. (2016). *The mobile journalism handbook*. New York: Focal Press.
- Cameron, D. (2011). Mobile journalism: A snapshot of current research and practice
- Cameron, D. (2008, January). *Mobile journalism: A snapshot of current research and practice* [Article].
- Giulianotti, R. (2005). *Sport: A Critical Sociology*. Polity Press.
- Green, M. (2019). *Sports journalism in the mobile era* London: Sports Media Press.

- Louis-Marie, & Ménéral, R. (2015). *Concevoir une application mobile: Cahier des charges et budget*. Les guides de la Mobile Marketing Association, France,.
- Quinn, S. (2009). *Mobile journalism in the Asian region*. Singapore: Konrad-Adenauer-Stiftung.
- Quinn, S. (2011). *Mojo: Mobile journalism in the Asian region*. Singapore: Konrad-Adenauer-Stiftung.
- Rebbah, M. (2002). *La presse algérienne – Journal d'un défi*. Alg

قائمة الملاحق

الاستبيان

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة مدى استخدام تطبيقات صحافة الموبايل في مجال التغطية الإعلامية الرياضية. نؤكد لكم أن جميع الإجابات ستُعامل بسرية تامة وتُستخدم لأغراض بحثية فقط.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2. الفئة العمرية:

☐ أقل من 25 سنة

☐ من 25 إلى 45 سنة

☐ أكثر من 45 سنة

3. المستوى التعليمي:

☐ شهادة ثانوية

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دكتوراه

4. عدد سنوات الخبرة في الصحافة الرياضية:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ من 6 إلى 10 سنوات

☐ أكثر من 10 سنوات

5. ما هي الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة:)

☐ صحيفة مطبوعة

☐ موقع إلكتروني

☐ قناة تلفزيونية

☐ إذاعة

☐ صحفي مستقل

6. هل تستخدم تطبيقات صحافة الموبايل في عملك الصحفي؟

☐ نعم، بشكل دائم

☐ أحياناً

☐ نادراً

7. ما هي التطبيقات التي تعتمد عليها في التغطية الإعلامية الرياضية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة:)

☐ تطبيقات التصوير والتعديل (Adobe Kinemaster...)

☐ تطبيقات البث المباشر (YouTube Live...، Facebook Live...)

☐ تطبيقات الكتابة والتحرير (Google Docs...، Evernote...)

☐ تطبيقات تسجيل الصوت والمونتاج (Anchor...، Audacity...)

☐ تطبيقات أخرى

8. ما هي الأجهزة التي تستخدمها غالباً في التغطية الإعلامية عبر الموبايل؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة:)

☐ الهاتف الذكي

☐ كاميرا رقمية متصلة بالموبايل

☐ أجهزة أخرى

9. ما مدى اعتمادك على الموبايل مقارنة بوسائل التغطية التقليدية؟

☐ اعتماد كلي

☐ اعتماد جزئي

☐ نادرًا ما أعتمد عليه

☐ لا أعتمد عليه إطلاقًا

10. ما هي أكثر منصة رقمية تستخدمها لنشر الأخبار الرياضية التي تغطيها عبر الموبايل؟

☐ فيسبوك

☐ تويتر (إكس)

☐ يوتيوب

☐ إنستغرام

☐ تيك توك

☐ موقع إلكتروني خاص بالمؤسسة

11. ما هي أبرز العوامل التي تدفعك لاستخدام صحافة الموبايل في التغطية الرياضية؟

☐ سهولة الاستخدام وسرعة النشر

☐ قلة التكلفة مقارنة بالمعدات التقليدية

☐ زيادة تفاعل الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي

☐ عوامل أخرى

12. إذا كانت الإجابة 'عوامل أخرى'، ما هي هذه العوامل؟

13. ما هي أبرز التحديات التي تواجهك عند استخدام صحافة الموبايل؟

☐ ضعف جودة الصوت والصورة مقارنة بالمعدات الاحترافية

☐ مشاكل في الاتصال بالإنترنت أثناء التغطية

☐ نقص التدريب والمهارات التقنية

☐ محدودية البطارية وسعة التخزين

☐ تحديات أخرى

14. هل حصلت على تدريب مهني حول استخدام تطبيقات صحافة الموبايل؟

☐ نعم

☐ لا

15. إذا كانت الإجابة نعم، كم كانت مدة التكوين؟

16. أين قمت بالتكوين؟

☐ المؤسسة الإعلامية

☐ مركز تدريب متخصص

☐ جامعة

☐ عن بُعد

17. هل ترى أن استخدام الموبايل يزيد من مصداقية الأخبار الرياضية؟

☐ نعم، لأنه يسمح بالبحث المباشر ونقل الأخبار فوراً

☐ لا، لأن الأخبار تحتاج إلى تدقيق وتحرير قبل النشر

☐ يعتمد على الصحفي ومدى التزامه بالمعايير المهنية

18. هل تعتقد أن مستقبل التغطية الإعلامية الرياضية في الجزائر سيعتمد بشكل أكبر على صحافة الموبايل؟

☐ نعم، ستكون هي المستقبل الأساسي

☐ ربما، لكن ستظل الأدوات التقليدية ضرورية

☐ لا يمكن أن تحل محل الصحافة التقليدية

19. هل سبق وأن واجهت صعوبات قانونية أو عراقيل إدارية عند استخدام الموبايل في التغطية الإعلامية الرياضية؟

☐ نعم

☐ لا

20. إذا كانت الإجابة نعم، يرجى ذكر نوع الصعوبات التي واجهتها:

21. ما هي الحلول التي تقترحها لتطوير صحافة الموبايل في الجزائر؟

☐ توفير تدريب متخصص للصحفيين

☐ تحسين البنية التحتية للإنترنت

☐ تحسين السياسات التنظيمية

☐ حلول أخرى

22. هل لديك أي ملاحظات أو اقتراحات إضافية حول تطوير صحافة الموبايل في الجزائر؟

فهرس المحتويات

أ	الموضوع
ب	اهداء
ج	شكر و تقدير
ح	الملخص باللغة العربية
د	الملخص باللغة الانجليزية
1	مقدمة
3	الاطار المنهجي للدراسة
5	اشكالية الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	اهمية الدراسة
7	اهداف الدراسة
7	اسباب اختيار الموضوع
8	المفاهيم و المصطلحات
10	منهجية الدراسة
11	ادوات الدراسة
12	مجتمع و عينة الدراسة
13	الدراسات السابقة
18	الاطار النظري للدراسة
20	تمهيد
20	الفصل الاول: تحولات الصحافة في عصر لتكنولوجيا
21	تمهيد

21	المبحث الاول: مدخل الى صحافة الموبايل
21	المطلب الاول : تعريف صحافة الموبايل
22	المطلب الثاني: نشأة وتطور صحافة الموبايل
24	المطلب الثالث: خصائص صحافة الموبايل
27	المبحث الثاني: الموبايل اساس صحافة الموبايل
27	المطلب الاول: التطبيقات التي يتيحها الهاتف للصحافة
37	المطلب الثاني: الخبر العاجل بين الاعلام التقليدي و صحافة الموبايل
38	المطلب الثالث: اهمية صحافة الموبايل
40	المبحث الثالث: صحافة الموبايل في الجزائر
40	المطلب الاول: مظاهر صحافة الموبايل في الجزائر
42	المطلب الثاني: تحديات العمل الاعلامي عبر الهواتف الذكية في الجزائر
46	الفصل الثاني: الاعلام الرياضي
46	المبحث الاول: ماهية الاعلام الرياضي
46	تمهيد
47	المطلب الاول: تعريف الاعلام الرياضي
47	المطلب الثاني: عوامل ظهور الاعلام الرياضي
49	المطلب الثالث: خصائص الاعلام الرياضي
50	المبحث الثاني: انواع و اهداف الاعلام الرياضي
50	المطلب الاول: انواع الاعلام الرياضي
52	المطلب الثاني: اهداف الاعلام الرياضي
53	المبحث الثالث: الاعلام الرياضي في الجزائر
53	المطلب الاول: تاريخ الاعلام الرياضي في الجزائر
59	المطلب الثاني: بعض الصحف الرياضية الجزائرية
67	الاطار التطبيقي للدراسة

69	تمهيد
70	تفريغ الجداول
100	نتائج الدراسة
102	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
103	الخاتمة
104	قائمة المراجع
110	الملاحق
116	فهرس المحتويات
120	فهرس الجداول

فهرس الجداول :

70	جدول 1: توزيع المبحوثين من حيث الجنس
71	جدول 2: توزيع المبحوثين من حيث السن
72	جدول 3: توزيع المبحوثين من حيث المستوى التعليمي
73	جدول 4: توزيع المبحوثين من حيث الخبرة
74	جدول 5: توزيع المبحوثين من حيث الوسيلة التي يعملون بها
76	جدول 6: توزيع المبحوثين من حيث استخدام صحافة الموبايل
77	جدول 7: توزيع المبحوثين من حيث انواع التطبيقات التي يعتمدون عليها في التغطية الاعلامية الرياضية
79	جدول 8: توزيع المبحوثين من حيث نوع الجهاز المستخدم في التغطية الاعلامية الرياضية
81	جدول 9: توزيع المبحوثين من حيث مدى اعتمادهم على الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية
82	جدول 10: توزيع المبحوثين من حيث المنصة الاكثر استخداما لنشر الاخبار الرياضية عبر الموبايل
84	جدول 11: توزيع المبحوثين من حيث العوامل التي تدفعهم لاستخدام صحافة الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية:
86	جدول 12: توزيع المبحوثين من حيث الحصول على تدريب مهني حول استخدام صحافة الموبايل
87	جدول 13: توزيع المبحوثين من حيث مكان التكوين
89	جدول 14: توزيع المبحوثين من حيث اذا كلن استخدام الموبايل يؤثر على مصداقية الاخبار
90	جدول 15: توزيع المبحوثين من حيث اذا كانت صحافة الموبايل هي مستقبل الصحافة
91	جدول 16: توزيع المبحوثين من حيث مواجهتهم لعقوبات قانونية بسبب استخدام صحافة الموبايل
93	جدول 17: توزيع المبحوثين من حيث علاقة الجنس مع استخدام تطبيقات الموبايل
95	جدول 18: توزيع المبحوثين من حيث علاقة السن بالاعتماد على الموبايل
96	جدول 19: توزيع المبحوثين من حيث العلاقة بين استخدام الموبايل و الخبرة في مجال الاعلام الرياضي
98	جدول 20: توزيع المبحوثين حسب العلاقة في استخدام الموبايل و الخبرة في مجال الاعلام الرياضي

فهرس الأشكال :

70	شكل 1: توزيع المبحوثين من حيث الجنس
71	شكل 2: توزيع المبحوثين من حيث السن
72	شكل 3: توزيع المبحوثين من حيث المستوى التعليمي
73	شكل 4: توزيع المبحوثين من حيث الخبرة
74	شكل 5: توزيع المبحوثين من حيث الوسيلة التي يعملون بها
76	شكل 6: توزيع المبحوثين من حيث استخدام صحافة الموبايل
77	شكل 7: توزيع المبحوثين من حيث انواع التطبيقات التي يعتمدون عليها في التغطية الاعلامية الرياضية
79	شكل 8: توزيع المبحوثين من حيث نوع الجهاز المستخدم في التغطية الاعلامية الرياضية
81	شكل 9: توزيع المبحوثين من حيث مدى اعتمادهم على الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية
82	شكل 10: توزيع المبحوثين من حيث المنصة الاكثر استخداما لنشر الاخبار الرياضية عبر الموبايل
84	شكل 11: توزيع المبحوثين من حيث العوامل التي تدفعهم لاستخدام صحافة الموبايل في التغطية الاعلامية الرياضية:
86	شكل 12: توزيع المبحوثين من حيث الحصول على تدريب مهني حول استخدام صحافة الموبايل
87	شكل 13: توزيع المبحوثين من حيث مكان التكوين
89	شكل 14: توزيع المبحوثين من حيث اذا كلن استخدام الموبايل يؤثر على مصداقية الاخبار
90	شكل 15: توزيع المبحوثين من حيث اذا كانت صحافة الموبايل هي مستقبل الصحافة
91	شكل 16: توزيع المبحوثين من حيث مواجهتهم لعقوبات قانونية بسبب استخدام صحافة الموبايل
93	شكل 17: توزيع المبحوثين من حيث علاقة الجنس مع استخدام تطبيقات الموبايل
95	شكل 18: توزيع المبحوثين من حيث علاقة السن بالاعتماد على الموبايل
96	شكل 19: توزيع المبحوثين من حيث العلاقة بين استخدام الموبايل و الخبرة في مجال الاعلام الرياضي
98	شكل 20: توزيع المبحوثين حسب العلاقة في استخدام الموبايل و الخبرة في مجال الاعلام الرياضي